

«الرقابة»: ٥١٪ زيادة في الشكاوى والبلاغات عام ٢٠٢٠

٥٨٠ مليون ريال المبالغ المستردة خلال الخطة التاسعة والتعامل مع ٢٠٧ قضايا

الإصدار الأول لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة «ملخص المجتمع» عن نتائج أعماله بما تضمنه تقريره السنوي لعام ٢٠٢٠م تحقيقًا لمتطلبات الخطة الخمسية العاشرة لتعزيز الشفافية والإفصاح بما يخدم العملية التنموية في سلطنة عُمان. وأشار الملخص إلى أن إجمالي عدد الملاحظات خلال

الفترة من عام ٢٠١١م حتى عام ٢٠٢٠م وصل إلى ٣٣٠٩٦ ملاحظة نتج عنها ٣٠٤٦٤ توصية، فيما بلغ عدد مهمات الفحص الرقابية المنفذة ١٨٦١ مهمة تمثلت في ١٢١٠ للرقابة المالية والإدارية (مطابقة والتزام) و٦٢٤ لرقابة الأداء و٢٧ للرقابة المسبقة. وورد بالملخص أن إجمالي عدد الشكاوى والبلاغات

الفترة من عام ٢٠١١م حتى عام ٢٠٢٠م وصل إلى ٤٥٤٤ شكوى وبلاغًا، تم التعامل والانتهاه من ٩٤٪ منها، مشيرًا إلى أن عدد الشكاوى والبلاغات في عام ٢٠٢٠م ارتفع ٥١٪ مقارنة بعام ٢٠١٩م. وأوضح أن تلك الشكاوى والبلاغات تمثلت في تجاوزات إدارية ومالية بلغ عددها ٧٢٧٧، والتأخير في إنجاز المعاملات

الفترة من عام ٢٠١١م حتى عام ٢٠٢٠م وصل إلى ٤٥٤٤ شكوى وبلاغًا، تم التعامل والانتهاه من ٩٤٪ منها، مشيرًا إلى أن عدد الشكاوى والبلاغات في عام ٢٠٢٠م ارتفع ٥١٪ مقارنة بعام ٢٠١٩م. وأوضح أن تلك الشكاوى والبلاغات تمثلت في تجاوزات إدارية ومالية بلغ عددها ٧٢٧٧، والتأخير في إنجاز المعاملات

«العمانية»: كشف جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة أن إجمالي المبالغ التي تم تحصيلها واستردادها خلال الخطة الخمسية التاسعة بلغ ٥٨٠ مليون ريال، وتعامل الجهاز مع ٢٠٧ قضايا بالتنسيق مع الادعاء العام، وصدرت بشأن بعضها أحكام قضائية وأخرى لا تزال قيد الإجراءات. جاء ذلك خلال

رأي أبا عَمَّان

تقرير جهاز الرقابة . .

شفافية وقوة القانون

القضاء الإداري؛ خطة لإدارة الجلسات إلكترونيا

كتبت - غالية الذخيرية: قال فضيلة المستشار المساعد الأول الدكتور عامر بن محمد الحجري نائب رئيس لجنة توظيف تقنيات المستقبل والتحول الإلكتروني بمحكمة القضاء الإداري: إن المحكمة سعت إلى تطوير أنظمتها الإلكترونية وتوفير عدد من الخدمات الإلكترونية التي تسهل تقديم خدمات التقاضي بكل سلاسة ومرونة، أبرزها بوابة «ناجز» الإلكترونية، وهناك خطة مستقبلية لإدارة الجلسات إلكترونيا لتسهيل الوصول للمحاكم وتقريب حكام التقاضي، وإدخال الذكاء الإلكتروني لتحليل الأحكام القضائية والاستفادة من بتوبيب وفهرسة الأحكام ومعرفة الحلول للكثير من القضايا بصورة ذكية، وتقييم التقارير الفنية لसार تطبيق مبدأ الشروعية وسيادة القانون.

التفاصيل ص ٥

«جسور» تفتتح ٤ مشروعات اجتماعية بشمال الباطنة

كتب - خميس الخوالدي: افتتحت مؤسسة جسور أمس أربعة مشروعات تم تنفيذها ضمن برنامج الاستثمار الاجتماعي للمؤسسة في محافظة شمال الباطنة بقيمة بلغت ٣٤٥ ألف ريال، ويتمويل من شركتي أوكيو وصحار أنثيوم. تمثل المشروع الأول في تطوير متنزه القرم الطبيعي بولاية شفا على مساحة ٢٨ ألف متر مربع بقيمة ٢٠٠ ألف ريال، أما المشروع الثاني فهو عبارة عن إنشاء متنزه في منطقة الجبلين الجبلية بولاية السويق على مساحة ٢٠٠ متر مربع، فيما جاء المشروع الثالث لتوفير معدات لتنظيف الشواطئ في ولايات محافظة شمال الباطنة، وأما المشروع الرابع ففي توريد وتركيب ٦٠ لعبة ترفيهية للحدائق والمتنزهات العامة في ولاية صحار.

التفاصيل ص ٥

ضمن خطته لتعزيز الأمن الغذائي وتوطين التقنيات المتقدمة

جهاز الاستثمار يطلق مشروعاً لإنتاج البروتين البديل من الثمور بشراكة عالمية

أطلق جهاز الاستثمار العُماني مشروعاً جديداً لإنتاج البروتين البديل من الثمور بالتعاون مع شركاء عالميين منهم شركة «مايكو تكنولوجي» الأمريكية حيث تتمثل أولى مراحل المشروع في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.

وتأتي هذه الشراكة نتيجة لاستثمار الجهاز في شركة «مايكو تكنولوجي» التي استطاعت تطوير البروتين البديل واستخدامه بنجاح في إنتاج الأغذية البديلة ومشتقات الألبان النباتية، حيث أعلن الجهاز بالتعاون مع الشركة الأمريكية عن تأسيس شركة تقنية الأغذية الحيوية بهدف دراسة جدوى بناء مصنع في سلطنة عُمان.

جاء ذلك خلال فعالية «مستقبل الغذاء» التي نظّمها الجهاز أمس بالتعاون مع الشركة الأمريكية للتعريف بالإمكانيات الواعدة للتقنيات التي يمكن أن يقدمها هذا المشروع بعد استيفاء دراسات الجدوى الاقتصادية الجارية حالياً.

ويسعى الجهاز عبر هذه الشراكة إلى تعزيز الأمن الغذائي والإسهام في تحقيق الاكتفاء الذاتي وجذب الخبرات العالمية للاستفادة منها في المشروعات المحلية بما يحقق التنوع الاقتصادي ويوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وفرص أعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وقال إبراهيم بن سعيد العيسري مدير عام الأسهم الخاصة في جهاز الاستثمار العُماني: إن المشروع يجسد الفائدة التي يُمكن أن يحققها الجهاز من استثماراته الدولية، حيث يقوم بجلب شركائه الدوليين لتأسيس مشروعات في سلطنة عُمان، ونقل التقنيات المتقدمة وتوطينها محلياً، مشيرًا إلى أن الجهاز يسعى من خلال الاستثمار في قطاع الإنتاج الغذائي إلى استكشاف مجالات واعدة تتناسب مع مناخ سلطنة عُمان، وتعود بالنفع على الاقتصاد الوطني، الأمر الذي سيعمل على تحقيق عوائد مالية، ويسهم في تعديل الميزان التجاري وإحلال الواردات الغذائية وتوفير فرص عمل في قطاع الإنتاج الغذائي بشكل مباشر وغير مباشر إضافة إلى توفير منتجات غذائية بجودة عالية وبمواصفات تلبي احتياجات المستهلك.

لشركة «مايكو تكنولوجي» التنفيذي من جانبه قال الآن هان الرئيس التنفيذي عُمان تنتج ما يزيد على ٤٠٠ مليون طن متري من الثمور، لا يصلح ما يفوق ٥٠٪ منها للاستهلاك المباشر، ولكن يمكن الاستفادة منها في إنتاج البروتين البديل بجودة عالية.

التفاصيل في الملحق الاقتصادي

■ التوقيع الرسمي للشراكة بين جهاز الاستثمار وشركة مايكو تكنولوجي

استقرار نسبي للمنحنى الوبائي في سلطنة عمان

الماضية، كما تم تسجيل ٦ حالات وفاة، فيما تعافى ٦٣٩١ حالة خلال الأيام الثلاثة الماضية، وواصلت نسبة الشفاء اتجاهها الصعودي، حيث بلغت ٩٤,٨٪ مقارنة بـ ٩٤,٠٪ الأربعة المنصرم.

وقال الدكتور رضا عيسى اللواتي، اختصاصي باطنية: تشير الإحصائيات اليومية لأعداد المصابين بكوفيد-١٩ إلى أن المنحنى الوبائي حالياً في وضع

كتب - يوسف الجبسي: بواصل المنحنى الوبائي استقراره مع توقعات باتجاهه النزولي في سلطنة عمان خلال الأيام القادمة، حيث أظهر بيان وزارة الصحة أمس انخفاضاً في الإصابات اليومية وتراجعاً في أعداد المقيدين والوفيات مقارنة بالأيام الماضية.

وبحسب الوزارة فقد سجلت سلطنة عمان ٣٦٢٨ حالة إصابة جديدة بـ «كوفيد-١٩» خلال الأيام الثلاثة

بوتين يندد بـ«الاستفزازات» والغرب؛ العالم يقف على شفا الغزو

عواصم و«كالات»: اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس في مكالمة هاتفية مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أن «الاستفزازات» الأوكرانية تؤدي إلى تصعيد المارك مع الانفصاليين في شرق أوكرانيا، مشيرًا إلى عزمه على «تكتيف، الجهود الدبلوماسية لحل النزاع.

وبحسب الكرملين، فإن بوتين طالب أيضًا أثناء هذه المكالمة مع ماكرون بأن يأخذ حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة المطالب الأمن الروسية «على محمل الجد»، في خضم الأزمة الحالية بين موسكو والدول الغربية.

وقال الكرملين في بيان أنه «تم التعبير عن مخاوف جدية لناعبة التدهور الكبير للوضع على خط الجبهة في «دونباس»، مضيفًا أن بوتين «اعتبر أن استفزازات قوات الأمن الأوكرانية هي مصدر التصعيد».

واعتبر الرئيس الروسي أيضًا أن تسليم الدول الغربية أسلحة حديثة وذخائر للقوات الأوكرانية «يدفع كييف نحو حل عسكري، في نزاعها مع الانفصاليين الموالين لروسيا المستمر منذ عام ٢٠١٤. وتابع بوتين «كييف لا تفعل سوى تقليد آلية مفاوضات وترفض تبعد تطبيق اتفاقات مينسك، الموقعة عام ٢٠١٥ التي يفترض أن تحل النزاع.

إلى ذلك قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن كل شيء يحدث على الأرض في أوكرانيا، بما في ذلك الإعلان عن تمديد مناورات عسكرية تجريها روسيا وروسيا البيضاء، يشير إلى أن العالم يقف على شفا غزو روسي لأوكرانيا.

ومع ذلك أضاف بلينكن أن الولايات المتحدة ملتزمة حتى آخر دقيقة باغتنام كل فرصة لتري ما إذا كانت الدبلوماسية ستجعل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتراجع عن الغزو.

جندي أوكراني يسير بالقرب من خط المواجهة بالقرب من مدينة نوفولوهانسكي في منطقة دونيتسك «رويترز»

«موانئ أسيا» تبدأ إدارة وتشغيل محطة البضائع العامة بالدقم

العمانية، بدأت شركة موانئ أسيا - الدقم أعمالها التشغيلية لإدارة وتشغيل محطة البضائع العامة التي تشتمل على ثلاثة أراضية تجارية في ميناء الدقم. يأتي ذلك في إطار استراتيجية مجموعة أسيا لتعزيز تنافسية خدمات وأنشطة الموانئ العمانية، وتعظيم عوائدها الاستثمارية والاقتصادية تنفيذًا للاستراتيجية اللوجستية الوطنية ٢٠٤٠.

وستعمل شركة أسيا للمحطات - الدقم التي أنشئت بالشراكة بين موانئ أسيا وشركة ميناء الدقم على إدارة وتشغيل ثلاثة أراضية في ميناء الدقم، صُممت لاستقبال أكبر السفن والناقلات العالية وخدمة الزبائن والشركاء التجاريين.

«ميس» تخطط لطرح ١٠٠ سيارة كمرحلة أولى

كتب. حمد الهاشمي: دشنت شركة «ميس» للسيارات - أحد استثمارات الصندوق العُماني للتكنولوجيا- النموذج الأول لسيارتها الكهربائية التي تعد من الابتكارات العمانية الصاعدة لتكون بداية جديدة لقطاع السيارات الكهربائية في سلطنة عُمان.

وأكدت الشركة خلال الحفل الذي أقامته أمس بفندق قصر البستان أن صناعة سيارات «ميس» ستسهم في بناء منظومة متكاملة من الصناعات المرتبطة بقطاع السيارات وزيادة القيمة المضافة

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

عمان

www.omandaily-newspaper

@omandaily1

Oman Daily

عمان

الريال مقابل الدولار

شراء: 0.384

بيع: 0.385

العملات الرئيسية

1887.71

دولار أمريكي

أسعار الذهب

5.20

الذهب

موافيت الصلاة

5.20

الغجر

12.26

الظهر

3.43

المغرب

6.10

المساء

7.21



■ الجانبان أثناء توقيع مذكرة التفاهم بين مركز الأمن البحري والقوات البحرية الفرنسية



■ قائد البحرية السلطانية العُمانية خلال استقباله الضيف الفرنسي



■ رئيس أركان قوات السلطان المسلحة أثناء استقباله قائد القوات البحرية الفرنسية

الرئيسي يستقبل قائد البحرية الفرنسية

مذكرة تفاهم مع القوات البحرية الفرنسية في مجال الأمن البحري

■ السليطي لدى وصوله سلطنة عمان

قائد القوات البحرية القطرية يبدأ زيارة لسلطنة عمان

العمانية: وصل إلى البلاد أمس اللواء الركن بحري عبدالله حسن السليطي قائد القوات البحرية الأميرية بدولة قطر الشقيقة والوفد العسكري المرافق له في زيارة رسمية لسلطنة عُمان تستغرق عدة أيام. وقد كان في استقباله لدى وصوله إلى مطار مسقط الدولي العميد الركن بحري طارق بن عيسى الرئيسي كبير ضباط الأركان بقيادة البحرية السلطانية العمانية، وعدد من كبار الضباط بالبحرية السلطانية العمانية، والملحق العسكري بـ سفارة دولة قطر بمسقط.

«العمل»: ٥ وظائف مستثناة من شرط الإعلان عند التعيين

«عمان»: حددت وزارة العمل خمس وظائف ذات الطبيعة الخاصة المستثناة من شرط الإعلان عند التعيين، وذلك وفق القرار الوزاري رقم ٢٠٢٢ / ٧٧ وهي مدير ومدير مساعد دائرة أمن المعلومات الإلكترونية، ومدير ومدير مساعد دائرة المعلومات في وزارة العمل، ومدير ومدير مساعد مكتب متابعة تنفيذ «رؤية عمان ٢٠٤٠»، ورئيس قسم أمن المعلومات الإلكترونية، بالإضافة إلى رئيس قسم متابعة تنفيذ «رؤية عمان ٢٠٤٠». وأشار القرار الوزاري إلى أن هذه الوظائف تضاف إلى المادة الأولى من القرار رقم ٨ / ٢٠١١، ويكون ترتيبها تالياً لوظيفة مدير دائرة ترويج الاستثمار في مكتب سلطنة عمان التجاري في دبي.



■ الضيف الفرنسي يطلع على مرافق مركز الأمن البحري وما زوّده به من أجهزة وتقنيات حديثة

العمانية: استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة أمس الفريق أول بيبير فاندنيه قائد القوات البحرية بالجمهورية الفرنسية الصديقة والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حالياً. وقد رحب الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيف والوفد المرافق له، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر، وبحث عدد من الأمور العسكرية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين. حضر المقابلة العميد الركن عبدالعزيز بن عبدالله المنذري مساعد رئيس الأركان للعمليات والتخطيط. كما وقع مركز الأمن البحري بمقره بمعسكر المرتفعة صباح أمس مذكرة التفاهم مع القوات البحرية بالجمهورية الفرنسية الصديقة حول تبادل المعلومات في مجال الأمن البحري. وقع المذكرة من الجانب العماني اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية بمركز الأمن البحري قائد القوات البحرية الفرنسية، وبحضور رئيس مركز الأمن البحري بالإقامة وعدد من كبار الضباط بالبحرية السلطانية

الجرحي يشيدون بالرعاية الصحية ومواقف سلطنة عمان الإنسانية

خمسون من ضحايا الحرب في اليمن يستكملون تركيب أطراف صناعية بصلالة

تنزيلات

غريفاة للأحذية

من ٢٠٪ إلى ٧٠٪

هاتف: ٢٤٨٣٠٩٢١ سوق روي سوق السيب بجانب مركز الشرطة ٢٤٤٢٤٨٣٦

CR NO 1036572



■ عدد من المرضى بعد تركيب الأطراف الصناعية

صلالة - عامر بن غانم الرواس استكمل خمسون جريحاً من عدة محافظات يمنية الرعاية الطبية وإعادة التأهيل في المركز العربي للأطراف الصناعية في سلطنة عمان بنجاح وبحسب الطاقم الفني للمركز فإن الدفعة العاشرة من الجرحى المتضررين من الحرب ركبوا أطرافاً صناعية وتدريبوا عليها في المركز العربي بمدينة صلالة. وأشاد الجرحى بالدور الإنساني لسلطنة عمان تجاه المتضررين من الحرب والمساندة والتسهيلات التي تقدمها من أجل التخفيف من معاناة مبتوري الأطراف في اليمن مقدرين جهود الأشقاء في سلطنة عمان حكومة وشعباً بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - على مواقفهم الأخوية. وتقول الجريحة رفاة يحيى إنها أصبحت تسير وتتحرك بالطرف الصناعي بعد أن تدرّبت عليه في المركز العربي بشكل أفضل سهل عليها حرية الحركة، وأشارت إلى أنها قد فقدت طرفها الأيمن من فوق الركبة بلغم أرضي في محافظة الجوف منذ ٢٠١٦ م وظلت على «العكازات» طوال تلك الفترة السابقة.

أنجز المركز العربي للأطراف الصناعية بصلالة تأهيل ٦٠٠ جريح بينهم عشرات النساء والأطفال

ويضيف الجريح مبتور الطرفين «أشرف يحيى» من أبناء محافظة حجة أنه أصيب بلغم أرضي عانى منه لسنوات، وكانت الكراسي المتحركة رفيقته الدائمة مع صعوبة التنقل، وأردف مبتسماً أنه الآن ويعد وصوله المركز العربي أصبح يسير بالأطراف الصناعية مسافات طويلة بعد فترة التدريب وإعادة التأهيل الجريح. وأنجز المركز تأهيل ٦٠٠ جريح بينهم عشرات النساء والأطفال خلال الفترة السابقة حيث ركبوا أطرافاً صناعية وتلقوا الرعاية الطبية باستخدام أحدث ما توصل إليه العلم من أجهزة وأطراف متطورة.

استقرار المنحنى الوبائي في سلطنة عمان .. وتوقعات باتجاهه نزوليا

«الصحة»: تسجيل ٣٦٢٨ إصابة و٦ وفيات خلال ٣ أيام



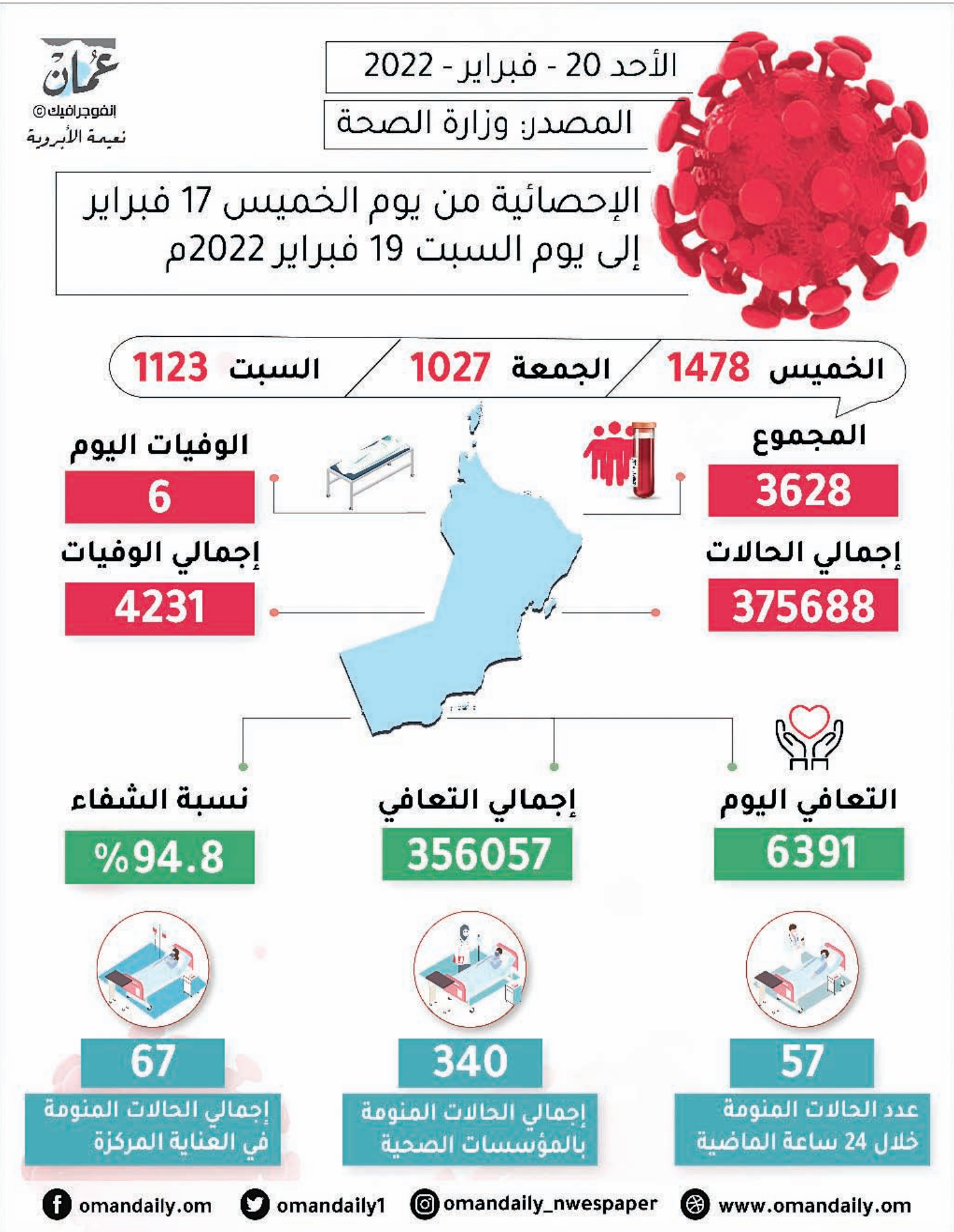
د. رضا اللواتي:

نأمل أن يكون «أوميكرون» آخر التحورات المقلقة



د. مريم الكلبانية:

تحصين أكثر من ٣ آلاف شخص في الحملة المتنقلة بمسقط



كتب - يوسف بن سالم الحبسي

يواصل المنحنى الوبائي استقراره مع توقعات باتجاهه النزولي في سلطنة عمان خلال الأيام القادمة، حيث أظهر بيان وزارة الصحة أمس الأحد انخفاضاً في الإصابات اليومية وتراجعاً في أعداد المبرقدين والوفيات مقارنة بالأيام الماضية.

وبحسب الوزارة فقد سجلت سلطنة عمان ٣٦٢٨ حالة إصابة جديدة بـ «كوفيد-١٩» خلال الأيام الثلاثة الماضية (الخميس ١٤٧٨ - الجمعة ١٠٢٧ - السبت ١١٢٣) ليتجاوز إجمالي الإصابات بكوفيد-١٩ حاجز ٣٧٢ ألفاً منذ بدء الجائحة، كما تم تسجيل ٦ حالات وفاة ليبلغ إجمالي الوفيات بالجائحة ٤٢٣١ حالة، فيما تعافى ٦٣٩١ حالة خلال الأيام الثلاثة الماضية، وواصلت نسبة الشفاء اتجاهها الصعودي، حيث بلغت ٩٤,٨ ٪ مقارنة ٩٤,٠ ٪ الأربعاء المنصرم.



د. لمياء البلوشية:

إعداد جدول زمني لزيارة مقار عدد من الوزارات

إعلان

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة العمل عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للشراء الإلكتروني	موعد تقديم العطاءات	ثمن النسخة
٢٠٢٢/ ٢	توفير خدمات النظافة والبستنة لمبنى المديرية العامة للعمل بمحافظة شمال الباطنة	الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/١	الأحد ٢٠٢٢/ ٣/ ٦ الساعة العاشرة صباحا	٢٥ ريالاً

- يمكن للمنشآت المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة الكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٢١م الساعة السابعة والنصف صباحا <https://etendering.tenderboard.gov.om/>
- يرفق مع كل عطاء ضمان بنكي أو شيك مصدق من أحد البنوك العاملة بالسلطنة بنسبة (١ ٪) من قيمة العطاء لصالح وزارة العمل وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العطاء.
- يتم تقديم العطاءات الكترونياً مع نسخة من الضمان البنكي.
- يتم فتح مظاريف المناقصة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من ذات اليوم.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

labour_OMAN

بالإجراءات الاحترازية يسهم في انخفاض الحالات المصابة خصوصاً مع محاولات العودة إلى الحياة تدريجياً.

وأكد الدكتور اللواتي أنه لا يمكن الجزم بأن هذه الموجة هي الأخيرة عالمياً؛ فالفيروس لا يزال ينتشر بين الناس، ومع انتشاره هناك فرص لتحورات أخرى، إلا أننا نأمل أن يكون «أوميكرون» هو آخر التحورات المقلقة، وأن يعامل هذا الفيروس مثل فيروسات الإنفلونزا مع بعض الحيلة والحذر.

وفيما يتعلق بتطعيم الأطفال أوضح أنه ما زالت الدراسات قائمة حول هذا الموضوع ومعظم المنظمات الصحية تنصح بتطعيم الأطفال ذوي الأمراض المزمنة وخصوصاً أمراض الجهاز التنفسي حماية لهم ولذويهم.

وقالت الدكتورة لمياء بنت حسين البلوشية مديرة دائرة مراقبة ومكافحة الأمراض

وأشار بيان وزارة الصحة إلى أن عدد الحالات المارقة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بلغ ٥٧ حالة ليصل إجمالي المبرقدين في المؤسسات الصحية إلى ٣٤٠ مبرقداً بينهم ٦٧ في العناية المركزة وتظهر الإحصائيات استقراراً في مؤشر الحالات المارقة في المؤسسات الصحية، وتراجعاً للحالات المارقة في العناية المركزة مقارنة ببيان الوزارة الصادر يوم الأربعاء المنصرم والذي تضمن تسجيل ٧٢ حالة في العناية المركزة.

وفي السياق نفسه قال الدكتور رضا بن عيسى اللواتي، اختصاصي أمراض باطنية: تشير الإحصائيات اليومية لأعداد المصابين بكوفيد-١٩ إلى أن المنحنى الوبائي حالياً في وضع الاستقرار النسبي، وربما تشهد انخفاضاً للأعداد خلال الأسابيع القادمة، إلى جانب استقرار الحالات المارقة في المستشفيات، مشدداً إلى أن الالتزام

بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمسقط، إن هذه الحملة بدأت في ١٣ من الشهر الجاري بولاية السيب، عبر حافلة متنقلة، وقد انتهت من تطعيم مئات المواطنين والوافدين . وأضافت الدكتورة لمياء البلوشية أن المديرية كثفت نشاط الحملة بهدف الوصول إلى نسبة عالية من التطعيم خاصة التطعيم بالجرعة الثالثة المعززة التي لها دور كبير في رفع معدلات الأجسام المضادة وتقليل نسبة أعراض المرض والوفيات حيث تم إعداد جدول زمني لزيارة مقار عدد من الوزارات الحكومية بالخوير ليستم بضعة أيام .

من جانب آخر قالت الدكتورة مريم الكلبانية، رئيسة قسم مكافحة الأمراض المعدية بدائرة الأمراض المعدية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط: إن المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط تواصل حملة التحصين ضد كوفيد-١٩ عبر مبادرة الحافلة المتنقلة لرفع نسبة تغطية الجرعة المعززة، حيث استهدفت الحملة تحصين موظفي المؤسسات الحكومية.

وقد استهلّت الحملة الأسبوع المنصرم تحصين موظفي وزاره الإسكان والتخطيط العمراني، واستكملت الحملة أمس التحصين لموظفي وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وهيئة البيئة على أن تشمل اليوم موظفي وزارة الداخلية، يليها تحصين موظفي وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وسيتم يوم الأربعاء من الحملة تحصين موظفي وزارة التراث والسياحة مشيرة إلى أن إجمالي المحصنين في الحملة المتنقلة منذ إنطلاقها تجاوز حاجز ١٣ ألف شخص تم تطعيمهم بالجرعة المعززة.

عدد المواليد الأحياء حسب الجنسية

No. of Births live by Nationality

الجنسية	يناير 22	ديسمبر 21	نوفمبر 21
عماني	6,611	6,219	5,772
وافد	452	527	523

في المقابل، بلغ إجمالي عدد المواليد الأحياء خلال العام الماضي ٨٤,٤٠٥ مواليد أحياء، بينهم ٧٧٢٧٢ مولوداً عمانياً (٣٩١٨٩ من الذكور، و٣٨٠٨٣ من الإناث)، بينما عدد المواليد الأحياء من الوافدين ٧١٣٣ مولوداً (٣٧٤٢ من الذكور، و٣٣٩١ من الإناث).

العيادات المنزلية والصيديات وطب الأعشاب.. بدائل لتلقي العلاج

سببت «كورونا» «فوبيا» زيارة المستشفيات؟

استطلاع - عهود الجبلانية

المؤسسات الصحية في طلب العلاج وتغيرت العديد من التصرفات والسلوكيات التي كان يقوم بها بعض أفراد المجتمع خلال فترة المرض فبعد أن كانوا يحرصون على الذهاب إلى المستشفيات ومقابلة الطبيب لطلب الرعاية والعلاج أصبحوا يسلكون طرقا أخرى كالعلاج الذاتي أو زيارة المستشفيات الخاصة.

فهناك الكثير من مواعيد المستشفيات تأجلت بعد تصاعد حالات الإصابة بكوفيد١٩ رغم البرتوكولات المكثفة المتبعة في حماية المراجعين والعاملين داخل المؤسسة الصحية إلا أن البعض يرى أن الخطر موجود وهناك خوف من الإصابة بالفيروس والتقاط العدوى من داخل المؤسسة الصحية لذا هرب البعض من الذهاب إلى

رغم مرور ثلاث سنوات على المعاناة والتوجه نحو التعايش مع فيروس «كورونا» الذي اجتاح العالم، إلا أن القلق والخوف من الإصابة مسيطر على إيقاع الحياة اليومية ويتحكم في أسلوبها ونمطها، فالخوف والقلق يراود الكثير من أفراد المجتمع عند زيارة المراكز الصحية والمستشفيات،

مراجعون: العزوف عن العلاج في المؤسسات الصحية خوفا من العدوى مع اكتظاظها بالمصابين

ظهرت تطبيقات خلال الجائحة تقدم خدمات صحية إلكترونية عبر التواصل الافتراضي

مؤسس مشروع طبيبك جنبك: يفضل الناس في الفترة الأخيرة استشارة الطبيب عن بعد في فترة انتشار وباء كورونا، وذلك لتجنب التقاط العدوى من المرضى، وهنا تكمن رؤية المشروع ليضم أكبر منصة صحية في سلطنة عمان تضم جميع الخدمات الصحية الحكومية والخاصة والرعاية الصحية المنزلية ليجد المستفيد من التطبيق طبيبه ودواء أينما كان وفي أي وقت يحتاج إليه بما يحقق لهم سرعة الحصول على الخدمة لتوفير الوقت والجهد. وأكد الأغبري أن التطبيق يسهل للمواطنين والمقيمين والزائرين والساحنين الموجودين لفترة قصيرة في سلطنة عمان أن يجدوا طبيبه والمعلومات التي يحتاجونها في أسرع وقت وأقل جهد. كما يوفر التطبيق الخدمات الصحية وسرية تامة بين الطبيب والمريض، حيث أفاد المرضى أن الراحة والخصوصية كانت إحدى أهم مميزات الاستشارة الطبية عن بعد، ومن فوائدها الأخرى الحصول على استشارات طبية عبر الهاتف وعن بعد، وفي هذا اختصار للمسافات والوقت الذي يقضيه المريض في الذهاب إلى العيادة وانتظار دوره، خاصة عندما يتعلق الأمر بكبار السن أو المقعدين، أو الذين تمنعهم ظروف خاصة عن الوصول إلى المستشفى أو عيادة الطبيب المعني.

وأضاف الأغبري: يسهم المشروع في تقديم الرعاية الصحية المنزلية للمريض بعد العمليات الجراحية والخروج من المستشفى والعناية بالمرضى ملازمي الفراش الذين يعانون من قرح الفراش كما ستوفر عليهم الوقت المستغرق في الانتظار داخل المستشفيات للحصول على الخدمة. ويساعد برنامج «طبيبك جنبك» في تدريب الأسر على المهارات الأساسية مع مرضاهم حاضرا ومستقبلا والاهتمام بالمرض بشكل مكثف بإشراف أسرته عليه وتقديم الرعاية الصحية للمرضى من منازلهم لتعزيز شعورهم بالأمان والراحة، كما أن الرعاية الصحية المنزلية تسهم في خروج المريض بأسرع وقت من المستشفى ونفاذي الإقامة الطويلة.

ويهدف مشروع تطبيق «طبيبك جنبك» إلى رفع الوعي في القطاع الصحي بين أفراد المجتمع وتسهيل الحصول على البيانات والخدمات الصحية وتوفير معلومات صحية عن الخدمات الصحية المطلوبة للساحنين والزائرين لسلطنة عمان إضافة إلى مواكبة التطور التكنولوجي في الخدمات الصحية.



مجموعة من مراجعي المركز الصحي في انتظار دورهم لتلقى العلاج

وحول هذا الجانب استطلعت «عمان» آراء بعض المراجعين للمؤسسات الصحية لتعرف على ما أثاره فيروس كورونا من مخاوف لدى البعض فيما يتعلق بزيارة المؤسسات الصحية، هل تسبب كورونا في «فوبيا» زيارة المراجعين للمستشفيات والمؤسسات الصحية.

طاهرة بنت عبدالله العامرية تقول: هناك عزوف لدى الكثير من الناس عن التردد على المستشفيات وقلق من مراجعة المؤسسات الصحية كالمعتاد خوفا من التعرض للعدوى أو نقلها لذويهم، مشيرة إلى أن التخوف تعاطف أثناء تصاعد إصابات الفيروس ما دفع بالناس إلى تأجيل مواعيدهم مع الأطباء موضحة أنها قد عاشت هذا التخوف حيث قامت بتأجيل مواعيد المراجعة لوالدتها، خوفا عليها من تلقي أي عدوى.

وعن اللجوء إلى القطاع الخاص لطلب العلاج، أشارت العامرية: تجنبت زيارة مؤسسات الرعاية الصحية التابعة للقطاع الخاص إلا في الحالات الحرجة، قد تفضلها على المؤسسات العامة لكونها فرضيا أقل كثافة. كما أوجدنا حلا لمدينية للعلاج بالاعتماد على الصيدلية والعيادة المنزلية في حالة تفشي الفيروس بصورة كبيرة، وعند تعذر العلاج يضطر للجوء للمؤسسات الصحية كآخر الحلول.

وترى طاهرة أن الشائعات تؤثر كثيرا في قرارات الشخص وطريقة علاجه فقالت: يتأثر الإنسان بطبيعته بما ينقل ويروى ولعل ما يروى وينقل صحيح، فكم من إصابة تمت في مؤسسات صحية وكم من أفراد الطاقم الطبي أنفسهم أصيبوا أو نقلوا العدوى لبيوتهم. ومن وجهة نظري -بما أن العدوى تأتي من التجمعات، والمخالطة- فإن المؤسسات الصحية هي مقصد للمصاب والمعافى وتحت ظلها قد يجتمعان بدون تخطيط، وهنا احتمالية الإصابة تصعب عالية.

العيادة الافتراضية

عزان بن سعيد الحسني يؤكد ما أثاره فيروس كورونا من تخوف في التردد على المؤسسات الصحية خاصة بعض الحالات المرضية الحرجة التي تستدعي الحضور اسبوعيا للمؤسسة لإجراء الفحوصات وأخذ العلاج اللازم وهذا الجانب دفع بعض المؤسسات الصحية إلى علاج مرضاهم عبر العيادات الافتراضية التي كانت من ضمن الحلول المؤقتة لتفادي إصابة المرضى بالفيروس

أو التناطح للعدوى وتقليل الازدحام على المؤسسات الصحية إلا أن هذه التجربة غير مجدية لأن بعض الحالات المرضية تتطلب الفحص البدني مباشرة كما تتفاوت مستويات تقديم الخدمة الصحية عبر العيادات الافتراضية بين الأقسام فلم تكن بعض الأقسام بذات الاهتمام المطلوب، ما يضطر البعض إلى تفصيل الذهاب مباشرة إلى المؤسسة الصحية رغم المخاطر الصحية في ظل انتشار فيروس كورونا.

أما جاسم بن علي المخيني فيقول: التخوف من ازدياد حالات الإصابة بفيروس كورونا في المجتمع المعاني أدى إلى ابتعاد البعض عن المؤسسات الصحية وظهر لدى البعض «فوبيا» من التقاط الفيروس من المؤسسة الصحية رغم أن بعض المؤسسات تخدم شريحة بسيطة من المراجعين في منطقة معينة والكثير من الناس يماطلون في علاج مرضهم ولا يذهبون إلى المؤسسة المتخصصة للرعاية الصحية والتفكير في حلول بديلة منها شراء مستلزمات وأجهزة طبية خاصة وأخذ على عاتقه علاج نفسه أو من هم تحت إشرافه. وأضاف المخيني: من الحلول البديلة الأخرى



خليل الأغبري

دراسات معتمدة لذلك تقلبت فئه كبيره أي خبر حتى سبب العزوف عن العلاج في المؤسسات الصحية والبحث عن كل دواء تم نشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي على أنه ذو فائدة أكبر وأسهل.

طبيبك جنبك

وفي السياق ظهرت تطبيقات طبية على الساحة الصحية وبرزت بالذات خلال جائحة كوفيد١٩ وقامت بدورها في تقديم خدمة صحية إلكترونية عبر التواصل الافتراضي تقدمها كوادر طبية متخصصة وأفضل مثال على هذه التطبيقات «طبيبك جنبك»، تطبيق للهواتف المحمولة الذكية يقدم العديد من الخدمات الصحية منها خدمة الرعاية الصحية المنزلية وخدمة الاستشارات الطبية عن بعد مع نخبة من الأطباء من مختلف التخصصات، كما يتضمن التطبيق قاعدة بيانات في كل ما يتعلق بالخدمات الطبية والصحية والوصول إليها بأسرع وقت وأقل جهد. وحول هذا التطبيق قال خليل الأغبري



جاسم المخيني

التي يعدها البعض أكثر مأمونية هي العلاج في المؤسسات الخاصة التي باتت تنافس المراكز الحكومية بما تتمتع به من قلة الازدحام واختلاط المرضى وسلاسة الحضور والدخول على نظام المواعيد التي تمنع الاحتكاك المباشر مع بقية المرضى والتواجد في الازدحام الشديد. وأوضح المخيني أن من أسباب انخفاض عدد مراجعي المستشفيات هو اتباع البعض

«الصحة» تصدر دليلا إرشاديا لعلاج السمنة

كتبت - ليلى الحسنية

أوضح دليل إرشادي لمرضى جراحات السمنة المبادئ الأساسية لعلاج السمنة الذي يعد مرضاً مزمنًا يحتاج إلى علاج طويل الأمد حتى يعود الوزن إلى وضعه الطبيعي. ويهدف العلاج الجراحي إلى تحسين الصحة والرفاهية وليس إنقاص الوزن فقط، وتكمن الخطوة الأولى التي شرحتها الدليل في وقف اكتساب المزيد من الوزن بالرغم من الخضوع للعلاج غير الجراحي، وقد أشار الدليل إلى أن علاج السمنة قد يكون صعباً عندما لا يعرف السبب الجذري لزيادة الوزن، حيث إن معرفة الأسباب هي المفتاح الجذري لإجراء تغييرات صحية إيجابية وناجحة. وركز الدليل الذي أصدرته المديرية العامة للمستشفى السلطاني ممثلة بالمركز الوطني لعلاج أمراض السكري والغدد الصماء على الأمراض والمضاعفات التي تعيق فقدان الوزن منها أسباب اجتماعية،

وكثرة الإحساس بالجوع، والأكل العاطفي عن طريق تناول الطعام بنهم، وهناك عوامل تسبب بطء عمليات حرق الطاقة (الأيض) مثل العمر والهرمونات والجينات والوراثة ونقص كتلة العضلات وبعض الأدوية. كما تطرق الدليل إلى العوامل التي تسبب زيادة الوزن وقلة الحركة، ووجود أمراض تقلل الحركة كالتهاب المفاصل، وأيضاً وجود أسباب نفسية وعاطفية، وعلى المريض أو المصاب تجنب تلك العوامل المسببة للسمنة بعلاج الأمراض المزمنة بالأدوية المناسبة، وتبني سلوكيات وعادات بعيدة عن الأكل الكمشي والقراءة إضافة إلى الأكل بأسرع وقت وأقل والخيارات الغذائية الصحية. وكشف الدليل عن أبرز العمليات الجراحية لعلاج السمنة منها: عمليات تكميم المعدة، وتحويل المسار الكلاسيكي، وتحويل المسار المصغرة، وتحويل مسار الاثنى عشر أحادي التوصيل وثنائي التوصيل.



المسار المتبع للتأهيل لعمليات جراحة السمنة

يقوم الطبيب المعالج وأخصائي التغذية بتقييم مدى الالتزام بخطة العلاج الغير جراحية والتأهيلية للعملية

التحويل للعيادة المشتركة متعددة التخصصات مع الفريق الجراحي

إكمال الفحوصات اللازمة قبل العملية: فحص الدم ، أشعة البطن ، المنظار ، أشعة القلب ، اختبار مراقبة النوم

معاينة طبيب التخدير

تحديد موعد العملية



القبض على قاتل وعدد من اللصوص والمتسللين ومهربي المخدرات



كميات كبيرة من مخدر القات تم ضبطها

كتب - سهيل بن ناصر التهدي:

مختلfin ببحر العرب وضبطت بحوزتهم كمية كبيرة من مخدر القات وتستكمل بحquem الإجراءات القانونية.

وكانت شرطة عمان السلطانية أعلنت خلال الأسبوع الماضي أيضا عن عدد من العمليات النوعية المتعلقة بالقبض على متهين بالسرقه والمتسللين والمهربين لبعض أنواع من المخدرات والمؤثرات العقلية خصوصا مخدر القات ومخدر الكريستال يحملها متسللون بالقوارب عبر البحار.

واستوفقت قيادة شرطة محافظة الوسطى سائقين اثنين بعد قيامهما بالاستعراض والتفحيط على شاطئ بر الحكمان بولاية محوت وتخريب المكان وتعريض مرتادي الشاطئ للخطر، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما.

تأتي هذه الجهود في إطار الأدوار الوطنية التي تقوم بها شرطة عمان السلطانية على مدار الساعة لحفظ الأمن والاستقرار، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، ومعاقية من تسول له نفسه المساس بالأمن الشخصي أو التعدي على حريات الآخرين أو الإزعاج أو تعريض الأشخاص للخطر.

«برومو» يعود بمشاركة مجتمعية واسعة «تعاون» تطلق برامج تدريبية في المجال التطوعي

المتطوع بمراحل عديدة كالتعريف ببرنامج برومو تعاون، والتخطيط، والتنفيذ، والتقييم.

وأضاف: إن كلمة «برومو، تعني تجربة الشيء والعيش به لتتمكن التعايش معه، وقد خصصت الشبكة هذه التسمية لكي تكون ترجمة للتجربة التطوعية الحقيقية التي سيعيشها المتطوع قبل الولوج إلى عالم التطوع الفعلي، حيث طورت تعاون منهج برومو تعاون بما يتناسب مع متطوعي السلطنة والمقيمين، ويمر المتطوع خلال هذه التجربة بمحاور تدريبية، هي مزيج من مناهج تعاون، يتبعها اختبار وعمل تطوعي مباشر، لقياس جدية التطوع ورغبته الفعلية للانخراط في عالم التطوع.

وتم توزيع المتطوعين على ٦ مجموعات لتنفيذ مشاريع ومبادرات تطوعية مستدامة.

وأقيم برنامج (برومو تعاون) لأول مرة في عام ٢٠١٠ واستمرت الشبكة بتنظيم البرنامج بشكل سنوي، ليعود مرة أخرى بتحديث آخر و بحلة أخرى لعام ٢٠٢١ تحت شعار (فاونديشن تعاون)، وفي هذا العام يعود برنامج برومو تعاون الذي تضمن مشاركات واسعة من مختلف فئات المجتمع.

(عمان): أطلقت الشبكة العمانية للمتطوعين «تعاون»، عدداً من البرامج في مجال التدريب التطوعي من خلال دورات متخصصة بثقافة العمل التطوعي والتخطيط والجودة بالعمل المجتمعي المدني.

كما نفذت الشبكة العديد من البرامج التطوعية الميدانية التي تلامس الشباب العماني وطاقتهم وحاجاتهم في هذا المجال، مبتكرة بذلك أول نظام تحفيزي للمتطوع وهو (جواز تقدم المتطوع) الذي تسعى من خلاله الشبكة إلى تنمية وصلل مهارات ومعارف المتطوعين بالعمل التطوعي الاحترافي وتوظيف النظام الهيكلي الشبكي من خلال الإدارة الهيكلية لها والتواصل مع المتطوعين.

كما أطلقت الشبكة مؤخرا برنامج (برومو تعاون)، وحول البرنامج قال عبدالله الجبيني - نائب المنسق العام وعضو مجلس الإدارة للشبكة العمانية للمتطوعين «تعاون»: يعد البرنامج أحد البرامج الدولية التي تعنى باستقطاب المتطوعين، ومستوحى من منهج متطوعي الأمم المتحدة (التعيين في التطوع) وترجمته تعاون بشكل جديد لاستقطاب المتطوعين الجادين في العمل التطوعي، حيث يمر

د. عامر الحجري: «ناجز» الرقمية اختصرت الوقت والجهد وسهّلت إجراءات التقاضي

محكمة القضاء الإداري: خطة مستقبلية لإدارة الجلسات إلكترونيا



واجهة الموقع الإلكتروني لمحكمة القضاء الإداري

هذا ما يؤكد على اهتمام الجميع بالخدمات الإلكترونية التي تبسط الإجراءات، وتختصر الجهد والوقت المطلوب لإنجاز المعاملات بجودة ودقة فائقة.

وأشار إلى أن محكمة القضاء الإداري تعمل على التطوير المستمر لخدماتها القديمة وللمستجدين، وعلى تحقيق رسالتها بكل كفاءة وفاعلية عالية لتحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠، لدعم التحول الرقمي».

والطعون، لأن هذه الإجراءات محددة قانونيا وبمواعيد مقررّة، ومن جانب آخر الاستفادة من هذه التقنية من خلال التقييم الدوري لما تصل إليه محكمة القضاء الإداري من أحكام، وأيضا نشر الثقافة القانونية.

وقد حقق «ناجز» بعد تعقيله الهدف المنشود، ولاقى الصدى والتفاعل من ذوي الشأن زيادة في طلبات التسجيل في الخدمات وطلبات قيد الدعاوى والطعون عبر بوابة ناجز الإلكترونية،

خلال بوابات ناجز يستطيع المستخدم ذو العلاقة الحصول على المعلومات واستكمال الإجراءات القضائية المطلوبة بكل مرونة ويسر وبموثوقية وسرية تامة. كما يساعده في الوصول للصفحة الإلكترونية وتفاصيل الدعوى القضائية والمراحل التي مرت ووصلت إليه.

وأكد فضيلته أن تعامل القضاء مع هذه التقنية هو تعامل حذر، وذلك وفق خطوات لها أبعادها بدءا من قيد الدعاوى

المستدامة خاصة في مشاريع تلامس رغبات وتطلعات أفراد المجتمع سواء من خلال المشاريع التي تنفذها مؤسسة جسور أو المشاريع التي تنفذها أوكيو بشكل مباشر وبعضها يكون بشراكة مع بعض الجهات الحكومية.

من جانبه، قال أحمد بن محمد الخروصي عضو مجلس إدارة جسور ممثل شركة صحار أنيوم: إن المشاريع التي دشنتها مؤسسة جسور تعتبر مشاريع مهمة ومستدامة للمجتمع وجاء تنفيذها لتلبية طلبات الأهالي ونحن سعداء بإسهامات شركة صحار أنيوم في تمويل ومتابعة تنفيذ بعضها وهو ما يعكس التزام الشركة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

الجدير بالذكر أن مؤسسة جسور تعد المؤسسة الرائدة، وأول مؤسسة مسؤولة اجتماعية غير ربحية تأسست في عام ٢٠١٢ في سلطنة عمان، وتهدف إلى خدمة المجتمع العماني، باتباع واثتاج أفضل الممارسات المتعلقة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات.

وقال العتصم بن سعيد السريري عضو مجلس إدارة جسور ممثل شركة أوكيو: إن هذه المشاريع الاجتماعية تعكس مدى الشراكة الحقيقية بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع الأهلي، وتؤكد على تحقيق المسؤولية الاجتماعية، حيث إن شركة أوكيو تعمل على الإسهام المستمر في مشاريع التنمية

جوانب التنمية الحضارية في ولايات محافظة شمال الباطنة وبما يعمل على تلبية طلبات واحتياجات الأهالي بصورة مباشرة.

وأضاف سعادته: إن مجلس إدارة جسور يراعي في طلبات المشاريع أن تحقق الاستدامة والنفع العام، والمشاريع الأخرى وفق خطة عمل المؤسسة ماضية في تنفيذ بقية المشاريع التي تشمل مختلف القطاعات الصحية والتعليمية والرياضية والثقافية.

وقال العتصم بن سعيد السريري عضو مجلس إدارة جسور ممثل شركة أوكيو: إن هذه المشاريع الاجتماعية تعكس مدى الشراكة الحقيقية بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع الأهلي، وتؤكد على تحقيق المسؤولية الاجتماعية، حيث إن شركة أوكيو تعمل على الإسهام المستمر في مشاريع التنمية

وأكد سعادة السيد خليفة بن المرداس اليوسعيدي أمين عام شؤون المحافظات بوزارة الداخلية أن المشاريع الأربعة التي نفذتها مؤسسة جسور بمحافظة شمال الباطنة نموذج للتناغم بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، مضيئا سعادته: إن الخطط الموجودة في المحافظات واعدة وقابلة للتنفيذ، بدعم من الشركات العاملة في المحافظات، وهذه النماذج من المشاريع ثمرة من ثمار الشراكة القائمة بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم المجتمع المحلي.

ومن جانبه، قال سعادة الشيخ سيف بن حمير آل مالك الصحي الاجتماعية تعكس مدى الشراكة الحقيقية بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع الأهلي، وتؤكد على تحقيق المسؤولية الاجتماعية، حيث إن شركة أوكيو تعمل على الإسهام المستمر في مشاريع التنمية

وأكد فضيلته أن تعامل القضاء مع هذه التقنية هو تعامل حذر، وذلك وفق خطوات لها أبعادها بدءا من قيد الدعاوى



د. عامر الحجري

الطلبات في الدعاوى، وتسليم صور الأحكام ومتابعة تنفيذها، كما تستهدف البوابة جميع المتعاملين مع المحكمة أطراف الخصومة الإدارية، سواء كانوا موظفين أو من ذوي الشأن، وبشكل خاص يستهدف في الوقت الحالي ممثلي الجهات الحكومية والمحامين، من خلال إدارة ملف الدعوى إلكترونيا عبر الموقع الإلكتروني.

وأشار إلى أن موقع محكمة القضاء الإداري الجديد www.admincourt.gov.om يتميز بتصميم عصري ومبتكر، ويتوافق مع رؤية ورسالة المحكمة في خطتها الاستراتيجية الساعية إلى الإجابة في القضاء الإداري، وتحقيق الجودة من خلال تطوير أساليب العمل وإجراءاته، حيث يتيح الموقع لزائريه ومستخدميه سهولة التصفح والتعرف على اختصاصات والمعلومات التي تخص القضاء الإداري، ومن

وأشار إلى أن موقع محكمة القضاء الإداري الجديد www.admincourt.gov.om يتميز بتصميم عصري ومبتكر، ويتوافق مع رؤية ورسالة المحكمة في خطتها الاستراتيجية الساعية إلى الإجابة في القضاء الإداري، وتحقيق الجودة من خلال تطوير أساليب العمل وإجراءاته، حيث يتيح الموقع لزائريه ومستخدميه سهولة التصفح والتعرف على اختصاصات والمعلومات التي تخص القضاء الإداري، ومن

وأشار إلى أن موقع محكمة القضاء الإداري الجديد www.admincourt.gov.om يتميز بتصميم عصري ومبتكر، ويتوافق مع رؤية ورسالة المحكمة في خطتها الاستراتيجية الساعية إلى الإجابة في القضاء الإداري، وتحقيق الجودة من خلال تطوير أساليب العمل وإجراءاته، حيث يتيح الموقع لزائريه ومستخدميه سهولة التصفح والتعرف على اختصاصات والمعلومات التي تخص القضاء الإداري، ومن

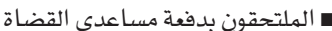
وأشار إلى أن موقع محكمة القضاء الإداري الجديد www.admincourt.gov.om يتميز بتصميم عصري ومبتكر، ويتوافق مع رؤية ورسالة المحكمة في خطتها الاستراتيجية الساعية إلى الإجابة في القضاء الإداري، وتحقيق الجودة من خلال تطوير أساليب العمل وإجراءاته، حيث يتيح الموقع لزائريه ومستخدميه سهولة التصفح والتعرف على اختصاصات والمعلومات التي تخص القضاء الإداري، ومن

وأشار إلى أن موقع محكمة القضاء الإداري الجديد www.admincourt.gov.om يتميز بتصميم عصري ومبتكر، ويتوافق مع رؤية ورسالة المحكمة في خطتها الاستراتيجية الساعية إلى الإجابة في القضاء الإداري، وتحقيق الجودة من خلال تطوير أساليب العمل وإجراءاته، حيث يتيح الموقع لزائريه ومستخدميه سهولة التصفح والتعرف على اختصاصات والمعلومات التي تخص القضاء الإداري، ومن

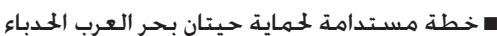
وأشار إلى أن موقع محكمة القضاء الإداري الجديد www.admincourt.gov.om يتميز بتصميم عصري ومبتكر، ويتوافق مع رؤية ورسالة المحكمة في خطتها الاستراتيجية الساعية إلى الإجابة في القضاء الإداري، وتحقيق الجودة من خلال تطوير أساليب العمل وإجراءاته، حيث يتيح الموقع لزائريه ومستخدميه سهولة التصفح والتعرف على اختصاصات والمعلومات التي تخص القضاء الإداري، ومن

وأشار إلى أن موقع محكمة القضاء الإداري الجديد www.admincourt.gov.om يتميز بتصميم عصري ومبتكر، ويتوافق مع رؤية ورسالة المحكمة في خطتها الاستراتيجية الساعية إلى الإجابة في القضاء الإداري، وتحقيق الجودة من خلال تطوير أساليب العمل وإجراءاته، حيث يتيح الموقع لزائريه ومستخدميه سهولة التصفح والتعرف على اختصاصات والمعلومات التي تخص القضاء الإداري، ومن

«العالى للقضاء» يستقبل الملتحقين بدبلوم الدراسات العليا



لتحق ٢٣ قاضياً مساعداً بمجلس الشئون
الإدارية للقضاء في الدورة التدريبية لبرنامج
بلوم الدراسات العليا في العلوم القضائية بالمعهد
العالي للقضاء بنزوى التي من المقرر لها أن تستمر
سنتين.
وأقام المعهد اللقاء التعريفي للدارسين بحضور



لعمانية: تواصل جمعية البيئة
لعمانية جهودها لرفع الوعي
حول حيتان بحر العرب الحذاء
لتي تحظى بشهرة واسعة في
سلطنة عُمان بالتزامن مع اليوم
لعالمي للحيتان الذي يوافق يوم
٢٠ من فبراير من كل عام.

فخلال العام الحالي، ستطلق الجمعية مشروعين لصون وحماية حيتان بحر العرب لحذاء، حيث يهدف المشروع الأول إلى تنفيذ «خطة إدارة لحفظ والصون» من خلال عمل مع الجهات المحلية لإيجاد حلول بديلة للحد من المخاصات

لبحرية الضارة التي تهدد
ستدامة الحيتان بينما سيركز
لمشروع الثاني الذي سيستمر
على مدار عامين على بناء
قدرات الشباب العماني الباحثين
والناشطين في مجال الحيتان
ولتعزيز معارفهم للحفاظ على
هذه الكائنات البحرية الرائعة.
يضع حوث بحر العرب الأحذب
بعض ٢٠ نوعاً من الحيتان
لوجوده في مياه عمان.

والناشطين في مجال الحيتان
لتعزيز معارفهم للحفاظ على
هذه الكائنات البحرية الرائعة.
ويُعد حوت بحر العرب الأحذب
ضمن ٢٠ نوعاً من الحيتان
الوجودة في مياه عُمان.
وفي عام ٢٠٠٨، تم تصنيفها على
أنها مهددة بالانقراض ضمن
قائمة الحمراء للاتحاد الدولي

■ استزراع أشجار النباتات البرية العُمانية بولاية بدة

لعمانية: تُعد مبادرة استزراع شجيرات النباتات المائية المعنية بتوفير مياه شرب بديلة بمحافظة شمال لتسقية إحدى المبادرات الأهلية لتطوعية التي تهدف إلى زيادة مساحات الخضراء، ومكافحة التصحر، وحذف الرمال.

وأوضح محمد بن عامر الحجري، المكونس بتسيير عمل الإدارة أن مبادرة تأتي بدعم من إدارة لتسقية البيئة بمحافظة شمال لتسقية ضمن المبادرة الوطنية لزراعة ١٠ ملايين شجرة بـ١٠ تعاون مع الفرق الأهلية لتطوعية بالولاية وعدد من مؤسسات الحكومة.

وأوضح محمد بن عامر الحرجي، المكلف بتسيير أعمال الإدارة أن هذه المبادرة تأتي بدعم من إدارة البيئة بمحافظته شمال الشرقية ضمن المبادرة الوطنية للزراعة (4 ملايين شجرة بـ 100 ألف فدان) بالتعاون مع الفرق الأهلية التطوعية بالولاية وعدد من المؤسسات الحكومية.

وأضاف: تركز المبادرة على زراعة عدد من الأشجار من البيئة العفائية من بينها شجر الغاف، والسمر، والقرظ في منطقة القور وشقة الحوراء الواقعة بالولاية إلى جانب مواقع أخرى قيد الدراسة.

المؤسسات الحكومية.

وأضاف: تركز المبادرة على زراعة وغرس عدد من الأشجار بين البيئة العمرانية من بينها شجار الخاف والسمر، والقرط وفي منطقة القور وشقة الحوراء وشقة الراكلة للولاية إلى جانب مواقع أخرى قيد الدراسة.

وأوضح أن المساحة الإجمالية لوضع منطقة شقة الراكلة بلغت ٢٥٠ ألف متر مربع، وسيتم استزراع ألف شجرة برية من شجار الخاف والسدر كمرحلة أولى، لافتاً إلى أن المبادرة تهدف أيضاً إلى تزويد الموقع



Container Forecaster حول توقعات الحاويات ، كذلك من المحتمل أن

وفقاً لمركز المعلومات IHS Markit، تشير البيانات الواردة في تحليل صناعة المستحضر، فانه من المتوقع ان يظل توازن سوق الضياع السائبة الجافة والحيويات البحرية، عام 2022، مع استمرار التوقع لسوق الضياع السائبة في عام 2022، وإبارة ان العديد من شركات استيراد متعددة الأغراض للضياع السائبة السائبة ستستبيق في قطاع الحوايا، والذي يظل عليها من المعرض من اساطيل السفن بحفاظ على توازن أقل، وتكاليف أعلى للسفن الموجهة بحجم تتحول شركات سفن للضياع السائبة الجافة السائبة، على سمن معدات تحقيق وفورات في الحجم، ويظهر ان الديناميكيات المذكورة أعلاه، في وجه تطل الإارة في ان التأثير على التجارة المحلية من حيث الكلفة العالية وتوافر المعدات والساحة سيستمر بشكل ملحوظ في السنوات الأولى من عام 2022. انقطاع الحوايا وسيكون هناك مزيد من السفن بدون تصديت في قطاع السائبة الجافة.

وأخيراً وليس آخراً أسجل امتناني للاسهامات القيمة التي يبذلها الموظفون في تحقيق مانجزاته في ٢٠٢١م. فلم يكن ذلك ممكناً لولا عملهم الدؤوب وتعاونهم المستمر وتفانيهم في العمل خلال تلك السنة التي منلت تحدياً لنا جميعاً.

بالنيابة عن مجلس الادارة

شركة الأم (المدققة) للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ م

خلال ٢٠٢١م، وزعت الشركة أرباحاً قدرها ٢٥ بيسة على السهم الواحد وذلك عن سنة ٢٠٢٠م، وإذا أخذنا بعين الاعتبار الخطط المقترحة المتعلقة بنفقات رأس المال والمواكبة الحاجات المرتبطة بإدارة وتحسين دورة حياة المعدات وتطوير الميناء، ونتيجة للظروف غير المستقرة في الأسواق وتأثيرها على التجارة العالمية فإن مجلس الإدارة يدرسه أن يوصي بتوزيع أرباح بقيمة ٤٠ بيسات للسهم على الحصص المدفوعة من أسهمال الشركة، بمبلغ إجمالي قدره ١,٧٩٨,٣٧٤,٧٥٠ ريال عُماني.

تطوير الموارد البشرية :

يسهم العاملون لدينا في نجاح الشركة ولأجل بقاء الشركة في المنافسة فإنها لابد ان تحافظ على موقعها المتقدم في القطاع من خلال تنفيذ وتنويع الموظفين بالاجراءات والتقنيات وافضل الممارسات ولا زالت الشركة تستثمر في التدريب والتطوير للعاملين لديها مع التركيز على تعزيز احلال الكفاءات الوطنية وزيادة المهارات والخبرات المحلية.

المسؤولية الاجتماعية للشركة :

هي عبارة عن علاقة متبادلة وثيقة وبنوعها برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركة الذي يمتدح مع أصحاب المصالح للعمل ويعتبر إحدى الأسس التي تقوم عليها شركتنا. وقد استثمرت الشركة مبلغ ١٠٠ مليون دينار عراقي في مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركة خلال ٢٠١٦ للمساهمة في الخطقة التي نعمل فيها في محافظة قطار الصفعة.

إن شرائح المجتمع التي يباحث إلى الدعم ، ان الصلحة العامة للمنفعة التي نعمل فيها لعلنا نعمل مع شرائح المجتمع التي يباحث إلى الدعم في التوجهات العامة التي يسير وفيها برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركة.

النظرة المستقبلية :
 يبدأ الطلب على الحاويات يفقد بعض الزخم وسط زيادة الاتجاهات العاكسة ، لكن شركات النقل ستستمر في جني أرباح ضخمة ، وفقا لحدث تقرير لمجلة دروري

٣١ ديسمبر ٢٠٢١ م قائمة الدخل الشامل المجمعة و

في البداية نتمنى أن تكونوا أنتم وعائلاتكم بأمان. نحن نعيش حقاً أوقاتاً غير عادية ومع استمرار حالة الاضطراب بقوة، تعمل شركتكم على ضمان استثمارية عمالها، وستبقى صحة وسلامة موظفينا وعمالنا والجمع معاً على رأس أولوياتنا، على الرغم من الظروف الاقتصادية العالمية غير المؤكدة والوضع اللوالبني فقد انتهى عام ٢٠٢١ بشكل إيجابي حيث حققت كل من محطة الحوايات ومحطة البضائع العامة إنتاجية قياسية خلال ٢٠٢١.

داء الشركة ،
 في سنة ٢٠٢١ قامت محطة الحوايات بتحقيق رقم قياسي حيث تمت مناوله ٥,٥١٢ مليون حايوة نصعية (مقارنة مع ٤,٢٤٤ مليون حايوة نصعية في ٢٠٢٠) وهذا يشكل زيادة بنسبة ٤٤٪. وقد تمكنت الشركة من الاحتفاظ بجميع عملائنا الرئيسيين ببقية حصة شركة ميرسل من الاعمال ثابتة طيلة هذه السنة، وقد تحقق النمو مدفوعا بتطور حجارة المياوات العلمية.

[illegible]

الاجاب الثاني :
 سنة ٢٠٢١ بلغت الإيرادات المجمعة ٦٧,٧٠٠ مليون ريال عماني مايمثل زيادة نسبية ٨٪ عن نفس الفترة من السنة السابقة.

سجلت الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك مبلغ ١٥,٥٣٨ مليون ريال عماني محققاً هامش قدره ٢٣,٢٦٪ مقارنة بالسنة السابقة، في سجل عام ٢٠٢١، سجلت الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك ٢٧,٧٠٠ خلال نفس الفترة من السنة السابقة (بمستثناء تعويض الضريبة المستلم في عام ٢٠٢٠) المتعلق بتبنيوة المحاسبة المتوضو عن الأضرار التي سببها إعصار مكوو في مايو ٢٠١٨). تأثر العنصر الاستثماري بشكل أساسي بالزيادة في الصافي ١٤,٣٣٦ مليون ريال عماني التي أفضت إلى الصيانة والإصلاح (٤,٢٣٢ مليون ريال عماني لعام ٢٠٢٠) كما حصلت الشركة على فائدة من كوفيد-١٩ بقيمة ٠,٩٦ مليون ريال عماني لعام ٢٠٢١ (٠,٥٣ مليون ريال عماني لعام ٢٠٢٠).

[illegible]

والإجراءات التي اتخذتها مؤسسات الدولة وأعادت بها الحقوق، فإن هذا كفيل بوقف التكهات وما يصاحبها من أخبار مضللة، صادر ولتخصص الفساد مهما كانت مؤلفة أدلة لا تخرجها من حيز حات التضليل.

يُنكره أحد وفي كل مكان من يوم خلق الله هذه الأرض «بِمَا كَسَبَتْ» من هذا لا يبر ترك المفسدين يسرحون ويمرحون ويعتدون على فوق مؤسساتها وأفرادها، كما أنه لا يبرر السكوت عن ذكر الحقيقة شعر الجميع بالآمان وهذه طبيعة النفس البشرية.

فم تحصيلها واستردادها خلال خمس سنوات تمثل الخطة الخمسية ٥٨٠ مليون ريال عماني وهذا رقم ضخم جداً، للال سنوات خطة غلب على كل تقاصيلها تدابير مالية دقيقة جداً،

لقي الإصدار الأول لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة «تقرير المجتمع» الذي كشف الجهاز أمس عن بعض تفاصيله، ويجده القارئ مع هذا العدد من «جريدة عمان»، ردود فعل إيجابية وعلى نطاق واسع، والسرفي تلك الردود الإيجابية الواسعة يكمن في كلمة «الشفافية» التي يطالب بها المجتمع دائماً والتي هي إحدى ضرورات المرحلة القادمة بل ومركزاتها القوية.. فإذا كان هناك فساد واستغلال للسلطة، وهذا وارد جداً وفي كل مكان، فلا بد أن تكون هناك مؤسسات قوية وقوانين توقف الفساد وتردع المفسدين.

لقد كثرت الأحاديث بين الناس عن الفساد وصوره وتجلياته، وكانت المبالغة حاضرة في أغلب تلك الأحاديث التي تنقذ في العادة إلى الدليل والإنسداد شأنها شأن أي خبر تغيب عنه الحقيقة والمصادر الموثوقة فينبى على كهات وأساطير.

وعندما يصدر مثل هذا التقرير المفصل الذي يكشف للمجتمع حقيقة قضايا الفساد

محمد بن راشد الجهوري

التعليم شأن حيوي ومضلي في حياة كل أمة؛ لذا لا ينبغي أن يترك شأنه للعاملين في الجهة التنفيذية بل ينبغي أن يتعامل معه بوصفه قضية مصيرية تحظى بأولوية في أعمال وبرامج كل مؤسسة تعمل في الشأن السياسي والتنموي والإداري وغيره

يؤكد الاختصاصيون من علماء ومسؤولين ومؤسسات دولية أن التأثير السلبى لجائحة كوفيد ١٩ على عمليات التعلم لا يستثنى أحدا، وبالذات، بعض الفئات فإن الأثر يمتد وصفه بـ «الدمى»، وأن بصماته الشبيهة السحرة تلاحقهم لبقية العمر. وأقرت منظمة اليونسف الطفولة «الويسيف» بأن الجائحة تعد أكبر أزمة تواجهها البشرية - خاصة فئة الأطفال والياقين- منذ أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها. حيث تسببت الجائحة في تهديد الكثير من المكاسب التي أحرزها الإنسان خلال العقود الأخيرة في صراعه عن غوائل العوز والجهل والمرض وسوء توزيع الدخل والاختلالات النفسية وغيرها.

وتشير الكثير من الدراسات والتقارير المنشورة في العديد من دول العالم إلى أن مستوى التحصيل التعليمي لدى الطلاب قد تأثر سلبا بالإغلاقات التي اضطرت الحكومات فرضها من أجل الحد من انتشار الوباء. وكان اللجوء إلى أساليب التعليم عن بعد ضمن محاولة تجاوز الأثر وتقديم نوع من التعليم -الذي قد لا يكون هو الأفضل- ولكنه متاح وفق الظروف.

ويشير تقرير المنظمة «اليونسيف» صدر في نهاية العام الماضي إلى أنه في الكثير من الدول خاصة النامية منها طلت المدارس مغلقة منذ مطلع عام ٢٠٢٠ في نهاية شهر أكتوبر الماضي. وأن القدرة على إيجاد تعويض نسبي لذلك من خلال الاستفادة من خدمات التعليم من بعد طلت شبه مصورة على الأسر المقتردة ماليًا في مختلف المجتمعات. حيث إن عواقب عديدة حدثت - فيما يبدو - من القدرة على تقديم تعليم ضاهي الذي يتيّم الحصول عليه في الفصول الدراسية. ومن الأمثلة على تلك العواقب: عدم توفر الأجهزة اللوحية بشكل واسع وهشاشة البنية الأساسية للإنترنت والنقص العام في المعرفة في التواصل الفعال بين الشبكة من قبل الطائفت التعليمية والأسر والطلاب. وتؤكد ملاحظات التربويين أن هناك تراجعًا عامًا واضحًا في القدرة على التعلم لدى الطلاب. حيث حاث بجانب المعاناة من ضعف التركيز وتشتت الانتباه وما شابهها من أعراض زادت المعاناة منها خلال الجائحة. فإن التراجع المذكور قد يعزى إلى محدودية الحصيلة التعليمية الخاصة في المواد ذات المنهج التراكمي في البناء المعرفي مثل الفيزياء والرياضيات والعلوم.

وكان البنك الدولي بالتعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء- قد أطلق في عام ٢٠١٩م مؤشراً للتعليم، وذلك وفق معيار مبسط يمثل في مدى إجابة الطلاب في سن العاشرة للقراءة والكتابة عن استبيان قصير. ويرى البنك أن التمكن من شأن الإخفاق في ذلك أن يقود إلى ضعف مهارات ومعارف الداخلين لسوق العمل في سن الثامنة عشرة سواء واصلوا الانتماء في المراس أو تسربوا منهم الأمر يزيد من عجز رأس المال البشري المتمثل في ضعف الإنتاجية والقدرة على توظيفها التقدم التقني وغير ذلك من تبعات توهن عضد الأمم وقد تراءى على تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وقد أكدت التقارير الحديثة للبنك أن الجائحة قد عمقت جراح التعليم، المعتل

أضلا من قبل وصولها.

وسبب دراستها أجرتها شركة ماكينزي الاستشارية وكوفيد-19 والتعليم ونشرت نتائجها في ديسمبر ٢٠٢١م. فإن التأثير على التعليم المدرسي كان ملحوظا بقوة. حيث خسر الكثير من الطلاب ما مقداره عام دراسي كامل. مع حدوث تأثر سلبي أكبر في القدرة على القراءة ومهارات الرياضيات. ويتوقع الخبراء أن الطلاب الذين تأخرت قدرتهم على تعلم مهارات القراءة في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، فإن ذلك سوف يحد من قدرتهم على الاستيعاب والتفوق في المراحل

■ محمد الجمهوري كاتب عماني

أسعار النفط العالمية



على النظام العالمي أن يتبنى منظومة العدل، بعيداً عن التقلبات السياسية وأولايها، ولا ينجاز للمصالح الضيقة، فلن يستقيم هذا النظام ما لم يراجع مواثيقه في قضية العدل وتطبيقاته، بحيث يجعله لسان الميزان في حل القضايا الدولية

١٠ فبراير ٢٠٢٢. «الفتاة الهندية المسلمة مسكان خان تواجه تعصب بعض الهنود بسبب الفخار: «الحجاب»، حادثة تحكي مسيرة طويلة من الصراع الهندي-الموسمي الإسلامي في الهند، تخلصها انفصال باكستان عن الهند عام ١٩٤٧. كما أنها ملخص لصراع العقائد لدى الشعوب. «القال... لا يتطرق لتفاصيل الصراع الهندي ذاته، الذي لم ينتهي ما دام أصحاب الأديان يتعصبون لاعتقائهم، وإنما يتحدث عن تحريم الدين للظلم، وضرورة تهجيرهم من أرضهم على وجه خاص إلى صراعات غاشمة.

إن ربط الاضطهاد بالعقائد الهندية أمر لا يمكن نكرانه، وقد مارسه الكاثوليك والبروتستانت في كل زمان، إلى درجة الإبادات،

فما حدث في البوسنة والهركس خلال التسعينيات شاهد مؤلم على الإبادة الجماعية التي شنها الجيش الصربي على المسلمين، وكذلك... تعرض السفن الهولندية للاضطهاد في بورما، وجرى لإخوانهم الإيغور مثل ذلك في الصين. كما حصل تطهير عرقي في بورندي بين التوتسي والهوتو استمر حوالي عقد ونصف، ورغم كونهم جميعاً مسيحيين إلا أن الكنيسة متورطة في هذه الجزرة. أما العصور الوسطى في أوروبا فحدثن عن حروب المعتقدات فيها ولا حرج، سواء بين المسيحيين أنفسهم، أو مع المسلمين في الحروب الصليبية. ولا يوجد شيء مما قام به الأوروبيون باسم المسيح من إبادة ماحقة؟! أفنوا فيها معظم الهنود الحمر سكان أمريكا الأصليين، وأضحك المبكي أنهم كانوا يقتلون الأطفال، وأثناء احتضارهم يعمدونهم لنجسهم الخلاص الأخرى. والسلمون... كذلك ما مارسوا الاضطهاد: قديماً وحديثاً، ضد بعضهم بعضاً، إلى حد تفجير المساجد وقتل المسلمين، كما أن التوسيمات الراهبية عملت على تصفية الإيزال من العراق، وتقسيم نساءهم، وبيعت في أسواق النخاسة. فمسلمس الإرهاب العنصري متواصل للحقات، يطال برأسه الشيطاني كل مرة يستغل فيها الدين.

ولأن الاضطهاد يحصل باسم الدين؛ فقد وقع ربط
بين الظلم والأديان؛ وهذا رصدا خاطئ؛ واقع في جبال
الأدلجة الدينية؛ لأن الدين في أصله يأتي محرمًا للظلم
أمرًا بالعدل، معاً بالرحمة بين الناس؛ إلا أن البشرية
قد استمرت تسويق أفعالها الإجرامية، وليس هناك من
تبرير تستند إليه أقوى من التعاضد الدينية، وحتى
إن لم تسمع المتطرفين نصوصهم الدينية - التي غالباً
أصلها التحريف والاجتزاء - في شن هجماتهم الفاشية
على خصومهم، فإنهم لا يعيهم فعل ذلك باسم الدفاع
عن دينهم.

لم أجد رؤية مكتملة لتحقيق العدل ورفض الظلم مثلاً هي في القرآن. فالبعد عادل... والفرع أمر: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون). فالبعد الذي تنوجه إليه الحلائق لن يقبل منهم الظلم، ومن رسخ هذا الإيمان في نفسه فلا ينحرف عن طريق أبداً؛ لأن الله لا يظلم أحداً؛ (وإن الله ليس بظلام للعالمين)، ولا يظلم شيئاً ولا يعلم أحداً؛ (إن الله لا يظلم مثقال ذرة). وقد ركب الله الوجود على ميزان العدل، (والمسأوة وضعها الله الميزان، ألا تخفون من الفيض)، فربط الميزان بإحكام الوضاعة فيه تحذير من الميزان التي تنفضي في الجمعاء البشري عند اختلاله

(لَا يَهْأَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ أَنْ تَبْرَهُهُمْ وَقَتِّلُوا الْيَهُودَ) ، ويمد القرآن الطريق لا حيا أمام التعامل مع العدو : (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

إن هذه المعاني العظيمة التي جاء بها الوحي الخاتم؛ تقرر
قيماً إنسانية قائمة على العدل؛ فهي:

- تتجاوز النظريات التي تتبنى مثلاً غير واقعية، أو
تفوق في نظريات مجردة، حيث نجد الأمر بالعدل
منبثقاً في كل نواحي الحياة؛ بما في ذلك تصورنا للخلاق،
ونظرنا للكون، وتطبيقنا لشئون الحياة.

- تربط سعادة الإنسان في الدنيا ونجاته في العقبى بإقامة العدل واجتناب الظلم، وهذا من أقوى الأواصر النفسية لتحقيق المقاصد، ومن أوثق العرى بين الناس في التعاقد على إدارة شؤونهم في الحياة بالحسنى.

لم تربط إقامة العدل بالدين والمعتقد، فالعدل قضية إنسانية مطلقة، ولذلك.. بعد تجاوزاً لحدود الله الانصراف لن يوفقنا في المعتقد مع انسلخا من لباس الدين.. لن نخلط بين الإقتصاف من الظالم والاعتداء عليه، فالعدل.. لا يسمح بتجاوز رد الظلم، ولا تخلق كذلك بين ظالم وغير ظالم يستمركان في الدين.. وهذه غيبة قلما يستطيع الإنسان أن يقيسهما، فهي تحتاج ذا عزم متجرد للحق وسد.

ختماء... على النظام العالي أن يبتني منظومة العدل، بعيداً عن التقلبات السياسية وألبابها، ولا إنحياز للمصالح الضيقة، فليس يستقيم نظام لم يراع المصالح العامة في قضية العدل وتطبيقاته، بحيث يجعله لسان الميزان في حل القضايا الدولية. كما أن على المسلمين أن يسعوا إلى حل الإنسانية بإرساء هذه القضية العظمى، فهي وحدها الضامنة لإنزال مراد الله بين البشر، بدلاً من الاشتغال بأُمور يحسونها من الدين، وما هي من الدين، إن هي إلا تصورات وذهنية تراكمت تاريخياً وتناقض اجتماعية. بل علينا أن نراجع تاريخ البشرية ونقتدل كل مطالب الظلم عند الأمم، مهما كان الدين الذي يعتقدونه، فهذا ليس اتفاقاً للحق فحسب، وإنما هو أيضاً تبرئة للدين من أفعال الظلمة المتسببين إليه والمستغلين له، التي تعد بذاتها ظلماً.

■ **خميس العدوي** كاتب عماني مهتم بقضايا التاريخ والفكر ومؤلف كتاب «السياسة بالدين»

إعادة تشكيل المواقف . . من الفطرة إلى المنهج



لا ينظر إلى عمليات إعادة «تشكيل المواقف» على أنها جريمة، وربما لا تصنف كذلك من وجهة نظر قانونية، وإن أدى ذلك إلى غش الناس، وإلى الإضرار بالبيئة، لأن المسألة متوقفة على قناعة المتلقي بالرسالة المبعوثة إليه، فهو حر أن يقبلها، أو يرفضها

فهو حر أن يقبلها، أو يرفضها، ومن هنا ربما تكسب براعته القانونية، فمثل معارسات مباشر في زمن أو مكان أو في بيئة ما، وقد يحدث أن تثار قضية ما تجاه منتج ما، عندما تتضاعف الآثار السلبية على المستهلكين، ولكن تقف الشركات المنتجة لهذه السلعة أو تلك أمام الجدل، على أرضية صلبة من أنها لم تزلزله المستهلك بأن يأخذ هذا المنتج على وجه التحديد، ولذلك تلعب الشركات الضخمة دوراً محورياً في تشكيل المواقف لدى جموع الناس، فتتفهم من حالة الدول لمنتجاتها، إلى حالة تبني المستهلكين لها وتبنيهم، وكذلك من خلال أساليب ترويجية مختلفة طامعت بالعاطفة قبل كل شيء، تستخدم فيها السموخ والمخاطب، فالمهم أن تخلق الجموعات المستهلكة إلى حظيرة التأييد، وذلك للوصول إلى الربح السريع، والمضمون، ويحدث ذلك أكثر عندما تظهر شركة منافسة لدات المنتج، تتجاوز بذلك مجموعة الأضرار والدلائل التي تحدث تصاحب هذا المنتج أو ذلك، ومثل سمعنا وأقرأنا -خاصة في المجال الصحي (التجميلي)- عن ماسي- وقتت فيها النساء، نتيجة انجرافهن إلى منتج معين لقوة الدعاية الإعلانية التي صاحبه، مع وجود بديل مستخدم، ولا يشكل ذلك الخطورة التي أحدثتها تلك الجدي، وكانت هناك فائقة أطول الانحدار من المنتج القديم، وقد ما أكثر أمثال من الحديث، ولكن لأن المنتج المصنع الجديد لديه من أساليب الترويج الخاصة لنهج قوي، أو ذلك في تبديل المواقف وتشكيلها عند جموعه المستهلكين، فانحازوا إلى الجدي دون سابق معرفة بحقيقة الصبغة والبينة على حد سواء، والأمانة كثيرة.

لا ينظر إلى عمليات إعادة «تشكيل المواقف» على أنها جريمة، وربما لا تصنف كذلك من وجهة نظر قانونية، وإن أدى ذلك إلى غش الناس، وإلى الإضرار بالبيئة، لأن المسألة متوقفة على قناعة المتلقي بالرسالة الماثوثة إليه،

ويليم افس، بويتر

من خلال الموافقة على قرض كبير غير مسبوق للأرجنتين في منتصف عام ٢٠١٨، على الرغم من فشلها في تلبية شروط الاقتراض الأساسية، ارتكب صندوق النقد الدولي خطأ فادحاً. بدلاً من مضاعفة الخطأ ببرنامج آخر مشابه، يجب أن يقبل الواقع - والمسؤولية

ينبغي لإدارة بايدين أن تسعى بشكل عاجل إلى
تصحيح الاختلال الذي يعيب توازن السياسة
التجارية من خلال السعي إلى تخفيضات
متبادلة للتعريفات الجمركية مع الصين

يس من المستغرب أن تقضل الصين اتفاقية تعمل على تعزيز سيطرة الدولة وتزليل في الوقت الحالي الضغوط الأمريكية الرامية إلى حملها على إجراء إصلاحات بيئية. ربما تتصور الشركات الأمريكية أنها استفادت من المعاملة التفضيلية من جانب الصين بموجب اتفاق شراء، والذي انتهى العمل به في نهاية عام ٢٠٢١، لكنها تخسر حتما عندما تستخدم سيطرة الدولة مرة أخرى.

كل هذا، ينبغي لنا أن نحصل بحقيقة أن هذه الاتفاقية تجارية الميزة لن يتم تنفيذها بالكامل. لكن ماذا يجب أن تكون الخطوة التالية؟ تشير أدلة كافية إلى أن الخاسرين الرئيسيين من الرسوم الجمركية الأمريكية الأعلى على الواردات من الصين هم المستهلكون الأمريكيون والشركات التي تعتمد على مبيعات الصين. كما أظهرت أربع دراسات منفصلة أن الأمريكيين حملوا تقريبا التكلفة الكاملة المترتبة على دفع التعريفات في هياكل أسعار أعلى. لكن القرار الذي أخذه الرئيس جو بايدن بترك التعريفات التي فرضها رابع على حالها يثير التساؤل حول ما إذا كانت السياسة التجارية الأمريكية تهمت برفاهة المستهلك الأمريكي على نطاق واسع. أعزينا استرشد في هذا المجال بدلا من ذلك، لحاجة إلى تعزيز أرباح الشركات.

تشانج تاي هسيه أستاذ علوم الاقتصاد في كلية إدارة
 الأعمال بجامعة شيكاغو.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

بدأ الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الحرب التجارية في عام ٢٠١٨ بهدف إجبار الصين على إنهاء دعمها للملكية الفكرية للشركات الأمريكية، وإعانتها على تقديمها للقطاعات (الاستراتيجية)، وفي عام ٢٠٢٠، تم التوقيع على استخدام تدابير تنظيمية تقتصر على الشفافية والتي تلحق الضرر بالشركات الأمريكية. في شهر يناير ٢٠٢٠، بعد جولات متعددة من الزيارات التجارية المتبادلة التي أضرت بالتجارة بين الولايات المتحدة والصين، توصل البلدان إلى تسوية تضمنت التزامات الشراء من جانب الصين. ورغم أن الاتفاقية حددت كميات من المنتجات الأمريكية المختلفة التي يجب تسريبها للصين، فإنها لم تنص على أي تخفيض تعريفات استيرادها. ولم تلزم الصين بإجراء أي تغييرات تنظيمية، في حين حصل القضاة على دفعات

الأمد القريب: كانت هذه التدابير لتؤدي إلى زيادة صادرات الأمريكية إلى الصين وتعود بالنفع على شركات الأمريكية، لكن تكلفتها في الأمد البعيد كانت صعب هائلة. فمن خلال زيادة اعتماد الصين على آليات هذه التدابير لدعم أهدافها السياسية والاقتصادية، كانت هذه التدابير لتجعل تحقيق تكافؤ الفرص في السوق الصينية احتمالا أشد بعدا. الأمر الأكثر أهمية أن

دفاثر الأرجنتينية وذلك نظرا لأن صندوق النقد الدولي
ة هيكله جوهري للدين السيادي قبل اتفاقية اعتمادات
رين. لقد تم إبرام تلك الاتفاقية في يونيو ٢٠١٨ مع
جنتيني السابق موريسيو ماكري وبحلول أكتوبر ٢٠١٨
الإقراض بقيمة ٥٠ مليار دولار أمريكي لتصل إلى ٥٧
لكن بحلول أغسطس التالي تم تعليق اتفاقية اعتمادات
مبلغ ٤٤ مليار دولار أمريكي وهو أكبر دفعة في تاريخ

التقد الدولي في منتصف سنة ٢٠١٨ الدين العام مستدام ولكن دون احتمالية كبيرة، وعلى الرغم من أن يمكن مستداما وقد كان يتوجب إعادة هيكلة كشرط فوق النقد الدولي كما لم تقم الأرجنتين باستيفاء معيار ٣ فهي لم تمتلك أي إمكانية لاكتساب أو إعادة اكتساب رأس المال الخاص سنة ٢٠١٨ وهي ما تزال لا تمتلك مثل

مير التقديرات الآن إلى أن نسبة الدين قد وصلت إلى ١٠٧٪ في نهاية عام ٢٠٢١. وهي نقطة انطلاق أسوأ بكثير لتفاقية اعتمادات الدعم الثانية والعشرين مرة بتفاقية اعتمادات الدعم الحادية والعشرين الكارثية. إضافة إلى ذلك فإن جزءا كبيرا من الميزانية الأولية الفيدرالية (الذي لا يشمل مدفوعات الفائدة) ٣,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٧ وكان الرقم لسنة ٢٠٢١ أفضل بشكل طفيف حيث وصلت النسبة إلى ٣,٢٪.

يوجد أساس للتساؤل فيما يتعلق بالمرحلتان الخارجية والمحلية لتنمو اقتصادي في السنوات القليلة القادمة فالبينة المالية الخارجية من المفترض تصبح أسوأ بينما يقوم بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وغيره من البنوك المركزية الرئيسية برفع معدلات سياستها وتقليص وعكس توسعات برزانتاتها العمومية وسوف يؤثر تباطؤ النمو العالمي على أسعار الواسع أساسية وإيرادات الصادرات.

من تبنيها في ٢٠١٢، فقد أقرت الجمعية العمومية لـ صندوق النقد الدولي أن يدفع ثمن إخفاقاته الفادحة في تقييم وإدارة الإمبراطورية الوضوئية الاستثنائية في عام ٢٠١٨. ولحسن الحظ، فإن أحد الأخطاء الفادحة بهذا الحجم غير شائعة. فقد أخطأ الصندوق الوحيد المشابه هو قرض صندوق النقد بقيمة ٣٠ مليار دولار للحكومة اليونانية في عام ٢٠١٠ (أكبر قرض من صندوق النقد الدولي على الإطلاق في ذلك الوقت) وعلى الرغم من أنه من الواضح أن اليونان تتجه نحو الخلف عن سداد الديون السيادية وقرضها، فقد حصل بالفعل في سنة ٢٠١٢. فقد أخطأ صندوق النقد الدولي وراء مركزه مضطرباً ومفضل لتجنيب تخفيض قيمة الأصول في تلك المناسبة ويجب ألا يكرر صندوق النقد هذه المرة.

ويليام إتش. بويتز أستاذ مساعد للشؤون الدولية والعامّة بجامعة
لومبيا.



«مع هيكل»



زاهر بن حارث المحرقوي

أقرب إلى الدردشة الودية بين صديقين، «رغم الفرق الشاسع بداهة في المكانة والمعرفة والتجربة، كما يقول كريشان بتواضع جم. ويقول: «في كل مرة كنّا نخوض في قضايا شتى مهنية وشخصية وسياسية قبل أن نتطرق إلى محاور كل مقابلة وتسلسلها، ثم يترك لي تفاصيل إدارتها دونما تدخل في طبيعة الأسئلة أو مضمونها».

هناك كثيرون ممن يهتمون بهيكل، ويودون معرفة التفاصيل الدقيقة لبرنامجهِ اليومي وطقوسهِ في القراءة والكتابة وغيرهما من الأمور، وهذا ما لاحظهُ كريشان، فهدد اختياره لإجراء الحوار مع هيكل، صار محلّ فضول كثير من الصحفيين الذين كانوا يبادرون في كل حوار صحفي يجرونهُ معه للتساؤل عن هيكل، كيف هو؟ وكيف يستعد لحلقاته؟ وكيف هي العلاقة بينهما؟ وما سر هذه الذاكرة القوية لديه؟ وما هو نمط حياته اليومي؟ مع فضول زائد لدى البعض ممن يريد معرفة حتى المكافأة المالية التي يحصل عليها هيكل لقاء هذه اللقاءات الحصرية. وعن ذاكرة هيكل القوية يقول كريشان إنها كانت ذاكرة خرافية حقًا، وقد روى له كيف كان مدرّسه أول من اكتشفها بعد أن قرأ لهم قصيدة، ثم سأل تلاميذه إن كان منهم من هو قاصر على أن يعيد منها بيتاً أو اثنين، لكنه ذهل حين أعادها هيكل كاملة، فسأله المدرس ما إذا كان يعرف تلك القصيدة من قبل، أجاب بالنفي، فما كان من المدرس إلا أن قال له: لقد حياك الله بذاكرة غير عادية، فأحرص عليها ونهها، ولا تضعيها أبداً.

بعيداً عن مهوم السياسة يقول كريشان إنّه في إحدى المرات سأل هيكل ما إذا كان يقرأ كل الكتب التي تصله، فقال إنه يقرأ منها الفقرات الأكثر أهمية، تاركاً البقية إلى يوم قد يحتاج فيه إلى العودة إليه. يقول كريشان: «مرض هيكل لفترة قصيرة، فدونعت له في محنته، ثم رحل عن دنيانا الفانية، فترحمّت عليه، فيما لم يتورع البعض الآخر عن الشماتة في

كان هيكل يستعدّ لكل حلقة بجدية متناهية، بل إنه كان يستعدّ لها وكأنّه ذاهبٌ إلى امتحان، يراجع ما سبقوله، ويحضّر الأرقام التي سيقدّمها والتواريخ التي سيستعرضها، والاقتراسات التي ستدعم آراءه

الضيف؟ يوضّح كريشان أنّ هيكل كان يستعدّ لكل حلقة بجدية متناهية، بل إنه كان يستعدّ لها وكأنّه ذاهبٌ إلى امتحان، يراجع ما سبقوله، ويحضّر الأرقام التي سيقدّمها والتواريخ التي سيستعرضها، والاقتراسات التي ستدعم آراءه. هذا كان شأن هيكل مع الأحاديث التلفزيونية؛ أما عن الكتابة، فقد روى أن من عاداته بعد أن يكتب مقالاً ما، يهمله جدّاً رأي الناس فيه، فيعطيه لصديق قبل النشر لأخذ رأيهِ. يشيد ذلك الصديق بما جاء في المقال، ولكنه ويمجّد أن يشرع في القول «لكن، يقوم هيكل بتمزيق المقال فوراً، لأنّ» لكن» تعني أنّ الفكرة الرئيسية لم تصل، وهذا حسب رأيه سبب كاف لتمزيقه وإلغاء نشره. وماذا عسانا أن نقول نحن؟

يأخذ كريشان قراءه إلى عالم هيكل الخاص والعالم، ويقدم للقارئ كواليس تلك المقابلات واللقاءات، وزياراته لهيكل سواء في شقته ومكتبه في القاهرة أو في منزله في برقاش، ويصف برنامج هيكل وطقوسه اليومية وأسلوبه في العمل والكتابة، وكيف يداوم ببدلته الرسمية في مكتبهِ الملاصق لشفته في القاهرة، حتى لو لم يكن ينتظر ضيفاً.

يقول كريشان: طوال السنوات العشر التي التقى فيها هيكل، بنى بينهما ما يقرب من الصداقة؛ وكان واضحاً في كل المقابلات على الهواء الاستلطاف المتبادل الذي يطبع كل واحدة منها، ما جعل بعضهما

لاحقاً قريباً من هيكل. يصف كريشان فرحته بتكليفه بهذه المهمة؛ ولكنه يقول إنه أصيب بكثير من التوتر ليس فقط لأنّه ليس من السهل محاوره هيكل عما قاله في عشر حلقات كاملة سابقة متشعبة الأفكار، وإنما لأنّه تجتمع معه في نفس الحلقة ثلّة من الشخصيات العربية المرموقة بين حضور في الاستوديو وآخر عبر الأقمار الاصطناعية في حيّز زمني لا يتجاوز الخمسين دقيقة. أمام هذا ماداً فعل كريشان؟ يقول: «عدتّ لتلك الحلقات العشر، أشاهدها وأدون أبرز ما ورد فيها، حتى كدتُ أحفظ كل ما جاء فيها، لتكون محاور نقاش مع الأستاذ هيكل وباقي الضيوف». وهذا درس يقدمه كريشان للصحفيين عامةً والمذيعين خاصة: فلا يغفل أن نشاهد مديعاً أو مديعة، يقول للضيف: ممكن تعرّف نفسك؟ فما نشاهده هذه الأيام مع انتشار القنوات الفضائية هو أقرب إلى مأساة: إذ ظهرت ضحالة ثقافة وفكر المذيعين. وربما تكون هذه فرصتي – بحكم عملي في الإذاعة سابقاً – لأقول إنني أرى نموذجين مشرفين في هذا المجال هما الزميل سليمان العمري، الذي يبحث كثيراً عن موضوعات برامجه، ومنها برنامج «كتاب أعجبيني»؛ والزميلة نائلة بنت ناصر البلوشي، التي تحرص أن تلتقي بضيوفها وتجلس معهم بالساعات قبل أن تستضيفهم على الهواء. هذا عن دور المذيع، ولكن ماذا عن هيكل

إذا كان الرئيس ياسر عرفات رجلاً مثيّرًا للجدل، نجح الإعلامي محمد كريشان في تناول شخصيته في كتابه «واليكم التفاصيل»، فإن هناك شخصية أخرى في الكتاب لا تقل جدلاً عن عرفات، هي شخصية الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل، الذي اقترب منه كريشان على مدى أكثر من عشر سنوات، نشأت خلالها علاقة ود ومحبة بينهما، لذا نجد أنّ كريشان يخصص الفصل السادس من كتابه للحديث عن هيكل تحت عنوان «مع هيكل»، دون فيه ذكريات عديدة عن لقاءات تلفزيونية أجراها معه تجاوزت العشرين. ورغم ذلك الود، إلا أنّ كريشان أوضح أنّ لهيكل مريدين مفتونين مشطّين فيما يشبه التقديس، وكارهين حاقدين مسرفين في الدم والقدر، «لست من هؤلاء ولا أولئك، أحترمُ الرجل قامةً صحافية نادرة، وشبكة علاقات رهيبة، وتجربة سياسية ثرية، لكن ذلك لا يعني بالضرورة التماهي التام مع كل ما قاله أو كتبه أو فعله»، وهذا ما يلاحظه قارئ الكتاب، إذ أنّ هناك تبايناً بين الاثنين في قضايا كثيرة، أهمّها موقف هيكل من الأحداث في سوريا، وتردده من تأييد ما سُمّي بالثورة السورية، وكذلك مواقف هيكل السياسية حول ما جرى في مصر بعد الإطاحة بحكم الإخوان، وكذلك عدم رضا هيكل عن أداء قناة الجزيرة في تغطيتها للثورات العربية، وعدم إعجابه ببرنامج «الشريعة والحياة»، وضيفه الدائم حينذاك الشيخ يوسف القرضاوي.

إنّ فصل «مع هيكل»، لا يقل إثارة عن فصل عرفات؛ فالكتاب يقدم دروساً للإعلاميين بما يشبه مناهج عمل، كما أنّه يقدم لنا الوجه الآخر لهيكل لا يعرفه إلا المتربون منه. ويتذكّر كريشان ذلك اليوم من سبتمبر عام ٢٠٠٤، عندما كلفه وضاح خنفر مديرة قناة الجزيرة، القيام بأول مقابلة مع هيكل، وتستعيد ذاكرته وهو شابٌ في مقبّل عمله الصحفي زيارته لمصر، فحاول الوصول إلى هيكل، لكن سكرتيرة الأستاذ «رحلته»، وישاء الله أن يصبح ذلك الشاب

اتحاد أحلام ورؤى للخروج من الجُبّ



حصة البادي

صوت المثقف هو الذي ينبغي أن يكون مجلجلا عالميا رافضا للحروب داعيا لاستثمار طاقات الإنسان وموارد الشعوب لما فيه صالحهم صحياً وعلمياً واقتصاديا، عوضا عن استنزاف كل ذلك في لعبة الصراعات الدولية

مع كل أزمة سياسية عالميا تظهر إعلاميا وسياسيا دعوات لتشكيل اتحادات وتكتلات اقتصادية عسكرية، تماما كظهور تحذيرات من خذلانات ناتجة عن التحول للأقوى أو لترجيح المصلحة الشخصية على حساب إحقاق الحليف، ولا ينبغي الاستهانة بالدعوة، ولا الاستهزاء من التحذير، خصوصا إن تبذئ من استقراء الواقع (واقع القرن الذي نعيش) أن التكتلات الدولية ضرورة لتشكيل درع عسكري قائم على تعاون سياسي اقتصادي وثيق؛ على أن يكون لهذه التكتلات ضماناتها وشروطها المؤثقة دوليا، ثم العناية بالتحذيرات من التحالفات واستنزاف أموال الشعوب في تعبئة عسكرية خيالية مع ما شهد العالم كذلك من خذلانات مؤكدة انسحاب الأقوى إن وجد حليفه هو الحلقة الأضعف في صراع المرحلة، ولنا في أحداث «الربيع العربي» ما يكفي من أمثلة على تساقط التحالفات والانتصار للمصالح.

ولعل ما صنعت أزمة أوكرانيا الحالية يعيد إلى الأذهان كل ذلك، فلا يلبث العالم العربي أن ينقسم بين وكلائه من الدول العظمى، بين داعم لروسيا ومؤيد لأمريكا، وفي خضم ذلك سيد كل منهم من المبررات ما يكفي لتسجيل نصرته التاريخية لفريقه ضد الخصم.

يقينا الحرب ليست لعبة، ولن تكون كذلك، لكن مجرد التلويح بالحرب من قبل دول مؤثرة اقتصاديا وعسكريا بل وثقافيا سيكون له عواقبه الوخيمة، لا على أوروبا وحدها، بل على دول العالم جميعها، لا سيما ونحن نعيش هذا التفاعل الرقمي المفتوح المربع اقتصاديا واجتماعيا، سلبيا أو إيجابيا.

ويمكن للمتماثل في هذا المصخب أن يلاحظ – دون شك- تأثير كل ذلك على طوالات العلاقات السياسية عالميا، وإعادة ترتيب «أجنداتهم» وأولوياتها، فها نحن نجد الاتفاق الإيراني النووي يعود لطاولة النقاش عالميا سعيا لرفع القيود عن اقتصاد إيران المنتظر طويلا كلف عالق، كما أننا نقرأ ونسمع يوميا عن ضرورة تعزيز العلاقات التركية العربية من جهة، والعربية الفارسية من جهة أخرى.

هل تصمد هذه الدعوات لتعزيز قيمة المشتركة الاسيوية الشرقية بين هذه الحضارات الثلاث لتقوى معاً؟ وهل يصل منظرو وواضعو سياسات هذه المرحلة لهذه القناعة بعيدا عن الانقياد لصنع عداوات مرحلية، وتصنيع أعداء وهميين ضمانا لاستنزاف كل من هذه الحضارات على جِدِّ بحجة حمايتها من جارتها؟

■ حصة البادي شاعرة وأكاديمية عمانية

كيف نروض سائقي الشاحنات؟

تتشرك الاحتجاجات الحالية المستوحاة من سائقي الشاحنات التي انتشرت من كندا إلى دول أخرى في ثلاث ميزات تجعل إدارتها صعبة بشكل خاص. لكن لا يزال بإمكان الحكومات ووكالات إنفاذ القانون تطبيق بعض الدروس الراسخة في إدارة الصراع



الأصولي بريان تاماكي، وقناة نظرية المؤامرة التي تنشط على الإنترنت، وحمل المحتجون لافتات تسلط الضوء على مجموعة من القضايا، بما في ذلك كوفيد-١٩، والرقابة، وحقوق السكان الأصليين. والسمة الثانية للاحتجاجات الحالية هي الإلهام والدعم الذي تتلقاه من الخارج. وللمفارقة، فإن القوميين المناهضين للعولمة يشجعون الحركات في البلدان الأخرى.

وبالفعل، في عام ٢٠٢١، كانت الجماعات اليمينية الأمريكية توجع الاحتجاجات ضد اللقاحات في أستراليا. ولا يتحلى السياسيون الأمريكيون، بمن فيهم الرئيس السابق دونالد ترامب، والسناطور الأمريكي تيد كروز من تكساس، وممثلة الولايات المتحدة من ولاية جورجيا، مارجوري تايلور غرين، بضبط النفس في حث المتظاهرين في أماكن أخرى. إن الاحتجاجات تعمل على المستوى العالمي أيضا. إذ حولت منصة التمويل الجماعي (GoFundMe) مليون دولار كندي (٧٨٧٠٠٠ دولار) إلى المحتجين الكنديين قبل أن توقف المدفوعات وتعيد التبرعات إلى دافعها بعد تقارير للشرطة اتهمتها بالعنف. وبحسب ما ورد، جمع موقع GiveSendGo، وهو موقع تمويل جماعي مسيحي أمريكي، أكثر من ٨ ملايين دولار للمتظاهرين، ويصر على أنه سيوزع الأموال على الرغم من أن أمر محكمة كندية يمنعه من القيام بذلك. وأثار تروود مخاوف من أن يجتاح المتصلون من الولايات المتحدة خطوط الهاتف الخاصة بحالات الطوارئ في أوتاوا، ومن وجود مواطنين أمريكيين في منطقة الحصار. وفي نيوزيلندا، حيث يرفع المحتجون علم كندا وأعلام ترامب أمام البرلمان، وصفت رئيسة الوزراء، جاسيندا أربيرن، المظاهرات المناهضة للقاحات بأنها ظاهرة «مستوردة» غير مسبوقة. والعامل الأخير الذي يعقد الأمور هو أن افتقار الاحتجاجات إلى قيادة أو تنظيم واضح ينترك الحكومات والشرطة بلا شركاء في التفاوض. إذ شجب اتحاد «Teamsters» (المتسترز) الذي يمثل ١٥٠٠٠ من سائقي شاحنات المسافات الطويلة في كندا، حصار أوتاوا.

وبوسط المشاهد الفوضوية التي شهدتها مدينة ويلينغتون، ورد أن تحالف «تامامي» انسحب من الاحتجاجات عندما رأى أنصار تقوق العرق البيض ينضمون إلى صفوفها، لكنهم عادوا إليها بعد ذلك. وعلى الرغم من هذه العقبات، فإن بعض الدروس حول إدارة الصراع تستحق التطبيق. في بادئ ذي بدء، من الأفضل للقادة المدنيين أن يتجنبوا تحديد القضايا المطروحة على الحكم بأسلوب متطرف. إذ يمكن القول أن مارك كارني، المحافظ السابق لبنك كندا وبنك إنجلترا، مذنب في ذلك عندما كتب مؤخرا في تعليق صادق أن «أهداف قيادة ما يسمى بقاظلة الحرية كانت واضحة منذ البداية: إزاحة الحكومة التي انتخبها الكنديون قبل أقل من ستة أشهر». ويجب أن تركز السلطات، بدلا من ذلك، على الأهداف الضيقة التي يتشارك فيها المتظاهرون، مثل تلك المتعلقة بجوانب محددة لتفويضات كوفيد-١٩.

ومن هذا المنطلق، ينبغي أن تبحت عن المتظاهرين الذين يدافعون عن هذه القضايا ولا تسعى للتجاوز معهم. وختاما، وسط دعوات لاستخدام الجيش، تحتاج الحكومات إلى التفكير بتكتيكيا واستراتيجيا بشأن كيفية دعم سيادة القانون. ولا ينبغي استخدام الجيش، والأحرى، يجب أن يستعين المسؤولون بدليل القواعد الذي استخدمته المملكة المتحدة للتصدي للاحتجاجات العنيفة في عام ٢٠١١: إذ ظلت المحاكم مفتوحة على مدار ٢٤ ساعة في اليوم حتى تتمكن الشرطة من تنفيذ القانون بشأن كل مخالفة في الوقت الفعلي. ومن الناحية التكتيكية، تم ردع المتظاهرين الانتهازيين. أما من الناحية الاستراتيجية، فقد عزز الدعم الشعبي لسيادة القانون.

■ **نجير وودز** عميد كلية بلا فانتيك الحكومية بجامعة أكسفورد. خدمة بروجيكت سنديكيت

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

حماس تنفي حصول أي تقدم في ملف صفقة التبادل . . والأسرى الفلسطينيين يعتصمون في سجون الاحتلال

أمير قطر ورئيس الجزائر يبحثان التحديات التي تواجه المنطقة العربية

تفاهم في مجالات التنمية الاجتماعية والأسرة بين حكومتي البلدين. كما شهد الطرفان التوقيع على البرنامج التنفيذي الثاني في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجي لاتفاق التعاون التربوي والعلمي بين حكومتي البلدين للأعوام الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٥). وكان الرئيس الجزائري وصل إلى قطر أمس الأول في زيارة يشارك خلالها في القمة السادسة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز، التي تعقد في الدوحة.

العمل العربي المشترك وسبل تعزيزه وتفعيله في مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والأمة العربية.. وشهد أمير قطر والرئيس الجزائري التوقيع على اتفاقية ومذكرتي تفاهم وبرنامج تنفيذي بين البلدين. ووفق الوكالة، شهد الأمير تميم والرئيس الجزائري التوقيع على اتفاقية التعاون القانوني والقضائي في المسائل الجنائية بين حكومتي البلدين، ومذكرة تفاهم بشأن إقامة المشاورات السياسية والتنسيق بين وزارتي الخارجية بالبلدين، ومذكرة

الدوحة «د.ب.أ»؛ بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، أمس في الديوان الأميري بالدوحة، التحديات التي تواجه المنطقة والأمة العربية.. ونقلت وكالة الأنباء القطرية (قنا) عن الأمير تميم قوله، في تغريدة نشرها عبر حسابه بموقع «تويتر»: نفتز في قطر بعلاقتنا الأخوية مع الأشقاء في الجزائر، وأعمل مع الرئيس تبون على رفع مستوى التعاون المشترك بما يلبي طموحات الشعبين الشقيقين.. وأضاف: ناقشنا اليوم (أمس)

متحدث عسكري مصري:

اختتام فعاليات تدريب بحري دولي في البحر الأحمر

ونفذت القوات الخاصة البحرية للدول المشاركة بالتدريب أعمال مكافحة العبوات المرتجلة والشراك الخداعية وإزالة الألغام كما تم تنفيذ أعمال تأمين المسطحات المائية بالموانئ وتأمين خروج السفن من الممرات الملاحية. ووفق المتحدث، يأتي التدريب (IMX / CE٢٢) في إطار تطوير قدرات القوات البحرية في مجال التخطيط والقيادة والسيطرة والاتصالات، وتنفيذ العمليات المشتركة لمجابهة التهديدات غير النمطية وتأمين مسرح العمليات بالبحر الأحمر.

المواصلات البحرية ومواجهة أعمال التهريب البحرية. الأتغام البحرية. وأشار إلى عقد عدد من جلسات التشاور مع مركز القيادة المشتركة للتدريب بمملكة البحرين عبر الفيديو كونفرانس بغرض تبادل الخبرات التدريبية وتوحيد المفاهيم العملية. كما نفذت العناصر المشتركة بالتدريب أعمال التعامل مع المركبة المسيرة ألياً التي تعمل تحت سطح البحر، وذلك للتدريب على أحدث الأساليب العالمية في مجال مكافحة الألغام البحرية.

القاهرة «د ب أ»؛ اختتمت فعاليات التدريب البحري الدولي (IMX / CE٢٢) والذي نفذته عناصر من القوات البحرية المصرية وقيادة القوات المشتركة الغربية بنطاق الأسطول الجنوبي بالبحر الأحمر، وذلك باشتراك عدد من القطع البحرية المصرية والأمريكية.

وقال المتحدث العسكري المصري في بيان صحفي عبر صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك»، أمس، إن فعاليات التدريب تضمنت عددا من الأنشطة التدريبية المكثفة في مجال الأمن البحري وحماية خطوط



■ أطفال فلسطينيون يلعبون في بيت لاهيا شمال قطاع غزة أمس. «أ ف ب»

ووفق نادي الأسير، «كان الأسرى، ومن كافة الفصائل، قد شكلوا لجنة طوارئ وطنية، لإدارة المواجهة الراهنة، حيث توافقوا على برنامج نضالي تدريجي، حتى تحقيق مطالبهم».

إقتحام باحات الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون أمس باحات المسجد الأقصى، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية. وأفادت بأن عشرات المستوطنين بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي تحولوا بشكل استعراضي في باحات الحرم القدسي الشريف. وكانت وسائل إعلام فلسطينية قد وثقت اقتحام ١٢٤٣ مستوطناً للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، حيث يقومون خلال الاقتحامات بأداء صلوات وطقوس تلمودية عند المنطقة الشرقية قرب مصلى باب الرحمة.

تتمثل اليوم الأحد بالاعتصام في ساحات السجون أو ما تسمى «الضورة»، ورفضهم العودة للفرج، احتجاجاً على إجراءات إدارة السجون التي أقرتها مؤخراً.

ولفت نادي الأسير، في بيان صحفي أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) ، إلى أن إجراءات إدارة السجون تقع ضمن توصيات اللجنة التي تشكلت في أعقاب نجاح ستة أسرى بالتآزح حريتهم من سجن «جلبوع»، (أعاد الاحتلال اعتقالهم)، حيث إن إدارة السجون تراجعت كهدها عن الاتفاق المتمثل بوقف إجراءاتها التتكيلية المضاعفة والتضييقات بحق الأسرى.

وأشار إلى أن «الأسرى ماضون بخطواتهم النضالية، التي ستكون مروهنة برد إدارة السجون على مطالبهم، وأبرزها وقف الإجراءات التتكيلية والعقابية التي أقرتها مؤخراً».

وسبق أن أعلنت حماس أنها تحتجز أربعة إسرائيليين في قطاع غزة من دون أن تحدد مصيرهم، وتطالب بالإفراج عنهم في اتفاق تبادل. وتقول إسرائيل إن حماس تحتجز جثماني جنديين اثنين قتلا خلال هجوم عسكري واسع النطاق شنته على قطاع غزة صيف عام ٢٠١٤.

وتعتقل إسرائيل أكثر من أربعة آلاف أسير فلسطيني، وعاد ملف الأسرى إلى الواجهة بشدة مؤخراً بعد فرار ستة منهم من سجن جلبوع الإسرائيلي في السادس من الشهر الجاري، قبل أن تعيد إسرائيل اعتقالهم على دفعات.

الأسرى يعتصمون

أكد نادي الأسير الفلسطيني أنّ الأسرى مستمرون في خطواتهم التي أعلنوا عنها في كافة السجون الإسرائيلية ، والتي

عواصم «د.ب.أ العمانية»؛ نفى مسؤول مكتب الشهداء والأسرى والجرحى في حركة حماس زاهر جبارين، أمس ما تداولته وسائل إعلام إسرائيلية عن حصول تقدم في ملف صفقة تبادل الأسرى.

وقال جبارين، في تصريح صحفي أوردته وكالة «شهاب»، للأنباء الفلسطينية ، إنه «لا يوجد تقدم في الصفقة حتى اللحظة، وذلك بسبب عدم تقديم الاحتلال أي خطوات جدية بخصوص هذا الملف». وأضاف أن «التصريحات التي تصدر بين حين وآخر، هدفها منع عائلات الجنود الأسرى من التحرك للضغط على حكومة الاحتلال»، مؤكداً أن «هناك حالة غضب داخل الكيان الصهيوني، بسبب عدم وجود نية لحل هذا الملف، الذي استقال أحد أهم المسؤولين عنه لأجل ذلك».

مقتل ٩ جنود

يمينين بانفجار

لغم في صعدة

صنعاء «د.ب.أ»؛ قُتل تسعة جنود يمينيين من قوات الجيش الموالية للحكومة الشرعية، أمس، بانفجار في محافظة صعدة، شمالي البلاد.

وقال المركز اليمني للألغام، في بيان عبر حسابه بموقع «تويتر»، أمس إن الجنود قتلوا بانفجار لغم استهدف دورية عسكرية في منطقة مثلث البقع بصعدة.

وأشار المركز إلى أن منطقة البقع هي إحدى المناطق التي تعاني من كثافة الألغام التي زرعت بشكل عشوائي.

وتتهم الحكومة الشرعية، جماعة أنصار الله بزرع الألغام في المناطق التي تتسحب منها، متسببة بسقوط العديد من الضحايا.

وتُعتبر محافظة صعدة المعقل الرئيسي للجماعة وتُدور فيه مواجهات متكررة بين الجانبين منذ سنوات، وتصاعدت حدة المواجهات مؤخراً على الشريط الحدودي الرابط بين اليمن والسعودية.

إلى أنها «شملت تفتيش وتأمين عدة أهداف بالقضاء وبالأخص منطقة السكراب من فول داعش». وأضافت أن «العملية سبقها انتشار واسع لقوات اللواء للحفاظ على أمن المواطنين والاستقرار الأمني ضمن مناطق شمالي بغداد».

الشعبي، شرع بعملية تفتيش في قضاء الطارمية شمالي بغداد». وأوضحت أن «العملية انطلقت استنادا لمعلومات استخبارية ومتابعة دقيقة للملاحقة فول داعش والتدقيق الأمني للأشخاص المشتبه بهم في القضاء»، مشيرة

بغداد «د.ب.أ»؛ أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق، أمس الشروع بعملية تفتيش في قضاء الطارمية ببغداد. وأكدت الهيئة ، في بيان صحفي أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «اللواء ١٢ في الحشد

لتفريق المتظاهرين

الأمن السوداني يستخدم الغاز المسيل للدموع



الخرطوم «أ.ف.ب»؛ تظاهر آلاف السودانيين أمس في شوارع العاصمة للمطالبة مجددا بحكم مدني والإفراج عن المعتقلين، فيما تصدت لهم قوات الأمن قرب القصر الرئاسي وسط الخرطوم. وأفاد صحافيو وكالة فرانس برس بأن المتظاهرين خرجوا بمنطقة الديم وسط العاصمة بدعوة من لجان المقاومة بالأحياء السكنية، حاملين الأعلام السودانية ومتجهين نحو القصر الرئاسي قبل أن تصدى لهم قوات الشرطة.

وقالت المتظاهرة ثوبية أحمد (٢٤ عاما) «ليس هناك فرصة أن يدخل الملل لأنفسنا. نحن مستعدون للتظاهر لعام كامل».

من جهة أخرى، تجمع عشرات من مناصري نظام الرئيس السابق عمر البشير أمام مجمع المحاكم وسط الخرطوم، وحملوا لافتات كتب عليها «لا لتسييس العدالة»، كما حملوا صوراً لبعض رموز نظام البشير على رأسهم وزير الخارجية الأسبق إبراهيم غندور.

ودخل المجمع تجري محاكمة غندور ومعه تسعة من قادة حزب المؤتمر الوطني المنحل بتهمة محاولة قلب النظام. وكانت السلطات السودانية أعلنت في يوليو ٢٠٢٠ إحباط محاولة انقلابية يقودها عسكريون ومدنيون.

وتأتي تظاهرات أمس بينما يبدأ خير الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في السودان أداما ديانغ أول زيارة رسمية له إلى البلاد، بعد شهر من تأجيل الزيارة بناء على طلب السلطات السودانية، بحسب موقع الأمم المتحدة. ويلتقي ديانغ خلال الزيارة، بحسب الموقع، مسؤولي الحكومة السودانية، وممثلي منظمات المجتمع المدني، والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وكان ديانغ أبدى قلقه الأسبوع الماضي بعد مقتل اثنين من المتظاهرين أحدهما قاصص خلال تظاهرات رافضة للعمليات العسكرية في العاصمة. ويشهد السودان احتجاجات متواصلة تتخللها اضطرابات وأعمال عنف منذ الأعمال العسكرية التي نفذها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي.

وتقول الشرطة إن ضابطاً طعن بأيدي متظاهرين خلال الاحتجاجات الأخيرة ما أدى الى مصرعه، بالإضافة إلى إصابة عشرات من عناصر الأمن.

جونسون: الغزو المحتمل سيكون أكبر حرب في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية

أوكرانيا تطالب بـ«وقف فوري لإطلاق النار». . وبوتين يحمل كيف مسؤولية «الاستفزازات»

١٠٠ مليون جنيه إسترليني.

بليكنن، روسيا على شفا غزو اوكرانيا

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأحد إن كل شيء يشير إلى أن روسيا على شفا غزو أوكرانيا، ومع ذلك أضاف أن الولايات المتحدة ملتزمة حتى آخر دقيقة باغتنام كل فرصة لتري ما إذا كانت الدبلوماسية ستردع روسيا عن الغزو.

وأكد بليكنن، الذي كان يتحدث لقناة تلفزيون (سي.إن.إن)، موقف واشنطن الذي يرى أن التأثير الرادع للعقوبات سيضيع إذا فُرضت قبل الغزو رغم مطالبة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي السبت بفرضا.

وقال كل ما نراه يشير إلى أن هذا أمر في غاية الخطورة، بأننا على وشك غزو. سنبدل كل ما في وسعنا لمحاولة منعه قبل حدوثه،، موضحا أن الغرب مستعد بشكل متواز إذا أقدمت موسكو على تنفيذ الغزو.

وتابع «إلى أن تتحرك الدبابات بالفعل وتحلق الطائرات، سنستغل كل فرصة وكل دقيقة لدينا لمعرفة ما إذا كانت الدبلوماسية ما زالت قادرة على إنشاء الرئيس (فلاديمير) بوتين عن الضي قدما،.

وقال بليكنن إن اجتماعه المزمع مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ما زال قائما الأسبوع المقبل ما لم تقدم موسكو الغزو.

وأضاف أن الرئيس جو بايدن أيضا مستعد للتعامل مع بوتين «في أي وقت وبأي صيغة إذا كان ذلك سيسهم في منع نشوب حرب».

من جانبها، قالت نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس للصحفيين الأحد إن المعلومات الاستخباراتية الأمريكية بشأن نوايا روسيا تجاه أوكرانيا وغزو محتمل في غضون أيام، قوية.

ونقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء الأحد عن هاريس قولها «أخف بوتين قراره»، وجاءت هذه التصريحات بينما تستعد هاريس للعودة إلى الولايات المتحدة، بعد يومين من اجتماعات رفيعة المستوى، في مؤتمر ميونخ للأمن، وكانت روسيا قد ذكرت مرارا أنها لا تعتزم مهاجمة أوكرانيا.

«الاتحاد الأوروبي يستعد لمواجهة تدفق محتمل للاجئين»

أعلن الاتحاد الأوروبي اتخاذ الاستعدادات لمواجهة تدفق محتمل للاجئي الحرب في حال وقوع هجوم روسي على أوكرانيا.

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية على هامش مؤتمر ميونخ الدولي للأمن، قالت المفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية والمختصة بهذا الملف، يلما يوهانسون، «نعم نحن نعمل على ذلك».

وأوضحت يوهانسون أنه تم خلال الأسابيع الماضية إعداد خطط طوارئ مع الدول الأعضاء ولاسيما الدول المجاورة بشكل مباشر لأوكرانيا التي يبلغ عدد سكانها زهاء ٤١ مليون نسمة.

وتابعت يوهانسون أن هذه الاستعدادات تم إعدادها على أساس سيناريوهات مختلفة استندت إلى معلومات من الأمم المتحدة وتجارب حدثت بعدما فعلته روسيا ضد أوكرانيا في عام ٢٠١٤. وقالت السياسية السويدية إنه في حال اقتصر الهجوم على شرق أوكرانيا فقط فإن المتوقع في هذه الحالة على سبيل المثال أن يلتمس أغلب الناس الحماية في الجزء الغربي من الجمهورية السوفيتية السابقة وفتحت إلى أنهم في هذه الحالة سيحتاجون إلى دعم.

ورأت يوهانسون أن أهم وجهة من المتوقع اللجوء إليها داخل الاتحاد الأوروبي هي بولندا المجاورة بشكل مباشر لأوكرانيا وبالإضافة إلى ذلك هناك أيضا إيطاليا وألمانيا وفرنسا. ورفضت يوهانسون تحديد العدد المتوقع للاجئي الحرب في السيناريوهات المختلفة.

كما أعلن رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي،شارل ميشيل، أنه سيدعو قورا إلى عقد قمة طارئة لزعماء دول الكتل في حال وقوع هجوم روسي على أوكرانيا.

وقال السياسي البلجيكي أمام مؤتمر ميونخ الدولي للأمن الأحد إنه يجب ضمان إقرار توقيع عقوبات باتفاق كامل، مشيرا إلى أنه جرى إعداد سيناريوهات مختلفة لهذا الأمر في الأسابيع الماضية.

وعن سيناريو التهديد الذي تقوم به روسيا من خلال حشد قوات كبيرة على الحدود مع أوكرانيا، قال ميشيل:«كانوا يأملون في زرع الفتنة واضعاف حلفنا وتقسينا، لكنهم حققوا العكس تماما، منوها إلى تعزيز التماسك سواء داخل الاتحاد الأوروبي أو عبر الأطلسي أيضا.

يشار إلى أن قضية روسيا وحشد قواتها في المنطقة الحدودية مع أوكرانيا واصلت فرض نفسها على فعاليات مؤتمر ميونخ للأمن اليوم أيضا.

وعن سيناريو التهديد الذي تقوم به روسيا من خلال حشد قوات كبيرة على الحدود مع أوكرانيا، قال ميشيل:«كانوا يأملون في زرع الفتنة واضعاف حلفنا وتقسينا، لكنهم حققوا العكس تماما، منوها إلى تعزيز التماسك سواء داخل الاتحاد الأوروبي أو عبر الأطلسي أيضا.

يشار إلى أن قضية روسيا وحشد قواتها في المنطقة الحدودية مع أوكرانيا واصلت فرض نفسها على فعاليات مؤتمر ميونخ للأمن اليوم أيضا.

يذكر أن الغرب يتخوف من احتمال قيام الكرملين بالتخطيط لغزو أوكرانيا وذلك نظرا للحشد الكبير للقوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية، وفي المقابل تنفى روسيا عزمها على القيام بهذه الخطوة.

وشمة احتمال آخر بأن يكون هدف روسيا من الحشد هو إثارة المخاوف لدفع دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) لتقديم تنازلات فيما يتعلق بالضمانات الأمنية الجديدة التي تطالب بها موسكو.



■ جنود الاحتياط يشاركون في تدريب تكتيكي ومهارات قتالية فردية أجراها الدفاع الإقليمي للعاصمة في كييف بأوكرانيا. (رويترز)



■ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن.

«لدينا الحق في أن نطالب بالانتقال من سياسة الاسترضاء لصيانة الضمانات الأمنية».

ووفقا لـ«بي بي سي ميديا»، تمت مواجهة جونسون البريطاني بوريس جونسون إنه ليس من الإنصاف تشبيه استجابة الغرب لعدوان روسي بأنها استرضاء، حسيما أفادت وكالة «بي آيه سي» بأن رسالة زيلينسكي للأوكرانيين مفادها أنه إذا غزت روسيا، سيكونون بمفردهم، كما أن انتقاد الرئيس الأوكراني للغرب بسبب ما وصفه بسياسة «الاسترضاء، شكل ضغطا على رئيس الوزراء البريطاني.

وقال جونسون: «لا أعتقد أن ذلك عدلا. أعتقد أن ما نحاول القيام به هو تقديم كل دعم ممكن لأوكرانيا، وضمان أننا لنحق ضررا بروسيا بأقصى حزمة ممكنة من العقوبات الاقتصادية».

وذكر أن بريطانيا عرضت «حزمة هائلة من الدعم الاقتصادي، لأوكرانيا، والتي ترتفع إلى



■ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «يمين» والروسي فلاديمير بوتين يتفقان على محاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار في شرق أوكرانيا. أ.ف.ب

لدينا، فإن الغزو الروسي لن يتم فقط من الشرق بل أيضا من الشمال، من بيلاروس بهدف «تطويق كييف»، العاصمة الأوكرانية، كما أوضح (الرئيس الأمريكي) جو بايدن لعدد منا، وفق جونسون.

وقال «على الناس أن يدركوا كلفة ذلك على صعيد الأزواج البشرية، ليس فقط من الجانب الأوكراني بل أيضا من الجانب الروسي».

وخلال مؤتمر ميونخ للأمن، دعا رئيس الوزراء البريطاني السبت الغربيين إلى التوحد وشدد على «الصدمة» التي قد يخلفها غزو روسي لأوكرانيا على العالم مشيرا إلى أن العقوبات التي ستفرضها بريطانيا على روسيا في حال هاجمت أوكرانيا ستجعل «مستحيلا» على موسكو الوصول إلى الأسواق المالية في

لديستورنا وللقانون الدولي ويهدد أمن كل بيلاروس، والمنطقة بكاملها».

واعتبرت أن بيلاروس قد «تُزج في حرب آخرين، وتتحول إلى دولة معتدية». واتهمت الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو بالتضحية بالسيادة لدعم الكرملين.

وأضافت تيخونوفسكايا «نطالب بانسحاب القوات الروسية من أراضينا على الفور، مطالبة بإحالة هذه المسألة على مجلس الأمن الدولي ويعقوبات جديدة ضد مينسك.

وأعلنت مينسك خليفة موسكو في الأزمة ضد الغربيين أن القوات الروسية الموجودة على أراضيها منذ العاشر من فبراير لإجراء تدريبات عسكرية تنتهي الأحد، ستبقى لإجراء مناورات أخرى.

وكانت مينسك قد أكدت على غرار موسكو أن هؤلاء الثلاثين ألف جندي، بحسب تعداد للولايات المتحدة، سيعودون إلى ثكناتهم بعد انتهاء التدريبات التي بدأت في فبراير.

وبررت بيلاروس قرارها بموجة العنف الجديدة في شرق أوكرانيا المجاورة بين قوات كييف والانفصاليين الموالين لروسيا.

جونسون: «أكبر حرب

في أوروبا منذ العام ١٩٤٥»

أكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأحد أن روسيا تستعد «لا يمكن أن تكون أكبر حرب في أوروبا منذ العام ١٩٤٥»، فيما تتصاعد مخاوف الغربيين من غزو روسي وشيك لأوكرانيا.

وقال جونسون في مقابلة بثتها هيئة «بي بي سي»، «كل الدلائل تشير إلى أن المخطط بدأ بطريقة ما».

وتابع أنه بحسب «المعلومات الاستخبارية التي

عواصم «وكالات»: اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأحد أمام نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أن «الاستفزازات، الأوكرانية تؤدي إلى تصعيد المعارك مع الانفصاليين في شرق أوكرانيا، مشيرا إلى عزمه على «تكتيف» الجهود الدبلوماسية لحل النزاع.

وبحسب الكرملين، فإن بوتين طالب أيضا أثناء هذه المكالمة الهاتفية مع ماكرون، بأن يأخذ حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة المطالب الأمنية الروسية «على محمل الجد»، في خضم الأزمة الحالية بين موسكو والدول الغربية.

وقال الكرملين في بيان إنه «تم التعبير عن مخاوف جدية لثاحية التدهور الكبير للوضع على خط الجبهة في دونباس»، مضيفا أن بوتين «اعتبر أن استفزازات قوات الأمن الأوكرانية هي مصدر التصعيد».

واعتبر الرئيس الروسي أيضا أن تسليم الدول الغربية أسلحة حديثة وذخائر للقوات الأوكرانية «يدفع كييف نحو حل عسكري، في نزاعها مع الانفصاليين الموالين لروسيا المستمر منذ عام ٢٠١٤».

وتابع بوتين «كيف لا تفعل سوى تقليد آلية مفاوضات وترفض تبعتن تطبيق اتفاقات مينسك، الموقعة عام ٢٠١٥ والتي يفترض أن تحل النزاع.

وقال الكرملين «نظرا إلى إلحاح الوضع، أقر الرئيسان (الروسي والفرنسي) بأنهما اتفقا على تكتيف البحث عن حلول عبر السبل الدبلوماسية، إذ إن الهدف هو «تسهيل إعلان وقف إطلاق النار وضمان إحراز تقدم من أجل حل النزاع».

وجند بوتين أيضا التأكيد على «ضرورة أن تأخذ الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي على محمل الجد مطالب روسيا بشأن الضمانات الأمنية والاستجابة إليها بشكل ملموس وجوهري».

وتطلب روسيا التي يتهمها الغرب بأنها تحشد ١٥٠ ألف جندي على الحدود مع أوكرانيا استعدادا لغزوها، الحصول على تعهد من كييف بأنها لن تنضم إلى حلف شمال الأطلسي ووقف التعزيزات العسكرية للحلف على حدودها. لكن الدول الغربية رفضت هذه المطالب.

الرئيس الأوكراني يدعو لوقف إطلاق نار فوري من جانبه، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأحد إلى استئناف المفاوضات مع روسيا تحت رعاية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وإعلان «وقف إطلاق نار فوري» في شرق بلاده، بعد مكالمة هاتفية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وكتب زيلينسكي في تغريدة «نطالب بالدعوة العالجة لاجتماع للمجموعة الثلاثية (أوكرانيا وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا) والروس في حالة وقوع غزو.

كما أكد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا: إن الوقت قد حان لكي يفرض الغرب على الأقل جزءا من العقوبات التي أعدها ضد روسيا، وقال كوليبا «يجب إيقاف روسيا الآن، وسنرى كيف تتطور الأحداث».

وتجهز الدول الغربية عقوبات تقول إنها ستكون بالغة الأثر ضد الشركات الروسية والمواطنين الروس في حالة وقوع غزو.

وقال كوليبا للصحفيين في تصريحات بها التلفزيون من مؤتمر أمني في ميونخ «حان وقت العمل. أقول بشكل رسمي إن كل الأسس موجودة لتنفيذ جزء على الأقل من العقوبات المجهزة لفرضا على روسيا الآن».

وجاءت تصريحات كوليبا فور إعلان روسيا وروسيا البيضاء تمديد تدريبات عسكرية قرب حدود أوكرانيا في حين يحذر زعماء غربيون من غزو روسي وشيك بينما تتصاعد الاشتباكات في شرق أوكرانيا.

قال وزير دفاع روسيا البيضاء إن بلاده وروسيا قررتا تمديد مناورات عسكرية كان من المقرر أن تنتهي الأحد، وذلك في خطوة تزيد الضغط على أوكرانيا بينما يحذر زعماء غربيون من غزو روسي وشيك.

وقالت وزارة الدفاع في روسيا البيضاء في بيان: إن قرار تمديد المناورات اتخذ بسبب النشاط العسكري قرب حدود روسيا وروسيا البيضاء وتتصاعد التوتر في منطقة دونباس في شرق أوكرانيا.

ويقول حلف شمال الأطلسي إن لدى روسيا قوات يصل عددها إلى ٣٠ ألف جندي في روسيا البيضاء وإن بالإمكان استخدامها ضمن قوات غزو لهماجمة أوكرانيا التي تقع إلى الجنوب من روسيا البيضاء. وتنفى موسكو أن لديها مثل هذه النية.

ولم يعلق الكرملين على المناورات الجارية في روسيا البيضاء.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين دون الخوض في تفاصيل إن تحذيرات الغرب المتكررة من أن روسيا توشك على غزو أوكرانيا استفزازية، ويمكن أن تأتي بنتائج عكسية.

وقالت روسيا وحلفاؤها إن أوكرانيا والغرب يزيدان التوتر من خلال إرسال تعزيزات من حلف شمال الأطلسي إلى شرق أوروبا.

وقال وزير دفاع روسيا البيضاء فيكتور خرينين: إن الهدف الرئيسي من المناورات التي تقرر تمديدها هو «ضمان رد كاف واضعاف الاستعدادات العسكرية لمن يضمرون الشر بالقرب من حدودنا المشتركة».

من جانبها، نذرت زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيخونوفسكايا الأحد بإبقاء القوات الروسية في بيلاروس لإجراء تدريبات عسكرية، معتبرة ذلك تهديدا لسيادة البلاد.

وقالت تيخونوفسكايا من المنفى إن «وجود القوات الروسية على أراضينا يشكل خرقا

■ طفل ينظر من نافذة قطار بحثاً عن أشخاص تم إجلاؤهم أمس من مدينة دونيتسك التي يسيطر عليها المتمردون بأوكرانيا. (رويترز)

إسرائيل تتوقع إحياء الاتفاق «قريبا» بصيغة «أضعف» من اتفاق ٢٠١٥

أعضاء البرلمان الإيراني يحددون ٦ شروط لعودة الالتزام بالاتفاق النووي

برلين: تسجيل رقم قياسي في الجرائم ذات الدوافع السياسية العام الماضي

برلين «د.ب. أ»؛ أعلنت الحكومة الاتحادية أمس أن الشرطة الألمانية سجلت العام الماضي رقما قياسيا للجرائم ذات الدوافع السياسية دون وجود علاقة واضحة مع التيار اليميني واليساري.

وجاء في رد الحكومة على استجواب من الكتلة البرلمانية لحزب اليسار الألماني المعارض، حصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منه، أن عدد هذه الجرائم بلغ ٢١ ألفا و٢٥٩ جريمة.

وأوضحت الحكومة في ردها أن نحو ٤٣ في المئة من الأشخاص المشتبه فيهم الذين تم التحقيق معهم على خلفية هذه الجرائم، والبالغ عددهم ٩٦٠٣، كانوا معروفين لدى الشرطة.

وبحسب تقديرات الجهات الأمنية، فإن المناخ المجتمعي المحتدم في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد أسهم في زيادة الجرائم ذات الدوافع السياسية خلال العام الماضي.

تجدر الإشارة إلى أن أغلب جرائم العنف ذات الدافع السياسي التي لم تم تصنيفها وفقا لتقدير الشرطة لتيار اليساري أو التيار اليميني خلال عام ٢٠٢١، وقعت في برلين وبافاريا، حيث شهدت الولاياتان العديد من الاحتجاجات ضد سياسة مواجهة كورونا بأعداد كبيرة من المشاركين، بحسب بيانات الحكومة الاتحادية.



أغلبية من أعضاء البرلمان الإيراني حددوا ٦ شروط يجب الوفاء بها من أجل عودة طهران للالتزام بالاتفاق النووي الموقع في ٢٠١٥ مع القوى العالمية.

إذا خالفته إيران الأمر الذي يستوجب أن تعلق طهران جميع الأنشطة المتعلقة بالتخصيب والمعالجة النووية بما في ذلك تطوير الأبحاث.

ماكرون يضغط على إيران

قال قصر الإليزيه في وقت مبكر الأحد إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حث نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي على الموافقة على صفقة لإحياء الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه عام ٢٠١٥. وقال ماكرون خلال اتصال هاتفي استمر ٩٠ دقيقة إنه يعتقد أنه تم إيجاد حل يحترم المصالح الأساسية لجميع الأطراف، ويمكن أن يمنع حدوث أزمة نووية خطيرة، مشددا على ضرورة إبرام اتفاق وأنه لا يزال هناك وقت لذلك، وفقا لبيان قصر الإليزيه.

وتتوسط ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، إلى جانب روسيا والصين، بين إيران والولايات المتحدة منذ شهر. والهدف من ذلك هو رفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية مقابل تقييد برنامج إيران النووي مرة أخرى. وتعتبر الأسابيع القليلة المقبلة حاسمة فيما يتعلق بإمكانية إحياء اتفاق عام ٢٠١٥. يشار إلى أن الولايات المتحدة انسحبت في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي من جانب واحد. ونتيجة لذلك، انتهكت طهران شروط الاتفاق. وقامت إيران، من بين أمور أخرى، بتخصيب اليورانيوم إلى مستوى لم يعد بعيدا عن قدرة التسليح.

من جانبه، قال رئيسي خلال الاتصال مع ماكرون إن أي اتفاق في فيينا يجب أن يشمل إلغاء الحظر وتقديم ضمانات بناءة وإغلاق القضايا والمزاعم السياسية.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أن الرئيس الإيراني أشار إلى تقديم إيران مبادرات بناءة خلال محادثات فيينا، مبيئا أن طهران درست مقترحات الأطراف الأخرى بناء على مدى تطابقها مع مصالح الشعب الإيراني ومؤكدًا أن سياسة الضغوط على الشعب الإيراني تقوض فرص الوصول إلى اتفاق.

ولفت رئيسي إلى الدور البارز لإيران في محاربة الإرهاب لاسيما في العراق وسوريا، قائلا: «لو لم تكن مقاومة إيران ولا سيما الشهيد سليمانى حاضرة لكان داعش اليوم في أوروبا».

إسرائيل تتوقع إحياء الاتفاق «قريباً»

من جانبه، توقع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت الأحد أن تقضي المباحثات في فيينا بين طهران والقوى الكبرى إلى إحياء الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي «قريبا»، محذرا من أن هذا التقاهم سيكون «أضعف وأقصر، مما كان عليه لدى إبرامه عام ٢٠١٥».

وبينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي حسين أمير عبد المهديان، إن بياناً مشتركاً يصدره مجلسا الشيوخ والنواب الأمريكيين دعما للاتفاق النووي يكفي كضمان سياسي.

وبمقتضى الاتفاق المبرم عام ٢٠١٥ وافقت إيران على تقييد نشاطها النووي مقابل تخفيف العقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة وغيرها.

ويتضمن الاتفاق خيار العودة لفرض عقوبات الأمم المتحدة

عواصم «وكالات»؛ ذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء أن أغلبية من أعضاء البرلمان الإيراني حددوا ٦ شروط يجب الوفاء بها من أجل عودة طهران للالتزام بالاتفاق النووي الموقع في ٢٠١٥ مع القوى العالمية وذلك في رسالة إلى الرئيس إبراهيم رئيسي نشرت أمس.

وجاء في الرسالة التي وقعها ٢٥٠ نائبا من أعضاء البرلمان البالغ عدد مقاعد ٢٩٠ نائبا أن على الأطراف الأمريكية والأوروبية أن تضمن عدم انسحابها من الاتفاق أو تفعيل آلية لإعادة فرض العقوبات على طهران إذا ما خالفت الالتزام ببندو الاتفاق.

ولم يصوت البرلمان الذي تصدره المنشودن على الشروط المقترحة وللرئيس الإيراني علي خامنئي الذي يتمتع بتأييد آية لإعادة فرض العقوبات على طهران إذا ما خالفت الالتزام ما يتعلق بشؤون الدولة.

وقال النواب في الرسالة «علينا أن نعي الدرس من التجارب السابقة وأن نرسم خطا أحمر فيما يتعلق بالصلاحة الوطنية بعدم الالتزام بأي اتفاق دون الحصول على الضمانات الضرورية أولا».

ويأتي هذا البيان وسط خطوات أخيرة في فيينا لإحياء الاتفاق النووي قد تؤدي إلى اتفاق «قريبا جدا» وفقا لما قاله مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي.

وتمثل هذه الشروط من البرلمان مجازفة في وقت حساس بتقيد مجال المناورة أمام المفاوضين الإيرانيين في فيينا وتعرض الاتفاق النهائي للخطر.

كما اشترط البرلمان ألا تتم العودة إلى الاتفاق إلا إذا تم رفع جميع العقوبات بما في ذلك العقوبات المتعلقة بالإرهاب وتكنولوجيا الصواريخ وحقوق الإنسان.

وأضاف البيان: إن النواب يريدون ألا تتأكد من أن طهران تستحصل على أموال من صادراتها وذلك قبل عودة الحكومة للالتزام ببندو الاتفاق النووي.

ويعد محادثات على مدار عشرة أشهر في فيينا تتمثل إحدى نقاط الخلاف الباقية في مطالبة إيران بضمان أمريكي بعدم فرض عقوبات أخرى أو أي إجراءات عقابية في المستقبل وكذلك كيفية ومواعيد إعادة العمل بالقبود على برنامج إيران النووي.

وقال مسؤول إيراني كبير لرويترز: إن إيران أبدت مرونة بالموافقة على ضمانات ضمنية لأن واشنطن تقول إن من المستحيل أن يقدم الرئيس جو بايدن التلميذات القانونية التي طالبت بها إيران.

ويوم السبت قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد المهديان، إن بياناً مشتركاً يصدره مجلسا الشيوخ والنواب الأمريكيين دعما للاتفاق النووي يكفي كضمان سياسي.

وبمقتضى الاتفاق المبرم عام ٢٠١٥ وافقت إيران على تقييد نشاطها النووي مقابل تخفيف العقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة وغيرها.

ويتضمن الاتفاق خيار العودة لفرض عقوبات الأمم المتحدة

تزايد قتل المدنيين عند نقاط التفتيش الأمنية لحركة طالبان



مقاتل من طالبان يسير داخل قلعة هرات في الوقت الذي في تصاعد فيه أعمال العنف.

وقبيل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، قال بينيت: «قد نرى اتفاقا قريبا، الاتفاق الجديد الذي يبدو أنه سيتم التوصل إليه (سيكون) أقصر (زمنيا) وأضعف من الاتفاق السابق».

وشدد بينيت على أن إسرائيل التي عارضت بشدة اتفاق ٢٠١٥ «تعمل وتستعد لليوم التالي (للاتفاق) على كل الأصعدة»، وتعتبر الدولة العبرية القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط رغم أنها لا تمتثل بالأممرسميا، وتخشى وصول إيران قريبا إلى «عتبة النووي»، أي أن يكون لديها ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة ذرية.

وتعارض إسرائيل محادثات فيينا الرامية إلى إعادة إحياء الاتفاق الذي تم التفاوض عليه بين طهران والقوى الكبرى الست وأتاح رفع عقوبات كثيرة كانت مفروضة على إيران في مقابل أحد من أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها.

إلا أن مفاعيل الاتفاق باتت في حكم اللامغية ما قرر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب سحب بلاده أحاديا منه عام ٢٠١٨، معيدا فرض عقوبات قاسية على طهران. وردت الأخيرة لبءه التراجع تدريجيا عن العديد من التزاماتها بموجب الاتفاق.

ويبدأ قبل أشهر مباحثات في فيينا بين إيران والقوى التي لا تزال منضوية في الاتفاق (فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا) وبمشاركة غير مباشرة من الولايات المتحدة، بهدف إحياء اتفاق ٢٠١٥، وخصوصا عبر رفع العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها على طهران بعد انسحابها، في مقابل عودة الأخيرة لاحترام كامل التزاماتها المنصوص عليها.

ورأى بينيت أمس أن العائدات التي ستجنيها طهران من تخفيف العقوبات «ستذهب في نهاية المطاف لتمويل الإرهاب»، ولطالما أكد على أن إسرائيل لن تلتزم بالاتفاق وستحتفظ بحرية التصرف إذا أحرزت إيران تقدما نحو امتلاك السلاح النووي. وأضاف أمام مجلس الوزراء: «نحن نحضر ونستعد لليوم التالي على جميع الأصعدة حتى نتكمن من الحفاظ على أمن مواطني إسرائيل بمفردنا».

وبحسب بينيت الذي لم يأت على ذكر مصدره، فإن مفاعيل التقاهم الجديد قد تنتهي في ٢٠٢٥، وهو العام نفسه الذي كان من المفترض أن تنتهي خلاله غالبية مخرجات الاتفاق الأساسي المبرم سنة ٢٠١٥ في عهد الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما.

وشدد جانتس يجب اتخاذ جميع الخطوات التي تضمن عدم تحول إيران إلى دولة قادرة على بلوغ عتية النووي... يجب أن لا يتصالح العالم أبدا مع الأمر، ولن نتصالح إسرائيل معه أبدا».

وفي ما يتعلق بحزب الله في لبنان قال وزير الدفاع الإسرائيلي «إذا طلب منا الرد والهجوم من أجل الدفاع عن أنفسنا فسنفعل وسنلحق ضررا كبيرا بالتنظيم الإرهابي». وأضاف: «لأسف سيتعين علينا تحميل الدولة اللبنانية المسؤولية».

جندوها من البلاد فيما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن هذا الانسحاب الذي أعلن عنه الخميس سيتم «بطريقة منظمة».

بمبادرة من حركات داعمة للسلطات الانتقالية تظاهرة في مالي احتفالا بانسحاب الجنود الفرنسيين



متظاهرون يلوحون بالأعلام خلال مظاهرة لاحتفال بإعلان فرنسا سحب قواتها من مالي.

جندوها من البلاد فيما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن هذا الانسحاب الذي أعلن عنه الخميس سيتم «بطريقة منظمة».

جندوها من البلاد فيما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن هذا الانسحاب الذي أعلن عنه الخميس سيتم «بطريقة منظمة».

جندوها من البلاد فيما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن هذا الانسحاب الذي أعلن عنه الخميس سيتم «بطريقة منظمة».

جندوها من البلاد فيما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن هذا الانسحاب الذي أعلن عنه الخميس سيتم «بطريقة منظمة».

جندوها من البلاد فيما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن هذا الانسحاب الذي أعلن عنه الخميس سيتم «بطريقة منظمة».

جندوها من البلاد فيما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن هذا الانسحاب الذي أعلن عنه الخميس سيتم «بطريقة منظمة».

إجمالي الإصابات يتجاوز ٤٢٣ مليوناً واللقاحات ١٠ مليارات حول العالم

**لندن: لا بد من وقف الإنفاق على الاختبارات
والشرطة الكندية تعتقل عشرات المتظاهرين ضد قيود كورونا**

قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس إن بريطانيا ترغب في الاحتفاظ بقدرتها على اكتشاف متحورات جديدة من فيروس كورونا، ولكن لا بد من وقف الإنفاق فيروس على الاختبارات المجانية مع انخفاض حالات الإصابة والوفيات.

وسيدعو جونسون هذا الأسبوع خططا من أجل «التعايش مع كوفيد» وسط اقتراحات بوقف اختبارات الكشف المجانية عن فيروس كورونا، وإيقاع بعض الدراسات الصحية.

وقال جونسون في إجابة عن سؤال من هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عن كيف ستصد البلاد وجود متحورات جديدة من فيروس كورونا «أريد أن أضمن أن لدينا القدرة على اكتشاف المتحورات الجديدة والعودة إلى الوضع الطبيعي بأسرع ما يمكن».

وأضاف جونسون: «لقد اقترعت على المواجهة ... ولكن على سبيل المثال، بالنسبة لاختبارات الكشف عن فيروس كورونا فنحن لا نحتاج إلى الاستمرار في إنفاق حوالي ملياري جنيه إسترليني في الشهر (٢,٧ مليار دولار)، وهذا ما كنا نفعله في يناير».

کندا: اعتقال العشرات

استخدمت الشرطة الكندية رذاذ الفلفل والقبضاب الصوتية واعتقلت العشرات من إلقاء الشوارع الواقعة أمام البرلمان من المتظاهرين المتصفيين هناك منذ أكثر من ثلاثة أسابيع للاحتجاج على قيود جائحة كورونا.

وقال ستيف بيل قائد شرطة أوتاوا المقتولين: "أنا متأكد من أن الشرطة ستعتقل ١٧ شخصاً في غضون يومين". وبحلول بعد الظهر كانت الشرطة قد فرقت الجزء الرئيسي من الحصار أمام البرلمان ومكتب رئيس الوزراء.

وحدثت الشرطة في رسالة على تويتر المتظاهرين بالكف عن أي نشاط غير قانوني آخر، وألا يسرعوا أنفسهم للاعتقال.

وقال منظمو احتجاج ما يسمى بـ"مقاومة الحرية" أنهم طلبوا من الشاحنات الانسحاب بسبب ما وصفوه بتكتيكات الشرطة الصارمة وأن العديد من الشاحنات خرجت بالفعل من قلب وسط المدينة السبت. وقالت الشرطة إنه تم سحب ٥٣ مركبة.

واستأنف البرلمان مناقشته لسلطات الطوارئ
وسبب نمو الفقر إجراء تصويت نهائي اليوم
وأضاف الحزب الليبرالي اني ينتمي اليه تروود
والديمقراطيون الجدد المعارضون اليهم معهم
وهو ما يضمن اجازة البرلمان لهذه السلطات.
وقال بيل انه ستم منح المظاهرات الذين
حوصروهم الشرطة.

وأضاف "إذا كنت شاركت في هذا الاحتجاج
فسنعمل على تحديد هويتك ومتابعتك
بمقاييد مالية وبتهمة جنائية ... هذه الحريات
سنستمر شهرا.

اليابان: ٧٥٠ ألف جرعة معززة
يومية

تجاوز عدد الجرعات الثالثة المعززة اليومية
من اللقاح المضاد لفيروس كورونا في لبنان،
٧٥ ألف جرعة، بحسب ما أوردته أمانة
التلقيح الوطنية اللبنانية (إن إتش كيه) أمس.
ويظهر الموقع الإلكتروني لـ «الوكالة الرسمية»،
أن ٣٥٪ من بين ١٢ مليوناً ٦٠ ألف و١١٦
شخصاً سيبلغون من العمر ١٦ عاماً فأكثر في
لبنان، حصلوا على جرعتهم الثالثة بداية من
سبتمبر الأول.

وقامت الحكومة بتجميع الفواصل الزمني بين
الجرعة الثانية والجرعة المعززة، من شأنية

أشهر إلى ستة أشهر على مراحل، اعتباراً من شهر ديسمبر، حيث تهدف إلى الوصول إلى هدف إعطاء مليون جرعة يوميا في أسرع وقت ممكن.

وكان عدد من حصلوا على جرعتهم الثالثة من السكان بلغ ١٦ مليونا و٩ آلاف و١٤٦ شخصا (أي بنسبة ٤٢٧٪) حتى الخميس الماضي.

حول العالم

أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز ٢٢ مليون إصابة حتى صباح أمس، فيما تجاوز عدد اللقاحات التي جرى إعطاؤها ١,٢٧٤ مليون جرعة.

وأظهرت أحدث أبحاث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة ٠٥:٠٠ بتوقيت جرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى ٢٢ مليوناً و٢٢ ألف حالة.

وتراجع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و٨٨٠ ألف وفاة.

كما ارتفع عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى عشرة مليارات و٣٤١ مليون جرعة.

تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

کوفید-19

الحصيلة العالمية حتى 20 فبراير، 11:00 ت غ

مجموع الوفيات	من بينها الجديدة	مجموع الإصابات	من بينها الجديدة
5 879 826	8 652	421 584 406	1 643 726

الوفيات والإصابات الجديدة المسجلة في 19 فبراير

البلدان الأكثر تضررا

البلدان الأكثر تصرا		من بينها الجديدة	
الوفيات	الإصابات	(آخر حصيلة)	
الولايات المتحدة	935 057	1 202	78 460 091
البرازيل	643 880	851	28 167 587
الهند	511 903	673	42 822 473
روسيا	345 500	745	15 370 419
المكسيك	315 525	470	5 407 711
اليورو	209 298	188	3 490 988
بريطانيا	160 507	128	18 580 216
إيطاليا	152 848	252	12 427 773
إندونيسيا	146 365	163	5 197 505
كولومبيا	137 996	127	6 043 661
فرنسا	136 594	148	22 227 826
إيران	135 040	242	6 942 452

المصدر: تعداد لفرانس برس وفقا للأرقام الصادرة عن السلطات الصحية

إصابة الملكة
إليزابيث الثانية
بكوفيد-١٩

لندن (أ.ف.ب): أعلن القصر الملكي البريطاني إصابة الملكة إليزابيث الثانية بكوفيد-19، موضحة أنها تعاني من أعراض "خفيفة" وستستمرس مهامها جزئيا في قصر ويندسور.

ويؤاتي الإعلان عن إصابة الملكة بعد يومين على تبين إصابة نجلها ولي العهد الأمير تشارلز بالفيرس في العاشر من فبراير، بعد يومين على لقائه والدته في قصر ويندسور.

ولم يعلن حينها ما إذا خضعت الملكة لفحص كشف الإصابة، وهي استأنفت الأسبوع الماضي اللقاءات الحضورية في القصر، لكنها أبلغت أحد الزوار بأنها تعاني من صعوبة في الحركة.

ووجه في بيان نصير باكينجهام أن الكلمة خضعت اليوم «أس» وفحست كشف الإصايلة بكونفيد-19. وأوضح البيان أن «صاحبة» الجلالة تشعر بأعراض خفيفة أشبه بمنزلة البرد لكنها تعتزم مواصلة العمل اليومي لا تتطلب جهدا في ويندسور خلال الأسبوع المقبل. وأشار الرعاية إلى أن الملكة «ستواصل تلقي الرعاية الطبية» وستستعقب كل التوجهات، العطاة في هذا الصدد. وعادة ما يحيط القصر الوضع الصحي للملكة بالسرية، لكنه سبق أن أعلن أن الملكة كانت كامل الجرعات الوقائية المضادة لكوفيد-19.

ماليزيا: ٥٠ ألف إصابة بين الأطفال

كوكوالأبواب» د ب أ: أعلنت وزارة الصحة الماليزية أمس تسجيل أكثر من ٥٠ ألف إصابة بفيروس كورونا بين أطفال دولة ماليزيا، خلال ١٢ ساعة منذ شهر يناير الماضي، بحسب ما أوردته صحيفة «ذا ستار» الماليزية أمس.

وبقوال المدير العام في قطاع الصحة، الدكتور نوري هاشم عبد الله، إنه من بين ٥٠ ألفا و٨٢٦ حالة تم تسجيلها بين الأطفال، كانت هناك ٥٠ ألفا و٦٧٤ حالة (٩٧,٩٪)، من الفئتين الأولى والثانية.

وكانت هناك ١٢٠ حالة من الفئة الثالثة، و٢٨ حالة من الفئة الرابعة، بالإضافة إلى أربع حالات من الفئة الخامسة.

وأوضح المسؤول المالىزى أن المعدل اليومي للاستخدام الأطفال دون سن ١٢-٦ عاماً داخل المستشفيات قد أظهر زيادة، وذلك كإستراتيجية من الرقعة لى طرأ على حالات الإصابة بمرض «كوفيد - ١٩»، فى حالات الإصابة بمرض «كوفيد - ١٩»، وأضاف أن «الزيادة تم تسجيلها بشكل ملحوظ خلال شهر فبراير، ولا سيما بين الحالات من الفئة الثالثة إلى الفئة الخامسة».

وقال عبد الله في بيان صدر عنه أمس: «ربما يرجع السبب وراء ذلك إلى انتشار سلالة أوميكرون، بالإضافة إلى زيادة تحرك الأطفال بعد إعادة فتح المدارس ومراكز رعاية الأطفال».

**العراق: ٧ وفيات
و ١١٥٩ إصابة**

بغداد «د.ب.أ»: أفادت وزارة الصحة في العراق، أمس بتسجيل سبع حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

الوباء في العراق، الذي ارتفع إلى ٢٤ ألفاً و٨٥٥ حالة. وقالت الوزارة، في تقرير أمس إنه: «إصابة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليونين و٢٩١ ألفاً و١٧٠ إصابة».

وأشار التقرير إلى شفاء ٣٩٤٠ شخصاً، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى مليونين و٢٢٠ ألفاً و٧٥٠.

ولفت التقرير إلى أن المستشفيات أجرت خلال الأسابيع الماضية ١٢ ألفاً و٩٦٤ فحصاً مخبرياً للتحقق من الإصابة بفسر وكورونا.

وأوضح التقرير أن إجمالي الذين تم تطعيمهم باللقاح المضاد لفيروس كورونا وصل إلى تسعة ملايين ٧٢٢ ألفا و٦٠٥ أشخاص.

شهادة تلقیح.

«أضرار جسيمة»

وقابع أنه، خلال السنوات الثلاث التي سبقت وباء كوفيد، أدت المراقب غير القانونية المختلفة من أجل التعرف أو الشق للإيجار التي لا تصرف خصض، بما في ذلك مديها لصحة الضرائب، على عائداتنا بنسبة ٧٠٪. ودعت إلى تدني الأسرار، وامتعت مختلف السلطات المعنية من وزارة السياحة والوكالة الوطنية للسياحة وادائرة السياحة في بلدية روما عن التعليق على هذه الأرقام سواء لتأكيد أو نفيها، ردا على أسئلة وكالة فرانس برس.

غير أن رئيس اتحاد أصحاب الفنادق في روما كان يندد في تلك الفترة حتى بالمنافسة غير النزيهة من موجهي الغرف في القطاع الخاص، لا سيما خدمة Airbnb، التي تهدد وجوده. لفنادق بنجمة أو نجمتين أو ثلاث نجوم. وإن كان قطاع الفنادق يرمته بسوء شهده أثناء أزمة فيروس كورونا، فإن قطاع الفنادق في روما عانى أيضا من انخفاض أعداد السياح، مما دفعه إلى إغلاق عدد من الفنادق. وقد أظهرت دراسة تقالية أويندياستريا أن ٢٠ فندقا قد أغلقت أبوابها في روما في عام ٢٠٢٣. جديدا سيفتح بحلول ٢٠٢٣ في روما غير أنها ستكون حصرا فنادق فخمة تصنف اعتبارا من ٤ نجوم أو أكثر.

وقال بيكورارو الذي يجري عملية ترميم
لفنوده «أنا من جهتي راهنت على فئة مختلفة
من الزبائن، هي فئة مسورة، مع اتخاذ قرار

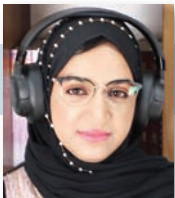


أحد المرافق الفندقية في روما

مجدداً إطلاقاً.

وعلى سبيل المقارنة، فإن نسبة إشغال الفنادق في لندن أو باريس ارتفعت لتتخطى ٦٠٪ بحسب الإحصائيات الخاصة بهذا القطاع، وهي نسبة لا تزال دون مستوى ما قبل الوباء غير أنها أفضل مما يسجل في روما.

والواقع أن العاصمة الإيطالية نسجل خارج
البوابة نسبة إشغال أدنى من العواصم السياحية
الأوروبية الكبرى الأخرى، تبلغ ٧٠٪ مقابل ٨٠٪.



فوزية بنت علي الفهدية

البقاء .. للفكرة الأقوى

يفضي الإنسان جل وقته في التفكير حتى في تلك الأوقات الأكثر انشغاله وصخباً والأعمال المشاغل، فيفضل التفكير بولد الأفكار وكثرة تولد الأفكار حتى قبل البدء في حل نحو ٤٠٠٠ فكرة يوميًا، كما يعادل ٧٥٪ من وقته في التفكير، وإذا ما أخذ للنوم وسعدنا ظاهريًا، إلا أن عقله يولد أو توليد الأفكار على نحو مختلف، تمامًا يسمى بالأحلام والبرءى، حتى قبل أن تلك الأفكار هي التي تحافظ على صحة الدماغ وتطوره، فإن هي توقفت باطل العقل بالجمود. وجميعنا بشكل أو بآخر نستطيع تمييز تولد الأفكار الجيدة إلا الهامة، من بين الأفكار العادية التنافسية، إلا أن القلة القليلة من البشر نستطيع الإمساك وتثبيت تلك الأفكار، وعملها كنجملة لأمانة ثمينة يمكن استغلالها وتحويلها إلى واقع قد يرفع من مستوى الشخص الفردي والمادي والاعنوي، فنظرت تلك الأفكار لدى البعض ساحة حرة طليقة قل من عرف أهميتها ويحولها إلى منجزات إبداعية قابلة للنقد.

لا يهيم المجال الذي تسبح فيه تلك الأفكار، ولا يتصغر كونها أفكاراً
 فنية أو أي تطرق مجالات أخرى من مجالات الفرض، كل ما يهم
 مؤنسا فكرة إبداعية تطليل من الفرد قدر عالياً من التفكير وفي مقاييس
 مستوائته العليا، بل كما يبدن ذلك ما يفرض التحرك والنقد
 وصولاً إلى التفكير الإبداعي الخلاق، وأنها كانت نتيجة لتفكير
 مطول مما أدى إلى اختصار الفكرة في الرأس؛ لتتسلق الفكرة على
 نحو إبداعي كفيل بإضافة خطوة أو قفزة، تدفع بعملية التطور إلى
 الأمام، ولا يزال مفهوم الإبداع يتوسع ليشمل أنشطة عديدة،
 ويندرج ضمنه الكثير من الأشياء بالابتكار والعبرية
 والموهبة الفذة، حتى صعب على المهتمين الترويجيين الإحاطة
 به في تعريف واحد، يستدل ويستشير به أولئك المهتمون بمجال
 الموهبة والإبداع، فيقول خبراء التربية والمهتمون بشؤون العبرية
 ومهارات التفكير العليا.

إن تعريف الإبداع قد جاور ١٠٠ تعريفاً، وكل من تلك التعريفات قد أسهم بطرف من أبعاد مفهوم الإبداع، إن التساوق يوماً بعد يوم، ورغم ذلك التزايد في مفهوم الإبداع، إن الجميع لا يتخفون في كونه عملاً أصيلاً بحاجة إلى مستويات عليا من التفكير، وكان وليد حالات نشئة لحل المشكلات أو تحقيق الذات، ويكون محدداً، وبالتالي التفتت من بعد الاستعانة بالمدخلات والمعلومات المتراكمة، وذلك للوصول بالفكرة الإبداعية إلى مستوى التفكير الاستثنائي الذي تم تحفيظ، وعلم عبر تحويل واقتناص تلك الأفكار الإبداعية الفذبة بعد تفكير عميق واستبصار قادر على تمييزها من بين مئات الأفكار التي تطرحها العقل.

لتحقيق قائمة طويلة جدا من أهمية ما يحققه الإبداع على المستوى الشخصي أولا، إلى تلك الأصعدة المؤسسية والاجتماعية والعائلية، بدءا من كونه محفزاً للعقل منشط لمهاراته، مستقلا لكل الأماكن للرفي بالفرد على كافة جوانب حياته ليصبح بعدها ضرورة من ضرورات الحياة التنموية، وخاصة حينما تقع المشكلات فيصبح لزما على الفرد أن يتخطاها ويتجاوزها، هذا إن أراد العيش على نحو سليم.

وليحقق كذلك على المستوى المجتمعي والمؤسسي كثيرا من الأهداف التي من ضمنها زيادة فرص العمل وازدياد الإنتاجية مع خفض التكاليف وتحسين أداء الأفراد وإيقاظ روح التعاون فيما بينهم، تحقيق مكاسب مادية وفوق مادية ترقى بمستوى الحياة، لتكون بذلك قادرة على مواكبة كل تغيير وتجديد وتطور، وسط عالم أصبح فيه البقاء للأقوى.

ليصبح ذلك الشخص بعدها ينسجم سمات الشخصية الإبداعية مع تميز وقوة وفوض، وسؤالاً لا تنتهي، تجله بفكر بطريقة مستقلة جدا، وتصل به إلى المستويات الإبداعية، كونه قادرا على التفكير على نحو مختلف، موجودا أو منتقيا عن تلك الحلول التي تختبئ خلف كل الأفكار الهائل، بعدد أقل من ملاحظة منه وقدرته على تقويم تلك الأفكار، عبر تحليل وجراة إيمكانه من إيجاد العلاقات بين الأشياء، ليكون البقاء للأفكار الإبداعية الأقوى.

**ندوات وتقديم للكتب في موسم
الأدب الكونجولي في برازا فيل**

أوراق - أرازيل: تتضمن النسخة السادسة من موسم الأدب الكونجولي روايات أرازيل توزع جوائز على مؤلفيها التسعة بين ٢٠٢٠ و ٢٠٢١، لتتميز بالإضافة إلى تحقيق سوق للكتاب وتدوات حوارية وتقديم للإعلاميين ولتقتصر جوائز هذه النسخة – المسماة بجوائز كامارا- لاي- فريدولفين الأوسود، البرمجة في الأسابيع الأولى من شهر مارس المقبل على أفضل الروايتين المقيمين على أرض الوطن ، وتشمل الأعمال المتنافسة هي هذه الجوائز كلاً من : (الكهف) ٧٣، دهان عتيق، ووافلت الأبواب الخبز، الفلفل، نفيرويل غاسيكوي (الناجي بأعجوبة من المرحلة ٣٥٤)، أما تقديميه هو دموجيو وأحكمته غير المنتظرة، لأوباما غاكسو، أما تقديمه الثاني، فيفيدا بمختارات الكونغفو كل تضامني، من طرف الكاتبين جان بـ يليو صاميا وهيبير مالاندا.

يستطيع الزوار ذلك تقديم رواية: تجريف سري، لدهاء يي كاسي، إلى نائب الوكيل، بالحكمة غير المتوقعة، كما أنهم سيكتشفون دواوين شعرية أوتوبوجرافيا، لغايات انقوا، هذا فضلا عن رواية «سلطة النساء» فيرجيني أيجولو، أو التزامنا مع العيد الدولي للمرأة يوم 8 مارس. هي مستوى الدواوين، تشمل البرجة طاوله مستديرة أولى حول موضوع الأدب والتنمية؛ الكتابة من أجل التقدم؛ تليها أخرى بعنوان، شكل ونشأة كتابات السائيات.

**الإعلان عن فتح الترشيحات لجوائز
لصورة الفوتوغرافية الوثائقية في فرنسا**

[illegible]

رغم تنوع مشاربها وذكرياتها

**المكتبات السورية . . من ثراء المحتوى
وتدفق القراء إلى صراع البقاء والإغلاق**



من مكاتب الأرصفة في دمشق

استطلاع - بسام جميدة

جدل كثير دار في الأوساط السورية ليس فقط بين شريحة الذين يتعاطون الثقافة، بل وحتى بين من يقرأ ولا يقرأ بعد أن تخلت كثير من المكتبات عن عملها الأساسي في مختلف المدن السورية.

لن أخوض طويلا في تاريخ المكتبات في سوريا، ولا في عددها وتنوعها وذكريات كل منا حولها، منذ طفولته وحتى اليوم، فقد كتب الكثيرون قبلي عن هذا الموضوع،



محمد النشواتي



نضال صالح



لبنی شاكر



سامي مبيض



سلوی عباس

بيع الأدوات الكهربائية، ومكتبة بلايس، ومكتبة العائلة إلى صيدلية على مكتبات العاصمة، فمدينة مكتباتها وهي التي شهدت ولادة فيها: غلبة الحق، فترسيب المراثي تتراجع سوق الكتب والفراة لصالح وكوني من الطلاب الذين درسوا على أعرف بقدمها المكتبات في شارع واما هو نفسه، ولعل مكتبة الفجر نحوا على اهتماما لرخص وتفتح فكلها حينذاك ولستنا اليوم نتحدث عن مكتبة أكسفورد التي لم يزل يذكري كانت تزخر بأحدث الإصدارات أيضا مكتبة عشق المتخصصة قصص الأطفال، وكذلك مكتبة الحيد الشهران.

غلقت مكتبات النهضة والسليمية فكر أبوابها وتحولت لحال تجارية وراء العد الإقبال على الشراء، وكذا السعيدة.

الكتاب، الكاتب الذي، باستثناءات قليلة، طاعن حتى ذروة رأسه في الحاجة، مع مكسوم باراتات قوى يمكن أن يكون لها صلة بأش شان الكتب.

ويروي الكاتب والناسر محمد خير التشتواتي قائلا: «كنا في الثمانينيات وحتى منتصف التسعينيات نبيع للأصدقاء بالأجل، يشترون الكتب ويدهقون في كل شهر بعد أن يستلموا روايتهم، ثم بدأت السنوات العجاف وبدأ الأصدقاء الذين كان يشترون منا الكتب يعرضون مكتباتهم والكاتب التي كانوا يشترها للبيع ليأكلوا ويسدوا الاحتياجات اليومية، وانتهى عصر الكتاب مع بداية الألفية الجديدة».

أما الكاتب سامي مران مبيض فيقول: «لا تلوموا أصحاب المكتبة أبدا، فمن لم يجرب الكي لا يعرف موجهه، وباله من كي تعرض له جميع أصحاب المكتبات في السنوات القليلة الماضية».

ويتابع مبيض: «الناس لم تفصل القراءة السريعة على هافها الكتب، ولم تعد تهتم بقراءة الكتب، ناهيك عن سعر الكتب، وتكلفة إارة وتشغيل وتدفعه المكتبات. وكم من مرة رأيت فيها زبائن، يفاضون أصحاب المكتبة على سعر الكتب، وكأنها جرون، هذا أو كيلو خبار، وكم من مرة سمعتهم يقولون: «نعم

رثاء القراء

ها، يمضي نحو الفاجعة!
بوا الصوت انتصاراً للكتاب قبل

فأدى الذيب أحد المتابعين للثقافة والكتب يقول: «أصبح الجوال أسرع وسيلة للتواصل والتتقيف فهو الجريدة وهو الإذاعة وهو الكتاب والمكتبة وسائر النشر وحطة تفهيزيونيوه مجموعة من الوسائل التي يمكن أن تختصر علينا كثير من التكاليف الزمنية والادية، وبصراحة يقول رائد الحسيني: «ما نفع الكتاب إذا لم يعد هناك قراء، الأجيال الجديدة لا تعرف من الكتب إلا المدرسية منها. جيلنا الذي كان يحب الكتب اقراض..»

ويتساءل أنس محمد: «هل ستجبر الناس على القراءة مثلاً، ماذا نسمي من تباكي على المكاتب وهو لا يقرأ الكتب؟ إغلاق المكاتب جاء بسبب عزوف الناس عن القراءة واتجاهها نحو الموبايلات والإنترنت، هذا كل شيء، إنها ضريبة الحياة العصرية والتقدم التكنولوجي.»

وترى ناديا فرهاد: «إن المسألة أكبر بكثير من إغلاق مكتبات، ومن بقاء الكتب على الرفوف بدون اهتمام المسألة، برأيي لا تكمن في التفكير بالأولويات وتأمين ضرورات البقاء قبل القراءة والثقافة عند الأغلبية. بل هو تبدل كامل في منهجية تفكير الشعب وثقافته».

وتتابع، يا للأسف الشديد لم يعد هناك مكان
للثقافة الحقيقية المكتبات تغلق والمضاهي تتناسل
وبشكل كبير، ولا اعتقد فقط السبب تحول القراءة
للهاتف الذكي، كان بإمكانهم الاستمرار، ولكن
السبب الحقيقي هو تردي الوضع العام بالبلد
اقتصاديا وما معه مع التضخم الهائل بعدد من
ليس من يشتري كتابا بل من يبيع كتابه ليشتري
رغيبه.

وبنيرة لا تخلو من الامتعاض يقول عمر العبد
القادر: «مع انتشار الفقر أصبح قوت الإنسان هو
شغله الشاغل ومن ثم الكهرباء والماء، لقد شغلته
الأساسيات عن العلم والقراءة، ومن الطبيعي تغلق
المكتبات لا أحد متفرغ ليقرا كتابا الأهم أن يحصل
على الخبز والغاز، وهل يقرأ على الشمعة مثلا...؟».

ونحن جيل المكتبات نفي تماما ماذا يعني مكتبة
ومعرض كتاب، وأهمية الكتاب، وكيف كنا نحصل
عليه وبأي طريقة لنلبي نهمنا في القراءة، وذلك
من أجل ما قيلنا وما بعدنا أنركوا أهمية، وحتى
الآن ولكن في زمن الحرب تغير الكثير مع تغير المفاهيم
والقيم والاهتمامات الشعبية، وأصبح للأفواه
والبطون دورا في تحويل هذا الاهتمام إلى غير
محله، وكما قال لي أدهم الجوع كافر، هل أظعم
أولادي أم اشتري كتباً؟»
تلك هي العادة التي اختلفت نتيجتها بعد الحرب،
ولكن قرأنا نعي مكتبة ينطلق الجدل الطويل، ما
قبلها مبرر ومنزعج وآخر يتهم، والبعض يشير إلى
الأسباب بعقلانية ووتو.

للكل طرف رأييه، ومعهم الحق فيما يقول، ولكن عندما تعلق المختبات أوباهما، يتصور مساهراهما أنهما أخرا، أما هذا الماهل من التحوّلوجيا، والكتب الرقمية، وعمليات القرصنة، وبانغي الكتب على الانترنت والبساتن فتمه أمر خطير.

وعندما تعزف النوايس على القراءه، وتتجه لامور أخرى تهمها بشكل أكبر، أو حتى لنقل إنها باتت تقرأ بطريقه أرخص قبا لتأكيد هنا تبدو القراءه نوع من الفاهه.

تعالوا نتابع هذا الاستطلاع حول المكتبات التي تغلق أبوابها، وعزوف الناس عن القراءة.

خِيَصْ أَهْلُ الْكَارِ

يقول الكاتب والناقد
مكتبة في دمشق أبوابها

بدمشق لم يكن سوقاً للحبوبي والسيكية ولا أرضه دمشق، مصدراً لاقتناء الكتب، بل كانت هناك مكتبات لها دوراً محلياً في الحركة الثقافية وتنشيطية مثل مكتبة طلس ومدرسة الشوري والجمعية القبطية التي كانت من أهم دور النشر في المنطقة العربية، التي توفيل والنشام وغيرها الكثير، ولكن مع التبدلات الكبيرة تحولت مكتبة المهيوس إلى مهق ومكتبات



من المكتبات السورية

«يَجْعَلُ النَّاسُ يَفْعَلُونَ أَشْيَاءَ لَيْسَ مِنَ الْحَرِيِّ بِهِمْ أَنْ يَفْعَلُوهَا»



شوبنہاور

يا هذا: لن تستطيع أن تفهم كلمة واحدة من «غيمة في بنطلون»، أو أي من قصائد ماياكوفسكي الأخرى،

تتناول الدور الحضاري والتاريخي لعمان على مر العصور

٦ إصدارات حديثة يقدمها النادي الثقافي في معرض مسقط الدولي للكتاب



العمانية: يشارك النادي الثقافي في معرض مسقط الدولي للكتاب بمجموعة من إصداراته في التثقيف التي يواصل بها دورهم الحضاري والثقافي في التنمية أعماله التثقيفية والتوعوية، وتتناول الإصدارات الصور الحضارية والتاريخية لعمان على مر العصور. هذا الدور الذي صنعه النادي العُماني بما امتلك من معارف ومهارات ثقافية ليسهم به في ترسيخ فكرة الثقافة والأدب في العالم العربي، وعليه يأتي النادي الثقافي بصدر ١٢ إصدارات عمانية هي: كتاب الدور العماني في الصناعة الحمجية، «الخليل بن أحمد الفراهيدي أنموذجاً»، من خلال كتابي العجمية وجمهرة اللغة، مجموعة من بين الخلائع، وكتاب أغاني الجمهرة ٢، قصائد من عيون أدب الأطلال العالي اختارها وترجمها: د. هلال الحجري، وكتاب «الثخلة في الأدب العماني والعربي»، للدكتور اسامعيل بن حمد السائي، وكتاب «مسبار الحضارات» مقالات من فحاليات النادي الثقافي حول الإنسان والثقافة العمانية لعام ٢٠٢١، مشيرة للثقافية، وكتاب «الحاكنات حول الحرف»، وقائع مهرجان الخنساء للشاعرات العربيات الثالث (دورة)، مسجلة بدت خاطر الطغاسية)، إعداد الشاعر عبدالرازق الربيعي، بالإضافة إلى كتاب الشيخ سعد بن علي تاج العارفين الطقاري «سيرة حياة»، مجموعة من بين الخلائع.

وتحدث كتاب الدور العماني في الصناعة الحمجية، «الخليل بن أحمد الفراهيدي أنموذجاً»، من خلال كتابي العين وجمهرة اللغة، عن ريادة العمانيين المرفوعة في الصناعة الحمجية، التي بدأت بكتاب «العين»، لأبي عبدالمحلم الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٥ هـ)، ثم معجم جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عرب الأزدي (ت ٣٢١هـ)، الذي كتبه في فارس، بإيعاز من عبد الملك (عليه خير خراسان)، إذ يقول الدكتور محمد بن عبدالمحلم في كتابه، «الإجازات العربية في جمهرة اللغة لابن دريد»: «أن الجمهرة طبع في حيدرآباد في الهند سنة ١٣٤٤ - ١٩٥٢م، وكان في ثلاثة مجلدات، لحق به مجلد خاص بالفهارس وتحقيق وتعليق الشيخ محمد السورتي بمشراكة المستشرق الألماني كرتكو، كما قال أبو الطيب اللغوي عنه: «انتهى إليه علم لغة البصريين، وكان الغرض الناس وأوسعهم علماً، وأقدرهم على الشعر، وما ازدهم العلم والشعر في صدر أحد أرحامهما في صدر خلف الأحمر وأبي بكر بن دريد، وروي عن الأسدي قولاً: قال: إن أبي بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء»، وعن وعن من قال فيه ابن الأثير: «دريد من التتؤل وسوء الكلام قال ياقوت الحموي متجنباً من ذلك: «جوبيبة أن يذكركم الرجل من علمه كل التمكن ثم لا يسلم عن ذلك من الألسن».

وجاءت حروف الجمهرة، على الترتيب الأبجدي،



زبط المنجور

أتذكر أن في إحدى السنوات القليلة الماضية، قابلت بعض الممارسين للموسيقى التقليدية في ولايات عديدة، وكانوا يشكون من توسع التخطيط العمراني الذي ابتلع مساحات واسعة من الأرض خارج التجمعات السكانية القديمة، ليضم المواقع التي يمارسون فيها فنونهم الغنائية المتعددة الوظائف. وتقع أهمية تلك الأماكن لهؤلاء الممارسين، في ارتباطها ببعض الرموز ذات الصلة بممارسة تلك الفنون، أو تعودوا أن يجتمعوا فيها في بعض المناسبات المتعارف عليها على مر أجيال عديدة، وأصبحت بالنسبة لهم تراثا ومعلما يجتمعون إليه عندما يحين وقت أداء هذه الفنون، ومن بين تلك الفنون التي بدأت تتعرض لمثل هذه التغيرات زبط المنجور (على سبيل المثال لا الحصر). إن مثل هذه الفنون ليس مكانها المسارح العصرية أو قاعات المراكز الثقافية الجديدة، ولكن يمكن المحافظة عليها واستمرارها واستدامة منافعها، عبر تنمية بيئتها الجغرافية. من هنا، أقترح المحافظة على أماكنها وتطويرها لتناسب مع الظروف المعاصرة ومتطلبات جذب الجمهور المعاصر، ذلك إنه بسبب بصمتها التراثية يمكن أن يشكل استمرار تنظيمها علامة ثقافية وسياحية مميزة للبلد ولها عظيم الفوائد المادية والمعنوية.

والمنجور عجلة كبيرة مصنوعة من الخشب المحلي، يتم بواسطتها سحب المياه من الآبار، وهي جزء من تركيبة خشبية كبيرة، تضم عدة أجزاء تثبت على الآبار. وبناء على ما يصدر عن المنجور من درجات نغمية قد تشكل جملة لحنية قصيرة تصنفها كآلة موسيقية واحدة مصوتة بذاتها. وبسبب جودة المنجور ومهارة المؤدين قد تسمع أصواتها من مسافات بعيدة، ويتنافس المزارعون على مضاعفة قوة صوتها وتجويد نغماتها، ويضعون لذلك جوائز نقدية تذهب معظمها إلى صيانة هذه المناجير وتحسينها. وفي الواقع لهذه الفعالية جمهور من المتابعين (إن جاز التعبير) يحرصون على حضور منافساتها التي تستمر معظم الليل أيام العطل، وكل جمهور يشجع أحد الفريقين بحماسة شديدة، وبهذا يقضون أمسية جميلة يستمتعون فيها بهذه المنافسة الجميلة.

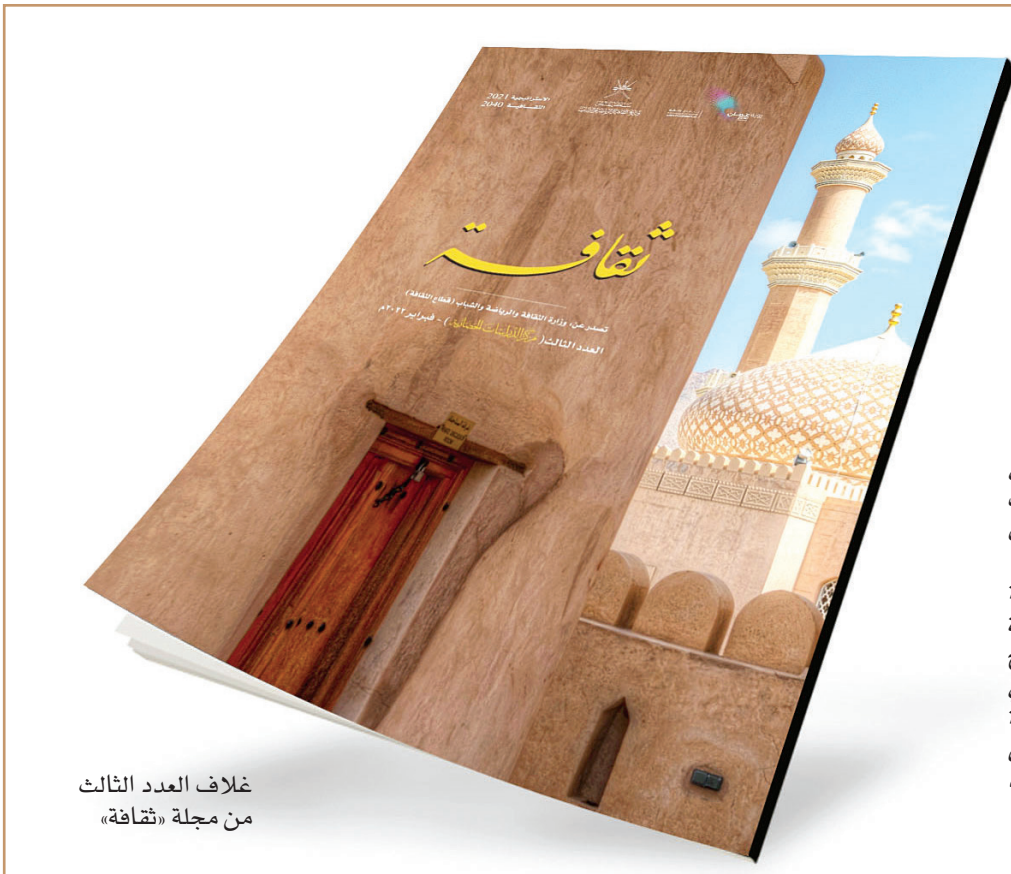
من وجهة نظري، لهذه الفنون الموسيقية التقليدية اقتصادها الذي يمكن تنميته وتنظيمه لصالح جميع الأطراف المستفيدة، وفي حالة المنجور هناك الفصل ومساعدوه، والفريقان المتنافسان، والنجارون، والجمهور. لهذا لا بأس من الاستفادة من هذه الفنون وتخصيص أماكن لها أثناء التخطيط العمراني بالولايات لتناسب مع ممارستها التقليدية، لتتحول إلى أماكن جاذبة للجمهور والسياح وتستوعب تقديم مناشط أخرى ذات صلة.

أما توقيت ممارستها فممكن التحكم فيها من وجهة نظري بحيث يُنتفع منها بشكل أوسع، كما يمكن تنظيم منافسات واسعة ولمدة طويلة كأي منافسة، والأهم هو المكان المناسب الذي يتفق عليه مع الممارسين، كالبئة الزراعية مثلا، كما في زبط المنجور. فما الذي يمنع أن يتم إنشاء مدرجات مفتوحة للجمهور بالقرب من المكان في واحدة من ولايات الباطنة الزراعية التي لا يزال يحظى فيها زبط المنجور بشعبية؟ بحيث تكون هذه المدرجات المشكوفة مزودة بالخدمات وبتصميم جذاب، وجدولة هذه الأماكن وفعاليتها في البرنامج الثقافية والسياحية، بحيث يضم إلى جانب منافسة زبط المنجور فقرات أخرى من فنون الغناء والرقص التقليدي لتلك الولاية أو المحافظة، وسيكون ذلك أجمل في اعتقادي لو تم إنشاء هذه الأماكن والفعاليات بالقرب من القلاع والحصون والمعالم الأثرية التي تزخر بها بلادنا.

وفي الواقع زبط المنجور: مسابقة يتنافس فيها المزارعون أصحاب المناجير ويفوز فيها الأقوى صوتا والقادر على التنظيم الحسن. والحكم يسمى «فصيل»، وطبعاً هناك معايير أخرى ربما غير هذه متعارف عليها.

وطبيعة هذه المنافسة الظرفية أن تكون بين فريقين لكل الفصيل الذي كان يقف بعيداً عن مكان المتنافسين، وينتقل من طرف إلى آخر، ويقبس بسمعه قوة أصوات المناجير وحسن أدائها، وعلى ما أتذكر كان عنده معيار معين لجمال نغمية معينة يتطلب تحقيقها من الزبط يقبس عليها الأداء، استمرت السابقة من بعد منتصف الليل حتى قبيل أذان الفجر، ومما عرفته من حواري مع ذلك الفصيل إنه قد لا يذهب إلى مكان الحدث ليبلغ بنفسه النتيجة عندما يشعر بقلق من حدوث اعتراض من الفريق الخاسر، ويكتفي بإبلاغ معاونيه وبعض الأشخاص الذين يثق بهم. والظريف أنه يحرص أن يكون أثناء التحكيم في مكان بعيد ومجهول للفريقين المتنافسين.

■ مسلم الكثيري موسيقي وباحث عماني



غلاف العدد الثالث من مجلة «ثقافة»

«الثقافة والرياضة والشباب» تصدر العدد الثالث من مجلة «ثقافة»

العمانية: أصدرت وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة في مركز الدراسات الحضارية العدد الثالث من مجلة «ثقافة»، الذي يتناول العديد من الموضوعات التي تعكس الإنتاج الأدبي والفكري الصوغ ببصيرة متوقدة من خلال المنتدى الأدبي.

يتضمن العدد الثالث من المجلة الحياة الثقافية بعمان في القرنين السادس والسابع الميلاديين وكذلك الحركة الثقافية في عصر الشيخ ناصر بن جاعد الخروصي، إضافة إلى القصيدة الفائزة

بالمركز الأول في مسابقة المنتدى الأدبي بفض الطارق للعام ٢٠١٢م التي كانت للشاعر أحمد بن راشد السوطي بعنوان «سباقات الريح».

كما تضمن العدد موضوعات متنوعة كالعمارة الدينية في مدينة طاقة وحياة وسيرة الشيخ العلامة عبدالله بن صالح الفارسي وملامح عن الموروث الثقافي في ولاية بديد، والإسهامات العلمية والعرفية للشيخ سيف بن حمود الخروصي ومدارس القرآن الكريم في ولاية الحمراء، والعديد من القصائد الشعرية.

وزارة الإعلام تنظم برنامجا تدريبيا حول صناعة المحتوى الرقمي



ماجد الغامدي أثناء تقديم محاور الندوة

كما يتطرق البرنامج إلى الإدارة الاحترافية لمنصات التواصل الاجتماعي، و١٠ خطوات لصناعة المحتوى الإبداعي، والكتابة العربية الصحيحة للمحتوى والترويج في منصات التواصل الاجتماعي وقياس الأثر العائد من الترويج.



البرنامج استهدف ٢٤ إعلاميا من المؤسسات الحكومية

العُمانية: نظمت وزارة الإعلام ممثلة في مركز التدريب الإعلامي برنامجا تدريبياً حول صناعة المحتوى الرقمي بمشاركة ٢٤ إعلاميا من المؤسسات الحكومية، يستمر على مدى ٣ أيام. يتناول البرنامج الذي يقدمه المدرب ماجد بن محمد الغامدي محاور عدة منها:

في حفل موسيقي ضمن موسمها العام الحالي

دار الأوبرا السلطانية مسقط تستضيف عازف البيانو والمؤلف عمر خيرت

«العمانية»: تستضيف دار الأوبرا السلطانية مسقط عازف البيانو والمؤلف عمر خيرت يومي الخميس والجمعة المقبلين في حفل موسيقي ضمن موسمها ٢٠٢٢م. وسيقدم خيرت بمشاركة عازفي الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية مقطوعات فنية تمثل التواصل بين الموسيقى المصرية العصرية والموسيقى الغربية، وقد نال الكثير من الجوائز المحلية وعلى مستوى المنطقة، واشتهر بإعادة توزيع أعمال محمد عبدا لوهاب الأصلية مثل: من غير لي، وأغاني أم كلثوم مثل: أنت عمري.

ويعد عمر خيرت من أشهر الموسيقيين المصريين، والعرب وهو مؤلف موسيقي وموزع وعازف بيانو، درس العزف على البيانو على يد البروفيسور الإيطالي «كارو»، إلى جانب دراسته للنظريات الموسيقية، ثم انتقل بعدها لدراسة التأليف الموسيقي مع كلية ترينتي بلندن إلى أن بدأت ملا مع شخصيته الموسيقية المستقلة تتشكل كمؤلف محترف يصوغ رؤاه الموسيقية الخاصة بجمال موسيقية مميزة تنسم بالعمق والتراء، والتدفق، وعرفه الجمهور العريض بعد أن وضع الموسيقى التصويرية لفيلم (ليلة القبض على فاطمة - ١٩٨٣) وتوالت أعماله الموسيقية.



عمر خيرت

المهرجان المسرحي الدولي لشباب الجنوب بمصر يكرم المخرج يوسف البلوشي



يوسف البلوشي

كما سيكرم المهرجان عدداً من الفنانين المصريين الذين لهم دور بارز في إنجاح الحركة المسرحية في مصر ومهرجان شباب الجنوب.

من جهته، عبر المخرج يوسف البلوشي عن سعادته البالغة لهذا التقدير والتكريم، ووجه شكره للناقد الفتي رئيس المهرجان ورئيس اتحاد المسرحيين الأفارقة هيثم الهواري على جهوده المبذولة لإنجاح المهرجان، وقال البلوشي: يعد المهرجان أحد أهم المهرجانات المسرحية العربية والمصرية الذي يقام بمشاركة دولية ضخمة برعاية وزارة الثقافة المصرية، ويشارك في المهرجان مجموعة دول منها: إسبانيا وهولندا وإيطاليا والهند والسنگال، وتونس والجزائر والأردن والسعودية والنيبال والعراق وليبيا وسوريا.

أعلنت إدارة المهرجان المسرحي الدولي لشباب الجنوب في دورتها السادسة، التي تقام في محافظة الأقصر بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٠ من مارس المقبل تحت شعار «إبداع متنوع في الجمهورية الجديدة، عن المكرمين في هذه الدورة التي تحمل اسم المخرج خالد جلال، حيث يقام المهرجان برعاية وزارة الثقافة وجامعة الأقصر ومكتبة مصر العامة بالأقصر، ودار حابي للنشر والتوزيع وبعض مؤسسات المجتمع المدني، وقال الناقد الفتي هيثم الهواري رئيس اتحاد المسرحيين الأفارقة ورئيس المهرجان: إن المهرجان سيكرم المخرج العماني يوسف البلوشي، إلى جانب المخرج الفرنسي رومان لافال، والممثل البولندي كريستوف روجاسيفيتش.

وفاة الأديب السوري وليد إخلاصي

دمشق - بسام جميدة

عملاً أدبياً في الرواية والقصة والنقد منها: روايات شتاء الياپس، أحضان السيدة الجميلة، الحنظل الأبيض، زهرة الصندل، حكايات الهدد، باب الجمر، دار المتعة، ملحمة القتل الصغرى، ومن المسرحيات: العالم من قبل ومن بعد، سبعة أصوات خشنة، سهرة ديمقراطية، هذا النهر المجنون، أغنيات للمثل الوحيد، من يقتل الأمثلة، مسرحيات للفرجة، لعبة القدر والخطيئة. ومن المجموعات القصصية: دماء في الصبح الأغبر، زمن الشجرات القصيرة، الدهشة في العيون القاسية، التقرير، موت الحلزون، الأعشاب السوداء، خان الورد، ما حدث لعنتره. وحصل الراحل على جائزتي اتحاد الكتاب العرب التقديرية عام ١٩٩٠، وجائزة سلطان العويس الثقافية في الرواية والمسرحية، عام ١٩٩٦ وحصل كذلك على جائزة القصة العربية (محمد تيمور) عام ١٩٩٤، ونال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة عام ٢٠٠٥، واعتبرت روايته دار المتعة من أفضل مائة رواية عربية.

قلعة أخرى من قلاع الأدب في سوريا هوت، وغادرتنا إلى ديار الحق الأديب، وليد إخلاصي عن عمر ناهز الـ٨٧ عاماً، بعد صراع مع المرض، وتناسي المجتمع له طوال العقد الماضي من حياته.

لم يشغله تخصصه في الزراعة «مهندس زراعي، عن ممارسة إبداعه الأدبي فأصبح من رواد الرواية والقصة القصيرة في الوطن العربي، وعمل في الصحافة لوقت طويل. لاقت أعماله رواجاً عالمياً وترجمت إلى لغات عدة منها: الفرنسية والإنجليزية والألمانية والهولندية، الألمانية، والروسية، واليوغسلافية، والبولندية. انحاز للطبقة الفقيرة في كتاباته ونوع في أعماله ونهل من الواقع كثيراً دون أن يبتعد عن التاريخ ولا الفانتازيا ليعمل عليها الأساطات التي تخدم أفكاره. للراحل بصمات كبيرة في المسرح حيث قام بتأسيس مسرح الشعب، والمسرح القومي وله ما يقارب أربعين



وليد إخلاصي

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

أجزاء		صور		نصوص		مصادر		مخبر	
16	29	17	26	17	29	18	27	17	26
القديم		الجيل الأخير		جيل الشمس		اليومي		هيمفا	
20	27	10	20	16	13	16	28	17	31

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

هادئ الموج على جميع السواحل
ويصل أقصى ارتفاع له مترا
واحدا.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة الجو

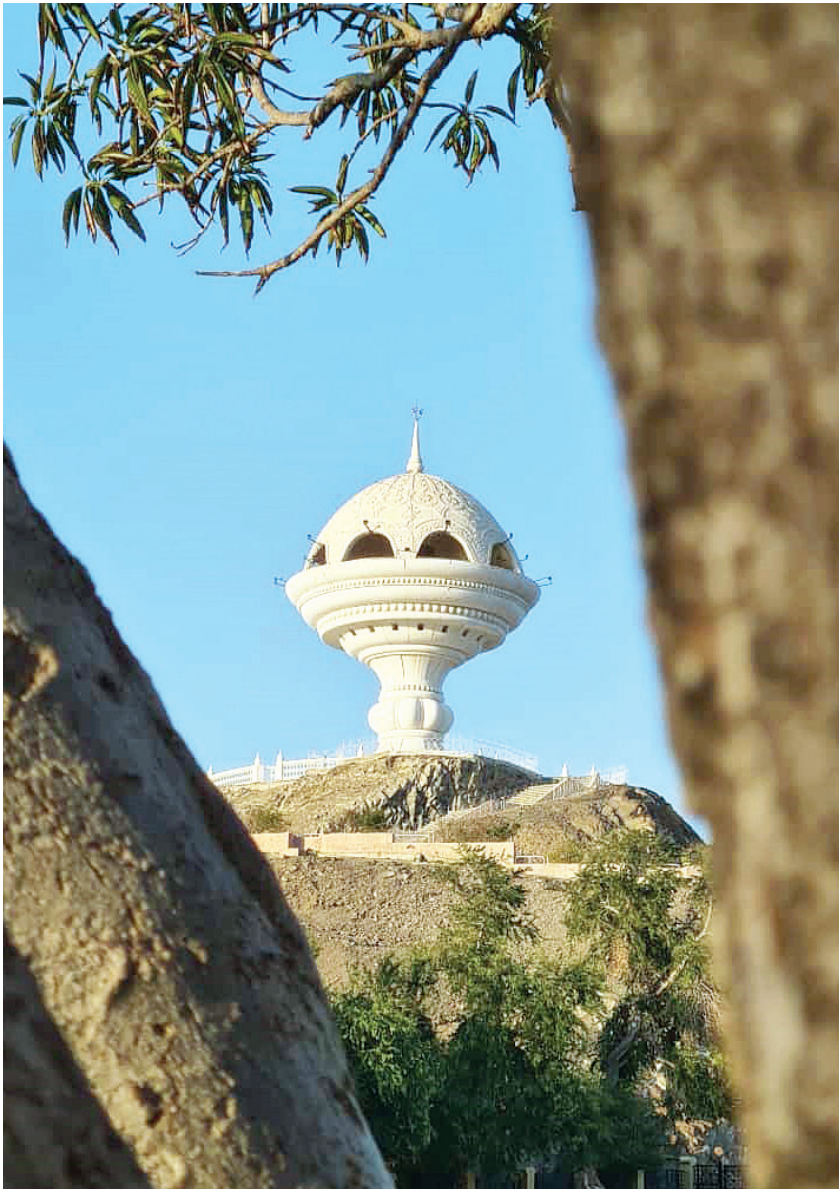
صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص لتشكيل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظة البريمي، والظاهرة، وجنوب الشرقية، والوسطى ووظفان.

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

Monday 21 February 2022 - Edition No 14874

الاثنين ١٩ من رجب ١٤٤٣ هـ الموافق ٢١ من فبراير ٢٠٢٢ م العدد ١٤٨٧٤

ملاحع عمانية



إطلالة من زاوية لمجسم مجمر حديقة ريام

تصوير : عمر الغماري

عرض قطع
ثقافية في
وتونو عاصمة
جمهورية بنين

كوتونو
تحضن قاعة الاحتفالات
في القصر الرئاسي اللبناني
العاصمة كوتونو معرضا
للطعام الثقافي الـ ٢٦ من
التي استعادت من فرنسا
شهر نوفمبر الماضي.
وقد أشرف على تدشين هذا
المعرض رئيس بنين باتريس
أول ترافضه ووزير الثقافة
لفرنسية روزلين باشلو. وفتح
الباب أمام الجمهور لزيارة
لحدث النظم تحت عنوان
«البنيني، من الأسم
إلى اليوم، ومن الإعادة إلى
الكتشاف». وتعد هذه المرة
الأولى التي تعرض فيها هذه
لتحف منذ نهبا في ١٩٨٢ من
طرف قوات احتلال فرنسية.
في قصر «أبومي» عاصمة
مملكة «داموي» آنذاك.
ويحتل المعرض مساحة تصل
إلى أكثر من ٢٠٠٠ متر مربع
تمت تهيئةها خصيصا لهذا
لغرض لتصبح بمثابة متحف
استيعاب أفضل للتحف
الدولية. وتشمل المعرض
لبنينية المسترجة أول إعادة
إلى شأن قطع من مجموعات
مقتنيات عرقية إلى بلد
فريتي.

نوافذ



ہدی حمد

العانس والمطلقة

المرأة «المتقصصة» تنمو مجدداً، وتتجذع بسرعة في استعادة عملها، ويوسّع دائرة تفكيرها والحب والملاحقة، فيربط الجميع بها حتى يطيحها بعد فائق من الدهر، سرقة بها هو الآخر.

لفتنا الانتصار لفكرة المرأة المستقلة مادياً، باعتباره أمراً يضيء الطريق أمام استقلالها في اتخاذ قرارات إدارة حياتها منفردة ما دام الشريك مجرد عدد زائد، كما لفتنا تحرر المرأة من تشريع الذي كان يدهمها أن تتنازل عن عملها وصدقاتها وأيسر خياراتها في الحياة، لقد حاولت «علاء» جاهدة بعد انفصالها أن تستعيد نفسها، إلا أننا - وأنا هذا الصوت التقدمي البراق - لا نستطيع أن نخفي شعورنا بخيبة الأمل، في هذه المرأة صدقاتها وعالمها لا يشبهان حالي، وربما لا يمثل إلا شريحة ضئيلة من المجتمعات العربية. وبالرغم من أن الفن يمكنه أن يعبر عن الاستثناء، ولكن القادة العريضة هم أن المرأة العربية المطلقة تقر بأن دوام أكثر تفقدها مما قدم السلسل.

تظهر صورة أمّ غُلا، في الجازئين، إما قلقاً أو خائفة، حيث يمكن للأمتنان على ابتها إذا كان في حياتها رجل. يصرّ عبر أم صوت التجمع الذي يضح بالخوف من كلمتين عاجزاً ومطلقة، ففي الجزء الأول دأبت على تزويجها بأي طريقة كانت وبأي رجل، وعندما طلقت غُلا، دون أسباب كافية. دأبت أمّ غُلا على فعلها للعودة إلى زوجها وأن تستمليه وتبذل أجدها لتتميده، فحما حصل لا يمكن أن ينجح الزوج من التزويج إلى التقصير منها. الأمر الذي يذكرنا بالكثير من الخطابات البائسة حول الرجل الطفل الذي ينبغي أن يحتوى وأن يمثل لأوامره حول العيش!

في النهاية تمكنت «علاء» من أن تنتصر لذاتها، باعتبارها ذاتا متكافئة للأخر بنجاحاتها واخفاقاتها، وليست انعكاسا لمشوها في امرأة الزواج. أعني ذلك التحول من البحث عن عريس ٢٠١٠، إلى البحث عن الذات ٢٠٢٢. لكن الفكرة العميقة أفلتت وتهشمت بسبب المعالجة الدرامية، التي ألفت حجرا واكتفت بمراقبة توراتي السطح في بركة راكدة.

■ هدى حمد كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة نزوى

هو في رمضان ٢٠١٠، شاهدنا السلسل المصري «عايزه أجوز»، وهو من تأليف الكاتب، عادة عبدالمعال، وقد تقافنا آنذاك من جرأة الطرح وغرابة الفكرة، حيث تظهر امرأة صيدلانية من الطبقة الوسطى، وهي تسعى بكل الطرق الممكنة لاصطياد عريس، فقد كان لتقاربها من الثلاثين عاما ما يشكل رعبا مخمفا، ليست للعائلة وحسب بل وللجيران وزملاء العمل والمجتمع، فمهما بلغت «علاء» بسطة السلسل من درجات العلم، فهي ناقصة في نظرهم. دون زوج! وكان على «علاء» أن تلتك لهاذا منقطع النظير طوال ثلاثين حلقة لكي تصطاد عريس، سواء أكان ذلك عبر قراءة كتب ترصد أساليب الصيد الموفق، أو عبر مواقع الإنترنت أو الخطابة التقليديية (الوردية)، في قالب دائم يا ساخر.

وتتجلى أكثر المواقف ظرافة في «زواج الصالونات» كما هو متعارف عليه عربياً، في تلك اللحظة التي يصبح العريس و«عُلاً» قاب قفوسين أو أدنى من «تلبيس الدبل»، فتنتسل العيوب التي تجعل ذلك أمراً مستحيل المآل!

أعدت مشاهدة هذا الجزء قبيل صدور الجزء الثاني «البحر عن
علا» الذي يشته مؤخرًا شبكة تليفكس عبر ست محطات، لتنتجًا
يقع المراقب ١٢ سنة أو علا، قد تزوجت وصارت أمًا لطفلين، ولكن
بعد مرور سنين الحقة علا، تنتقل من معاناة الخافنة في
الهنوسة إلى معاناة المؤكدة على دخول عالم المطلق، حيث تلخص
«علا، الأم القاتلة»، «الطلاق للرجل أفرج، وللمرأة سيء أفرد»،
في الجزء الثاني «عايزه أتجوز» كانت الكوميديا السوداء تثير
المبالغ الفضية، وكنا نשמع أن «علا» وعائلة قد الصور تشبه أ
أسرة عربية.. بيئة البيت وبيئة العمل ونمط الحياة، ولكن في الجزء
الثاني خففت الكوميديا وزادت جرعة الدراما، وكأت «علا» تقطن
في المرة في «فيلا» راقية وتليس هندام عارضات الأزياء، فكبتر
أسافة بيننا وتباعدت.

كنا نؤمل أنفسنا أنَّ السلسل سيرصد النظرة النبطية للمطلقات في وطننا العربي، اللاتي يكابدن مرارات شح الخيارات، والمجتمع الذي يتوحش من حولهن بأشكال لا نهائية، لجعلهن في قمم ضيق ريثما يأتي «ابن الحلل» التالي، ليعيد لهن شرعية الحياة السوية، ولكن سطح شعب الطلاق، فلم نر إلا ظلاله الوردية، رأينا أجنحة

[illegible]

تنبيه للقراء يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@oeppa.om	التوزيع: الإشتراكات: 24649593 70 ريالاً سنوياً لمؤسسات والأفراد هاتف: 24649356/24649365 فاكس: 24649369 subscribe@oeppa.om	الإعلانات: 24649593 99841230 99639264 omaniya3@yahoo.com	التحرير: <table border="1"> <tr> <td> عميد التحرير: 24649505 رئيس التحرير: 24649500 رقم الهاتف: 24649500 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om </td> <td> قسم التنسيق: 24649570 قسم الطباعة: 24649518 قسم المراجعة: 24649520 </td> </tr> </table>	عميد التحرير: 24649505 رئيس التحرير: 24649500 رقم الهاتف: 24649500 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om	قسم التنسيق: 24649570 قسم الطباعة: 24649518 قسم المراجعة: 24649520
	عميد التحرير: 24649505 رئيس التحرير: 24649500 رقم الهاتف: 24649500 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om	قسم التنسيق: 24649570 قسم الطباعة: 24649518 قسم المراجعة: 24649520			